



قال اي سكنت قال انت المقدس قال قرأت الكتاب يعني التوراة والانجيل قال نعم قال له اي يا اخا العرب <sup>خط</sup>  
عني للتعظ عن الاحقاد انا وهذا الطرفان الله تعالى قال الملكة اني جاس في الارض خليفة تعالى  
الملكة اي رب اتجعل فيها ويغني فيها ويغنيك الدنيا ويتجاسدون ويتباخضون ويتباغضون اجعل في هذه <sup>الملكه</sup>  
مناض للنفوس فيها ولا تغف الدنيا ولا تجاسد ولا تباغض ولا تباغي وتنجس عبادك ولا تفعل بك فقال <sup>الله</sup>  
تعالى انما اعلم بالاعلمين قال خلقت الملكة ان باقا الارض على ربهم وانه قد غضب عليهم فقولهم فذلك والله <sup>لهم</sup>  
ورفعوا اليهم فيضربونهم اسفا فلو غضبه فلما فوا العرش ثلث ساعات فقطر امدت اليهم <sup>نبت</sup>  
الرحمة عليهم ووضع الله سبحانه تحت العرش بيتا وهو البيت العود على اربع اساطين فرب عبد تعالى  
يا قوته عزاء وقال الملكة طوفوا بهذا البيت فطاف الملكة بهذا البيت وصار اهلون عليهم <sup>العرش</sup>  
ثم ان الله تبارك وتعالى نبت ملكه وقال لهم اني انا في الدنيا في الارض على ربهم وانه قد غضب عليهم فقولهم فذلك والله <sup>لهم</sup>  
في الارض من خلقه ان يطوفوا بهذا البيت كما يطوف اهل البيت العود فقال الرجل صدقت <sup>ان</sup>  
نبت رسول الله صم هكذا قال انبيى قلت هذا الحديث كسيف يدل على ان نبت الملكة اللعنة لرسول الله صم  
قبل خلق الارض ولما احدث الله على ان اللعنة خلقت قبل الارض يا رب عيسى شرفه رحمة قال <sup>اللام</sup>  
اربعه الله محمد بن اسحق بن العباس الفاكهي الكوفي في اوائل تاريخ مكة حدثني عبد الله بن ابي سلمة قال  
حدثني الواقدي حدثنا ابن جريج عن سمر عن عاصم الثقفي عن سعيد بن المسيب قال قال علي بن ابي طالب عليه السلام  
خلق الله تعالى البيت قبل الارض والسموات يا رب عيسى شرفه وكان غشا على الماء قال الفاكهي وحدثني  
عبد الله بن ابي سلمة قال حدثنا المنزب سئل قال حدثنا ابن جريج عن سعيد بن ابي مريم عن ابي الزبير عن  
هشيرة قال اللعنة خلقت قبل الارض بالفي عام قبل وكيف خلقت قبل الارض وهي في الارض <sup>فيها</sup>  
لانه كان عليها ملكا يسميان بالليل والنهار في شرفه فلما اذ الله ان يخلق الارض دحاها <sup>فيها</sup>  
فجعلها في وسط الارضين قال وحدثني عبد الله بن ابي سلمة قال حدثني الواقدي قال حدثنا احمد بن <sup>عبي</sup>  
بن حنبل انه سمع مجاهد يقول ان قواعد البيت خلقت قبل المذنب بالفي شرفه سطت الارض <sup>عنه</sup>  
اقول ولهم ما رويانه ان موضع البيت الشريف قبل خلق قبل الارض لانفسنا البيت فانه اول <sup>نبت</sup>

الملك محمد الله تعالى كما سقاه والله سبحانه وتعالى اعلم ان ابا ادم عليه السلام وقد تكلم  
 الامام ابو الوليد الارزقي قال حدثني جدي عن عبيد بن سالم عن طلحة بن عمرو عن الحضرى قال  
 غطا بستانه رباح بفتح الزاء والموحدة بعد ما الف ثم جاء منه عن ابراهيم بن عباس رضى الله  
 قال لما اصطب الله ادم الى الارض من الجنة قال يا رب انى لا اسمع اصوات الملائكة  
 قال لم تخطئتك يا ادم ولكن اذ هبنا من الجنة فطوبى له ولم يضع قدمه في شئ من الارض  
 الا صادرا عما وبك حتى انتهى الى مكة فبنى البيت الحرام وان جبريل ضرب بجنانه الارض  
 عن اس ثابت على الارض الملقبة فقدت فيه الملائكة والفرس لا يطيعون العنزة منها

ذكر ابن جرير بعد قوله ثم رجع  
 قال ابراهيم بن عباس فكان اول من  
 البيت وصلى فيه وطاف به ادم ولم  
 نزل كذلك حتى نزل الله انظروا  
 قدس من وضع البيت ثم قال اول  
 هذا ما يشهد بان ابا الملائكة  
 ادم ثم ياراحد انتهى

ثم نزل على ادم عليه السلام في الارض وهذا يدل على ان ادم بنى اساس الكعبة حتى ساقطت  
 الارض ولعل ذلك بعد ثمانية الملائكة باجر الله تعالى اولادهم انزل الله تعالى البيت  
 للامم في تاسيسه فوضع على اساس الكعبة ويدل على ذلك ما رواه ابو الوليد الارزقي  
 في تاريخه قال حدثني ابو عبيد قال حدثنا سالم عن عثمان بن سباح قال بلغني ان عمر بن الخطاب  
 قال لكعبة كعب خمر نفس البيت الحرام قال كعب بن لؤي انزل الله تعالى يا قوتة جوفه مع ادم  
 فقال يا ادم ان هذا بيتى انزلته معك وطاف حوله كما يطاف حول عرشى ويصلى حوله كما يصلى  
 حول عرشى ونزلت معه الملائكة فرفعوا قواعدهم ووضع البيت عليه وكان ادم يمشى  
 حوله كما يطاف حول العرش ويصلى عليه كما يصلى عند العرش ولما غرق السقيم نوع نزلت  
 الله وبقيت قواعده وقال الارزقي ايضا حدثني ابو قاسم عن محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن  
 عن عمر بن ابي معروف عن عبد الله بن ابي زياد انه قال لما اصطب الله ادم من الجنة قال يا ادم  
 لي بنا محرابا منى الذى في السم تعبد فيه الله ولذلك كما تعبد ملائكتي حول عرشى فبسط عليه  
 الملائكة فخفف حتى لمخ الارض الى ابيه فقد قضت الملائكة حتى انتهى على ما لا يعرفه ادم

يا قوته عرا مجوده لها ابراهيم ان كان بعض فوضعها على الاساس فلم يزل المايقوتة كل حتى كان  
زمن الغرق فرجعها الله تعالى وقال للرزقي انما حدثني محمد بن يحيى عن ابراهيم بن محمد عن عري  
عنه الملح انه قال كان ابراهيمية يقول مع ادم بعض الناس فلما سمع قال يا رب ان لكل  
احدا قال الله تعالى اما انت يا ادم فقد غفرت لك واما ذريتك في جاء منهم هذا البت فاء  
ذنبه غفرته فاستقبلته الملكة فقالوا ابراهيم يا ادم قد عجز هذا البت فقلت بالفي عام قال  
واكنتم تقولون حوله قالوا انما نقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال  
فكان ادم ع اذا طاف به يقول هذه الكلمات وكان طواف ادم ع سبعة اسابيع بالليل  
اليها وقال للرزقي انما حدثني محمد بن يحيى عن ابراهيم بن محمد عن ابراهيم بن محمد عن ابراهيم بن محمد  
عن عبد الله بن ابي سفيان عن ابي مخنف عن ابي ادم ع سبعا بالبت ثم صلى تجاه القبلة  
ثم اذ المشرم وقال انك تعلم سريرة وعلايتي فاقبل معذرتي وقسم ما في نفسي وما عذرتي مع  
في ذنوبي وتعلم حاجتي فاعطني سؤلي اللهم اذ اسالك ايا ما تشره قلبي ويقينا صادقا  
انه لا يصيبني الا اكتب في والرضا يا نصيب لي قال فادعني الله تعالى اليه يا ادم قد عجزني  
بدعواتي فاستجبت لك ولوني عودا با اذ فرغ لذلك الاكف همومهم وغمرهم فزعت الفرح  
وقلبه وحصل الفرح من عيني وانجرت له فزيرا كل ما جوارته الدنيا وهي راغمة  
ان كالدريد ها قال فذطاف ادم ع كاسته الطواف الثالث بنا اولاده ادم ع  
روى للرزقي بسنده الى وهب بن فيه قال لا رقت الخيمة التي عري الله بها ادم ع وطه  
الخيمة حتى يضعه ملكه في موضع البت ومات ادم ع فبنوا بنو ادم ع وبنوه بكاهن  
الطبي والنجاة فلم يزل معمر ايمونه هم ومن بعدهم حتى كان زمن نوح ع فنسخت الفرق  
وغير مكانه حتى بنا ابراهيم ع قال الحافظ ابا القاسم السهلي في الفضل الذي عقده لنبينا  
الاكبر كان بنا المثلول حتى بنى نوح ع ادم ع انتهى ولعل مراد السهلي بالدولة بالنسبة  
الى بنا البشر للملاكمة وان بنا ادم ع هو الاساس الى ان سادى وصبر الدار فوا

عليه والخبر المتصور فوضعه على ذلك الاساس والمراد بالخبر المتصور في خبر  
ثمة هو البت العود واعلم ان خبر البت المرفوع لها رقت بعد وفاة ادم ثم راقى البت  
العود الى ان رفع زمان الطوفان وفي ذلك فرادى كتاب المجاز ما يصح به هذه الروايات  
ظواهرها والله اعلم حكى البخاري قال ذكر الفاسي ان اول من بوب للعبة اوش بن ثعلبة  
ادم ثم وانه ذكر عن الفاكهي ان اول من بوبها وجعل لها عقابا جرم واسما علم اسمي الرابع  
الخليل ثم قال حميد الامام الفاسي ابنا الخليل ثم فرأيت بالكتاب والسنة الشريف وهو اول  
بنى البت على ذكره الفاكهي عن علي بن ابي طالب عليه السلام وجرم الشيخ عماد الدين بن كسيرة نفسه  
قال علم يرم عن معصوم ان البت كان مينا قبل الخليل ثم هو يكره ما ذكرناه في اللغات المعلى  
قدناه في اللغات فبما ابراهيم ثم اول نسي بالنسبة في بناء بعده للاول حقيقى قال ابن  
طبري وجعل الخليل ثم طول البت في الماء فاعتاد ذريع وعرضه في الارض اثني وثلاثين  
ذراعا والركن الاسود الى الركن الثاني الذي عند الحجر الكبر وجعل عرض بين الركن الثاني  
الى الركن الثالث اثني وعشرين ذراعا وجعل طول ظهر حاف الركن الغربي الى الركن الثاني  
اصدا وثلاثين ذراعا وجعل عرض شقها الياف والركن الاسود الى الركن الياف عشرة ذراعا  
فلذلك سميت لعبة لانها على حلقه الكلب وكنت بين اساس ادم ثم وجعل بابها الى الارض  
غير بوب حتى كان تبع الحيري هو الذي جعل لها بابا وعلقا فارسا وجعل الخليل الحجر الكبر  
الى جنب البت عريشا وراكان لقمته العيس فكان يربوا لقمته اسمعيل وحفصة بطول للعبة  
جاء على عيسى الداخل كبح خراثة للبت وهو الذي نصب عليه طربز الحى وجعل صنم قرص  
ثم عدى على ذلك الحى قوم وجرمهم فترقا ما فيه ففت الله الحية طراسه وهي التي  
اصططها العقاب نقل باحصاه وروى اللندة في تاريخه عن ابن اسحق ان  
لما بنى البت جعل طولها في الماء ثلثة اذرع وجعل طولها في الارض من قبل وجه البت  
الشريف في الحجر الاسود الى الركن الثاني اثني وثلاثين ذراعا وجعل عرضها في الارض

من قبل المزاب في الركن الثاني الى الركن الغربي الذي يسمى الان الركن العمارة اثنى عشر  
ذراعاً وجعل طوله على في الارض في جانب ظهر البيت الشريف في الركن الغربي المذكور الى  
الركن الثاني احدى وثلاثين ذراعاً وجعل عرضه في الارض في الركن الثاني الى البحر الاسود  
ذراعاً وجعل الباب الاصغراً بالارض غير مرتفع عنها ولا ملبوا وجعل لها سبع الحجري <sup>وعلمها</sup>  
بعد ذلك وجعل ابراهيم في بطن البيت على يمين من دخله حفرة لتكون خزانة للبيت  
يوضع فيها ما يهدي الى البيت فكان ابراهيم بنى واسماعيل بنى نقل له الاحجار على عاتقه  
فلما ارتفع البناء قرب له المقام فكان يقدم عليه وعلى ويحمله اسمعيل في نواحي البيت  
حتى انتهى الى موضع البحر الاسود فقال ابراهيم للاسمعيل يا اسمعيل اني تخضع هنا  
كفيت علماء الناس يتقدمون من الطواف فذهب اسمعيل في طلبه فجا جبرئيل الى  
ابراهيم في البحر الاسود وكان الله عز وجل استودع جبرئيل ان يخلص من كان طوافاً في  
ثم وضع جبرئيل في مكانه وبنى ابراهيم وهو في كيد لا نوراً فياها بنوه سرّاً وخراباً  
لما دعوا الى طهي اصاب الحرم في كل ناحية واما سودته الجاهلية وادراسها  
ولم يكن ابراهيم في سقف البيت وللبناء عدد وانما قصر صفا قال وذكر سنده الى  
الله بن عمران جبرئيل نزل بالبحر على ابراهيم في الجنة وانه وضع حب واثم واثم  
ثوابه غير ادم من طهارتك فتمكوا به ما استطعتم فانه يوشك ان يحيى جبرئيل في رجب  
جاءه انبي وقال السيد الامام تقي الدين الفاسي روي عن قتادة قال ذكر لنا ان الخليل  
بنو البيت فغضب جبرئيل وطرد سباً وطرد سباً ولبان والجوري وحري قيل وذكرنا  
ان قواعده في حراً قال ويروى ان الخليل استسقى البيت فبنته اجل من اية قلس في  
وفي القدس وفي ورقان وفي بصرى وفي احد قال الارزقي قال اية وحدني حديث  
سعيد بن سالم عن ابي جريح عن عمار هذانه قال كان موضع الكعبة قد خفي ودرسي زمر <sup>الطود</sup>  
فيما بين نوح وابراهيم فيهم قال وكان موضعاً كة عمراً لا عليها السور غير ان

يعلمون ان موضع البت هالكة فخر يعين محله وكان ياتيه المظلوم والتعود من اقطار الارض  
عنده المكروب واما عن عنده احد الداسجب له وكان الناس يحجج الى موضع البت حتى باا  
سجانه وفقا لبراهيم لما اراد عارة بته واطها مدينه وشعاره فلم يزل منذ اصبط الله سبحانه  
وتعالى ادم الى الارض معظما عند الامم والملل وعن ابن عمر كاشا الانعام بحججه ولا يعلمون مكانه  
بواه الله لحليته واعلم مكانه ويروي ان هودا وصالحا وعاسا من بها حجو البت وهو كذا قيل  
العلامة الكيرطية بنفقته ان جميع الانعام حجو البت الا هودا وصالحا استغلا باحقوقه فاعلم  
بها وان ادم لما حج حتى جبريل عليه السلام باقوته من الجنة فلما رآه الله تعالى لحليته كان البت قيل  
من كلام ولده يومئذ مائة سنة ولا سمعيل سنة وثلاثين سنة وبارك الله معه الكنية والعزة  
دليل حتى تنو البت الحرام قال الكنية لها راس كراس المهره وجالعا وفي رواية كانها عانة  
ضبابه نغشي الارض كالداخل في وسطها كنية الراس يحكم وكانت بقدر البت فلا انتهى الحليل الى  
كنه وقعت في موضع البت وادت يا ابراهيم ابن علي مقدار طي لا يزيد ولا ينقص وفي رواية انها  
بالاساس الاول كانها حية وفي اخرى انهم نزل راكدة فحل ابراهيم وتديه بها القواعد فافق  
القواعد قد رقامه الكنف قال وذكر ان الحليل لما حضر القواعد ابراهيم رغب في رغبه كاسا لطف  
للحبيكة الصخرة الاثني عشر رجلا وكان ينبغي كل يوم سافا وهو المذموم في عرفنا الان قال  
عاس اذا هدم ما بياه بقصة وهي الزرة وسبها والادد ولا كان معها ما يقفانه ولكن اعلموا  
وفي رواية رضاء بها قال وردى ان ذا القرنين قدم مكة والحليل وابنه شيان فقالا هذا  
عن عبدان اونا بالبا طلب منها البرها على ذلك فشهد بذلك فنه اكبر ثم قال قال السهلي  
الحليل فرغته اجل كاث الملكة تاتيه بالحجارة منها وهي طور سيناء وطور زيات بها بالنام والوكة  
وهو بالجيزة والبيان وهو اهل الحرم قال المجد وفي كنه لبنان بالحرم نظر اذ لا يعرف ذلك ثم ذكر  
القطب قصة مهاجرة الحليل بعد ان نجاه الله نازعوه ودولادة اسمعيل واسحق واسكان  
اسمعيلا واسمها جوارح الحرم وطورها زعزم وغير ذلك ثم قال رجعا الى القصة قالوا ورت

فجرهم ويدينهم فراد اطر ابراهيم على جبل الى قيس فقالوا ان هذا الطير يحرم على اقبوه فاشرفوا  
على بن جرهم فقالوا الهجران شئت زنا معك وانساك والماء ما لك شرب منه فاذن لهم فاشربوا  
معها وهم اول سكان مكة وقال بعد ذلك قال اللزدني ثم ولد لاسماعيل بن جرهم بنت مضا  
عمر الجرهمي اثني عشر جلد منهم ثابت بن اسمعيل وقيد ابن اسمعيل وكان عمر اسمعيل مائة وثلاثين  
عاما ويات ودفع في الجرمع انه ولي الميت بعد ثابت بن اسمعيل ونشأ الله العرب في ثبات قديرا  
فكثروا ونمو ثم توفي ثابت ثم ولي الميت بعده حبه لاسمه مضا بن عمر الجرهمي فمضى بن ثابت بن اسمعيل  
وصار ملكا عليهم وعلى جرهم وزلوا بقبيلتهم باعالي مكة وكانوا اصحاب سلاح كثير وتقعق فيهم وكان  
العالمه وكانوا اذ ليس باسفل مكة الى رجل منهم ولده ملكا عليهم فقال له السميع وزلوا باحاديث  
اصحابه بن جرهم وكان الامر بملك مضا بن عمر وولد هذا السميع الى ابن حدث بنهم النخعي واخذوا  
السميع وتم الامر بملك مضا بن عمر وقال قال ثم نشأ النبي اسمعيل وخولهم وجرهم وكانت جرهم ولادة  
اليت لا يراهم بنو اسمعيل لقراهم فلما صاف مكة امشروا في الارض فللايات قواما ولايتهم  
لله الا اطرهم الله عليهم بدنيهم وهو يمد دين اباهم حتى ملأوا البلاد ونفعا منها الاماني  
وكانت ولادة مكة وكانوا ضيعوا حرمها واستحلوها واستخفوا بها فاحرم الله من ارض الحرم ثم  
جرهم استخفت الميت وبهم الحرم فاعترهم مضا بن عمر فخرج بين اسمعيل في مكة بطلب فرائد  
فاخرجت فرائد جرهم والبلاد وولت امر مكة وصاروا اصحابا لهم بنو اسمعيل لكنهم  
لم يراهم في ذلك مضا بن عمر وناب عليه فرائده وصارت فرائده حجة بيت الله وولادة  
مكة وفيهم بنو اسمعيل للبلاد كنهم في شئ ولا يطبقونه الى ان كبريان قضى بن كلاب بن مرة  
على حجابة الميت وامر مكة وقد تعذر هذا الفصل في القطبي من ابتداء قصة جرهم باحضار رجل  
بنى ما عن بعدده وقضى اخيرا اسمه زيد واللقب فيصيا لانه المبعوث اهل وطنه مع  
توفي ابو كلاب وتزوجت امره ببيعة بن خزام ورجل بها الى الشام فلما كثر وقع منه ومن آل ذرية  
سكنه فخيروه بالقرية فخرج الى قرية مكة وعليها فرائده وكسرتهم طيل بن الحجاج الخ واهل هذه



طبع مقابلة  
 كذا كذا  
 ثم انهم

البت الشريفة شريعتهم البتة وهلك خيلهم ومقام البت لا عيشان وكان سكران فاعاد الخ  
 مقام البت برك فخرها شراؤه منه قضى وفي الدلائل اخره فمكة فابى عيشان اخرها فامس  
 السادس يا العالقة وجهم ذكر الارز في ذلك وذكر سنده الى سيدنا امير المؤمنين عليه السلام طالب  
 انه قال في خبرنا وجهم للكعبة ثم انهم فمكة العالقة فمكة فمكة وجهم فمكة الفاكهي سنده  
 سيدنا علي بن ابي طالب وروي السيد الفاضل قال العالقة وذكر الفاكهي يقتضي ان  
 قبل العالقة وهذا نظر فان العالقة قبل وجهم ولم يزلها بعد وجهم الاخره انهم فمكة هذا  
 يقتضي ان وجهم انت البت الشريفة قبل العالقة والخبر الاول يقتضي ان العالقة بنت قبل وجهم  
 جهم المحل الطبري في القرى وروي المعروف في وجع الذهب ان الذي في الكعبة وجهم هو الحب  
 مضاف للصغر وان زاد في البت ورد كما على بن ابراهيم ثم والله اعلم بحقيقة الحال  
 روى الارز في سينا وخبر العالقة يقتضي جهم على وجهم فانه روى سنده الى سيدنا عبد الله بن  
 رضى الله عنه انه قال كما عليه في يقال ام العالقة كما في عروضة وكاش لهم خيل وابوابه  
 حول مكة وكاش العشاء لمكة والارض قبله وكان في عيش روجه فخره في الارض واسر فاعلى  
 انهم واخره المظالم والالحاد وتوكلوا على الله فلبوا نعمتهم وكانوا يكرهون مكة الفحل ومعه  
 فاجرم انصف مكة على عليهم النمل حتى فوجوا في الحرم ثم ساقهم الجذب حتى القهم الله بمقط  
 رؤس البكم بيلاد التي فخرها وهلكوا وابدل الله بعدهم الحرم بهم فكانوا سكا الى ان فخره  
 ايضا فاهلكوا جميعا انتهى السامع بناء حتى يذكر الزمزم بكرا فاضى مكة في كتاب السامع حتى  
 لما ولد امر البت جمع نفقة ثم هدم الكعبة فباها بيا فامس منه عن باها قبله مكة ذكر ابو عبد  
 هدم عبد الدمشقي معانيه ان حتى ب كلاب بنى البت الشريف وجهم به الامام الماوردي  
 الاحكام السلطانية فانه قال في اول وجد بناء الكعبة فزمن بعد ابراهيم حتى ب كلاب  
 بمسجدهم وجريد النمل انتهى قال السيد الفاضل في سفا الغرام وامر فاه الفاضل الزمزم  
 كما وان قصيا بنى الكعبة على فته وعشرين ذراعا فنه نظر للاسوة الاحكام ان ابراهيم الخليل

في طول الكعبة ثمة اذ ربع وان قريبا لما لب الكعبة زادت في طولها ثمة اذ ربع وان فيها ارباع  
عمل عرضها ثمة وعشرين ذراعا فالعرض ان عرضها الوجه الشريف والغريم لا ينقص عن اثنين  
ذراعا في بناء الخليل بن يزيد على خلاف في مقدار الزيادة وان اراد عرضها في البناء ثمة اربعة  
في هاتين الجهتين ينقص عن ثمة وعشرين ذراعا ثمة اذ ربع او ازيد وكل في الكعبة بعد ارباع  
لم فيها الا على قواعد اربعهم ثم خزان قريبا انقربت في عرضها في حصة الحجر الشريف لا اوراقها والماء  
وكان ما فعله الحجاج بعد ان الزعم عاود له والله تعالى اعلم الماء قريبا قال خاتمة الحفاظ والمحدثين  
مولانا الشيخ محمد الطائي في كتابه سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وهو احسن كتاب في الاخيرة في  
في السيرة النبوية ولما به اجازة تامر ان احوية تجرت الكعبة بالجو فطارت سرادة فحجرها في ثمة  
الكعبة فاحترق اكثر اثنا عشر يوما ودخلها سيل عظيم فصدع جدرانها بعد ثمة ههنا فابادوا وان يندوا  
بليتها ويرفعوا بها حتى لا يدخلها الا قرص وهم في ذلك اذ رمى الحجر بسيفه الى ساحل جنة فاجرى  
رؤس اسمه باقوم موحدة وقاف مضمة وكان نجارا تابا فخرج الروليد المخرقة في فخر فربوا الى حدة  
فاتباعوا خيل الفينة وكلوا باقوم الرومي ان يتقدم معهم الى مكة فقدموا اليها واخذوا اخاء  
الفينة اعدوها لقف الكعبة قال الاسوي كاس هذه الفينة لعقير ملك الروم يحل فيها نظام  
والملك الجديد مع باقوم الى المعصية التي احرقتهم الذين بالمدينة فلما بلغت قريبا من عرس جنة  
لعبت عليها رعا فخطبها الى تلت لا يعرف طريق من بحر الروم والمدينة يرفيا الى حدة الاسكن  
ملك الروم طلب في ذلك فملك مصر فخر حاله فزبد راسه وراى الطور او نحو ذلك قال ابن اسحق  
وكا مكة فخطب يعرف بحر الحب وتوسية فواهم على ان يعمل لهم سقف الكعبة ولبا عده باقوم وقال  
وكا حبة عظيمة فخرج من الكعبة فنزل على صدار الكعبة لا يد نوبها احدا لا كت وفتحها  
وكا فاباها برها ونزعها انها لحفظ الكعبة وهذا ياها وان راسها كرس المجدى وظهرها ونظها  
وانها اقامت فيها خمسة سنة قال ابن عتبة فبعث الله طارا فاقطعها وذهب بها فقاتل رئيس  
نرجوا ان يكون الله تعالى رضى فاباها رة نافعة فاجمع رايهم على صدمها وناباها قال اهانم فقدم عايد

عمران بن خزيمة وهو قال ابني فمناول حجوا الكعبة فوثب فريده حتى وجع الى مكانه  
يا مشركين لا تدخلوا في بياناها الا حلالا طيبا ليس فيه مرنج ولا ربا ولا نظيمة ثم  
قرئنا اقتسموا اجواب البيت فكان شق الباب لبي زهرة وبني عبد مناف واما الركن الاسود  
والركن اليماني لبي خزيمة ومن انضم اليهم فزكريا وكان طهر الكعبة لبي جمع وبني سهم  
شق الحج لبي عبد الدار وبني اسد لبني عبد الغزي وبني عدي بن كعب وحجوا الحجرة وكان  
ثم ينقل معهم حتى اذا شئى الدم الى الاساس فاقضوا الى حجرة فصرها لاسننه فصرها  
عليها بالمعول فجمع بوقا وان يخطف البصر فاشهر عند ذلك الاساس ثم نبوها حتى  
بلغ البنيان موضع الركن فاختصم فيها القائل كل قبيلة تريد ان توضع الى موضعه وكانوا  
ان يقتلوا فقال لهم ابو اسامة بن الخيرة بن عبد الله بن عمر بن خزيمة وكان شريفا مطاعا  
اجعلوا الحكم بينكم فيما اختلفتم اول فريدض فراب الصفا فقبضوا منه ذلك وكان اول  
رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا هذا الحمد الالهي وكان يحيى قبل ان يوحى اليه اياها الا  
وصفة فقال صلى الله عليه وآله لم ابي ثوبا فاني به فاخذ الركن فوضعه يده فيه ثم قال لا اخذكم  
قبيله بطرف من هذا الثوب فحموه جميعا واذا بر ورفعوه الى ما يمازى موضعه فثابروا  
رسول الله صلى الله عليه وآله من الثوب ووضع يده الشريف في محله وفي ذلك يقول هبة بن  
الحزومي شعر فاشجرت الاحياء في فصل خطه صرحت طيرهم بالنحر في عباد الله فلاقوا  
بالبحر بعد مودة واودعوا ما بينهم شروقة فلما راينا الارقد جد جده ولم يبق  
شي غير من المهند رضىنا وقتل العدل اول طالع يحيى والطعام وغير مودة فلما  
هذا الالهي محمد فقال رضىنا بالالهي محمد بخير قريش كلها اسما شمة وفي الصفا  
الله في غده فجا ابا حرم يرانا سثله اعم وارضى في العواقب والبد اخذنا بالاطراف  
وكلنا له حصة وفيها قبضة اليد فقالا ارتضوا حتى انا ما اعلت في الكفهم واني به خير  
وكل رضىنا بعد وصيفة فاكرم برفواي هادي وجمدي وتلك ليلة عظيمة نزلت

هذا الزمان ونقدني ولما ثبت قرين الكعبة جعلت ارتفاعها خارجا ثمانية عشر ذراعا  
تحت اذرع ذائبة على عمر الخيل وتقصوا عرضها اذرعاً مائة وستة عشر الفف الخلال  
التي اعدوها لعمارة الكعبة ومنعوا بها من الدخول فشاوا ومنعوا فشاوا وجعلوا  
في داخلها ستة عشرين شفاً في كل صف من شفاي الحج الى الشق الثاني وجعلوا في كل شفاي  
من اطلالها درجتين بعد منها الى سطح الكعبة قال ابن طبري ان قريناً رقت الكعبة ثمانية عشر  
وقيل عشرين قال في رواية ان طول الكعبة كان سبعة وعشرين ذراعاً فاقتصر قرين  
على ثمانية عشر ذراعاً وتقصوا عرضها اذرعاً اذرعاً في الحج اخرجوا الدزقي في اذرعاً قال  
ما تقي لما ذكره في بناء باب الزبور انه زاد على قرين سبعة اذرعاً زاد قرين على باب الخيل  
وهذا هو المشهور في التواريخ قال ولم يصح ان احداً بناها بعد الخيل وروى فلم يصح انه  
طولها سبعة وعشرين ذراعاً وان تقدم في بناء العمارة وجعلهم وقصى بعد الخيل فانما هو  
خبر وهو ان صح فلم يذكر الاوزني ولا غيره قد راق ارتفاع بناءهم ثم نقل القاضي في  
بناءه ان قصيا بن الكعبة بناها على خمس وعشرين ذراعاً وهو مع مخالفة لما ذكره  
في بناءها لا يصح به هذه الرواية المتضمنة لبناها على سبعة وعشرين ذراعاً فاذا ذكره الاوزني  
بحديث رواية لا تقبل بشئ فلا تقبل عليها نقل باحفظ من نسخة اخلف في سنن رسول الله  
حين ثبت القرين الكعبة قيل كان ابن خنيس يثني شدة وهو أشهر الاقوال وروى مجاهد  
ذلك قبل المبعث خمسة عشر عاماً والذي حرم به الواحسي انه كان قبل المبعث خمس سنين  
اعلم قال ابن طبري اخلف في سنة صم اذ ذاك فقيل انه خمس وخمسة عشر ذراعاً وهو الاظهر  
عشر وعشرون وهو مشهور عن الطائي قد اهر الخلم في تاريخ الازمنة ما رواه وهو  
القاسم بن عبد الله بن الزبير في زوال الاسلام وسياحة تفصيل ذكره وما وقع له في الباب  
الهاشمية الحاج بن يوسف الثقفي بعد بناء عبد الله بن الزبير وسياحة بانه عقبه ذكرنا  
ابن الزبور بن الحاج هو جهة المزاب والحج فيكون الجيم وتلدية جوف الكعبة وروى

لث  
الشريف في لصق المشرم وسدا لباب الغري الذي لصق التجار للاخروا عدا ذلك في الجملة  
وهو وصلا للعبة الشريفة وحبته ظهرها وبين الركن اليماني والحجر النبوي عبد الله بن الزبير  
الى الان كما سذكره في زيادة ابن الزبير في المسجد الحرام وهدم الكعبة وبنائها على قواعد ابراهيم  
اشهر ثم ان القطب ذكره بالابن الجعوني انه عبد الله بن الزبير كان من ائمة في عقبه  
معدية وخرال مكة والهاجرة اهل الحجاز والعراق وان يزيد ادس عليه سكر اخر من  
المصين بن نيزا القحطاني ابن الزبير الى المسجد الحرام فصب عليه الحصين المجانيق واهاب  
محاربه الكعبة الشريفة فانهدم بعض جدرانها ثم احرق بعض احشائها وكوتها واهدم  
عسكر لطلالك يزيد وبلوغه خبره فري عبد الله بن الزبير ان يدم الكعبة ويحكم  
بنائها وينقلها على قواعد ابراهيم ثم لما سمع في حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
لولا ان قوتك حذر عهد فبركت لهدمت الكعبة والعقبة بالارض وصلت لها بالابواب  
وابا غريما ونزعت في هاسته اذ رجع في الحجاز فربما استقصا اهل بيت الكعبة فان بنا  
لقوتك بعدى ان هذبه فملى لاربع ما تركه فارها قرا في سبعة اذ رجع اخرجوا الحجازي  
وسلم في صحيحها وهو رواية عن مسلم عن عطاء قال قال ابن الزبير اني سمعت عائشة تقول ان رسول  
الله صلى الله عليه وآله قال لولا ان قوتك حديث عهد بكفر وليس مندي ما يقوى على بنائه لكث اذ رقت  
في الحجة اذ رجع اشهر فاستاد عبد الله بن الزبير في بني النجاشية فكاظم في الجاهلية  
واقعة فهم على ذلك واقدم عليه وهدم الكعبة قال الامام عبد الله بن اسحاق لما نفي في تاريخه  
مرات الحجاز ان ابن الزبير لما اكل صدم الكعبة كفض اساس ابراهيم ثم فصد الحجازي  
البت فبنى البيت على ذلك الاساس وادخل الحجة البيت والصق باب الكعبة بالارض  
الناس منه وفيه با غريما في مقابلة هذا الباب يخرج الاسر منه كما كان عليه لما جئت قريش  
الكعبة قبل بعثته صلى الله عليه وآله وظهر النبي صلى الله عليه وآله وظهره في مكة فهدم الكعبة  
بقريش لما بنوا الكعبة يومئذ فاجروا الحجازي البيت وجعلوا عليه حائطا قصيرا علته على انه

الكلية فاعادها ابن الزبير كلاكاً زوالاً جاهلية وبني على قواعد اباهم ثم فكان طول الكلية  
قرش ثلثة اذرع فزادت قرش عليه ثلثة اذرع فلانها ابن الزبير كان طولها ثمانية عشر ذراعاً  
فراها لرضيها للطول لها فزاد طولها ثلثة اذرع فكان لها ثمانية وعشرون ذراعاً فلما  
فرنا بها طلبها الملك والغزو كساها بالديار وبقيت في الحجرة بقية فرسها حول البيت نحو  
عشر اذرع وكان فراغها من حجرة البيت الشريف سبع عشر درجة ثلثة في الجهة التي  
ان عبد الملك بن مروان لما ولي الخلافة صرحنا كنيها على ابن الزبير واجر عليهم الجاهل بن يوسف  
النفقي غاصره وروى عليه بالحنين وفضل ابن الزبير اصحابه فخرج وصدقه وقال قال السدي  
ان قتل سبعة في الجهة وفي سبعة في الجهة كتب الجاهل الى عبد الملك بن مروان يذكره ان  
بن الزبير اذا الكلية ليس فيها واحد بابا اخر فكتب اليه عبد الملك بن مروان اعد لها  
كل سنة في عهد رسول الله صدم الجاهل في جانبها الذي قد رسته اذرع وسرا في الجدار على  
قوس ليس ارضا بالحجارة التي خلعت ورفع الباب الشريف وصد الباب العرب وترك ساورها لم  
نما لي ان عبد الملك لما في ذلك العام وسمع حديث عائشة والرسول بن عبد الله المخزومي  
على ذلك فجعل يكت في فضله في الارض فاحاطة طويته نكاح وقال وددت والله ان تركت ابن الزبير  
وامخل في ذلك كذا ذكره النجم عرب فمد ايها ما اردنا نقله في اربع القطب في هذا الموضع  
القل احمار وفخالة في بعض المواضع لربك النقل في الامل على وجه لم يتغير مني من المعنى وقال  
الشيخ جلال الدين محمد بن محمد نور الدين بن البركة على بن طهيرة المغربي المخزومي  
الذي سلمه بالجامع اللطيف في فضل مكة واهلها والبيت الشريف وقد اسنى اربعة عمام  
لعمارة قال في الباب المبارك واربعة فاما يعلق بنا الكلية الشريف اعلم ان الكلية زادها  
سرا في بيت حرات قال في منهاج الناس في خمس مرات بناء الملك وقيل آدم بن الجاهل  
بناء قريش بناء عبد الله بن الزبير الجاهل وقد قيل انها جيت حزين اخو بني العاقلة بعد  
ابراهيم بن بناء وجه عبد العاقلة ثم قبة قريش واسما على اسمي ثم نقل عن الفاسي بناء العاقلة

كما حكاه عن القبط ثم قال وفي ذلك الجدل ما بين غسوات بناء الملكة بناء ادم بناء  
بناء قريش بناء ابن الزهر بناء المحام بناء بناء قال وفي الروض الافق السهل ان اول  
بنى الكعبة سب بناء ادم ثم ذكر في موضع اخر ان الملكة هي التي است الكعبة وذكر القاضى  
الدين الفاضل وقد بخط عبد الله المرحوم ان عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم بنى الكعبة بعد قصى بن كلاب  
وقبل بناء قريش ثم قال ولا اعلم له سلفا ولا خلفا ولا داعم ثم حكى عن القاضى رواية عن علي  
ان اول بنى الكعبة الخليل ثم وان ابن كثير خرم بذلك في تفسيره قال وقال اى ابو كثير في تاريخه  
عند قوله ثم ان اول بنى وضع للناس انهم يذكره خليله ان بنى البت القصى الذى هو اول محمد  
وضع لعموم الناس عيدا وناسخه وتواءمكا اى ارشده اليه ورواه عليه ثم قال ابو كثير  
تمت في هذا بقوله ثم كان البت فليس يا حضرة للاطلاع لان المراد مكانه الكعبة ثم اعظم  
عند الانباء روضه من لدن ادم الى زمان ابراهيم ثم وقد ذكر ان ادم نصب عليه قبة وان الملكة  
لم قد طفا جليل بهذا البت وان له فيه طافت به اربعين يوما وتوخذ ذلك وكل هذه اجاب  
بنى اسرائيل وهي لا تصدق ولا كذب انتهى قال ابن طبري اقول ففى هذا كمين بناء البت  
القول بناء الخليل ثم الما بناء قريش الما بناء ابن الزهر والمحام للبناء الخليل اب نوح  
وبناء قريش اب في صحيح البخارى وغيره بناء ابن الزهر والمحام ذكره عاتة المغيرة واهل التواتر  
وغيرهم من العلماء ويعمل ان يقال انها بنى اربع واث بناء الملكة وادم ثم معاذ ان واحد  
له ما حكى عن ابن عباس في سب بناء ادم وهو محمد بن اسمعيل الثاني والثالث بناء الخليل وقريش الرابع  
بناء ابن الزهر والمحام فكون البناء الاول والاربع مائة كما تم على القول ان بناء الملكة وبناء ادم  
في وقت هو بناسم ايضا كما ذكره الفاسى في سفاء الغرام للبناء ورفع كبره والذخيرة لانه  
يتابع الى معرفة البت في نفس الملكة بناء ادم او نفس ادم بناء الملكة ولم ار احدا ذكره  
وهت عليه ولا تعرض لقد اراد قطع بناء الملكة وادم في الكس فيقول الا كمين هناك  
او كمين وهدم يتابع القرون فبنى ما على ما وجد من الاساس قال والماسب ان ابن الزهر

المصين بنير لما قدم مكة ومعهم الجيوش قبل يزيد بن معاوية فقال ابى الزبير جمع ابى الزبير اصحابي  
في المسجد الحرام حول الكعبة ونصب فيها ما يتطلون فيها من الشمس وكان المصين قد نصب المنجنيق على  
مكة وما ابرق من الدحر الذي يقابله وما يرى به على ابى الزبير واصحابه فهدموا الدحر الكعبة  
لذلك وتخرقت كروبا عليها وصارت كانهما صلبا ثم ان رجلا من اصحاب ابى الزبير قد اراد  
بعض تلك الخيام ما على الصفين الازن الاسود واليازة والمجد يد من صغير وكاشفة ذلك السهم يراى  
والكعبة اذا كان بنية بناء قرش هناك من سابع وما كنت في حمارة فطارت الريح بشارة فقلت  
انها سقطت بكوة الكعبة فاحترقت واحرق السبع الذي من البناء فانزاد تصدع البيت ضعف  
جد لانه تصدع الحجر الاسود العاصي بطه ابى الزبير بعد ذلك بالنفس ففرغ لذلك اهل مكة  
النام المصين وجماعته وعن الفاكن ان سبعة من البيت انما كان في بعض اهل الشام اعرف على ابى  
بنى جمع وهو ابى الصفا وفي المسجد يريد خيام فشى الحريق حتى اخذ في البيت فظن الفرع انهم ما كانت  
قال المحدث و هذا بما ذكر ان السبعة ذلك بعض اصحاب ابى الزبير ولعل اذكره الفاكن  
على انه يكنى المجمع بقرش كل من ذلك فكبر السبع كما اشبه ثم جاء نبي يزيد بعد ذلك ببيعة وعشر من  
والمصين ستم على حصار ابى الزبير فامر ابى الزبير الى المصين بقرش فكلوه وعطوا عليه  
الكعبة وقالوا له ان هذا منكم لها فاكرو ذلك ثم ولوا بها الى الشام فدعا ابى الزبير حذوهم  
واستأمرهم في هدم الكعبة فاشاد عليه الصلي والناس بذلك واني اكثر وكان اشد هم ابى  
بنى عباس وقالوا على اقرها رسول الله فانه اختلى ان ياتي بعدك في يدها فلذلك قال  
تبنى فلها ولد الناس بحربها ولكن ارضا فقال ابى الزبير ما يرضى احدكم ان يرفع بيتا به وانه فكيف  
بيت الله واستقر رايه على هدمها رجاء ان يكون هو الذي يريد ما على قواعد الخيل ثم لقوه ثم لما  
لولا قومك مدوا احد بكرو في رداية ضيق صدك بكرو ففقت الكعبة ففقت لها ابى ثم ان ابى الزبير  
الكعبة وكان ذلك سنة اربع وستين من الهجرة يوم السبت النصف من جمادى الآخرة اخروا الارض في  
سنة خمس وستين ثم حفر احد على ذلك وخرج عبد الله بن عباس الى الطائف فلما رى ذلك ابى الزبير عليه



واخذ المثل وجعل يهدى ما لم يراه ان لم يصبه شيء صعدوا معه وهدوا وارقي ابن الزم <sup>عند</sup>  
المجلس يهدى منها رجا ان يكن فيهم صفه الحبس الذي قال فيه ثم تحرب الكعبة والسوقين في الحبس <sup>مال</sup>  
فلا اثنى ابن الزم في هدم الكعبة صغر الاساس في نحو الجا بالكر لم يفت على قواعد ابراهيم ثم لم يصب  
فتو عليه ذلك فجاء في الحذف من نفسه فكشفوا له عن قواعد ابراهيم ثم فاذا هي صخر اشال الخلف  
الدليل بالما الحجة واللام وعطاء انه قال كثر في الاما الذين جعلوا على فخروا فاسروا نصفها <sup>جعلوا</sup>  
على حجارة لها عروق تقبل نيزه عروق المدة في كرها العقل فتحررت قواعد البيت وارتجت مكة بأسرها  
وراهو بنا ناحب طائفة يحق فخر اشاب الزم وكبر ثم اخبر الناس واحرم بالاشراف فخر لا <sup>هذا</sup>  
ذلك فتخرج حينئذ امر البناء واراد ان ينسبها بالورس فيقول له ان الورس يذهب لكن انما بالقصة  
اخبر ان قصته صناعا اجد فارسا بل برجمائة ويناو ليرى بها ذلك وفي الزهر بالاسم انه بناها بالبرما <sup>م</sup>  
الكتاب بالورس ثم انه سئل ويحكي رجالا في اصل المذمومة في ان اخذت قرش حجارة فاجزءه بطنها <sup>فصل</sup>  
ما احتاج اليه وغر في حجارة البيت ما يصلح ان يصاد فيه ثم خيل تلك القواعد بعين جعل احد <sup>المذمومة</sup>  
سرى التور لم يظف الناس من ذراها ويصلون اليها حتى ارفع البناء واخرج الارض في ان البناء <sup>صار</sup>  
ثمانية عشرة راعا الف وكان هذا طوله يوم صعدا قصرت حينئذ لاجل الزيادة التي زادها <sup>الجي</sup>  
فلم يعجب الزم ذلك او حادت عن رقبته لا طول لها فان قدامها الكعبة قبل وثلاثة اذرع ورا <sup>الجي</sup>  
قرش ثلثة اذرع وانا ازيد ثلثة اخرى فبناها سبعة وعشرين راعا وعرض المذمومة اذرعان وجعل <sup>فيها</sup>  
لها دعائم في صف واحد وكانت قرش جعلت فيا ست دعائم في صفين وارسل الاصناف في برقامها <sup>هذا</sup>  
يقال لها البلق فجعله في المدة في ان الذي في سقفها للصور اسى قال وجعل ابن الزم البيت بنى بمثل <sup>هذا</sup>  
يدخل منه واله يخرج منه وفي سقاء الغرام انها لا تصقان بالارض قال الحافظ بن جرحم الرطبات التي <sup>جمعها</sup>  
في هذه القصة تنفتح على ابن الزم جعل الباب بالارض ومقتضاه ان يكون الباب الذي اراد على <sup>الاب</sup>  
وقلة كرا الارض في ان حجة باغية الحاج المذمومة الذي في حجة الجواب بالسدوم في الجانب الغربي من الزم  
الماء وامتت عتبة الباب لاصلي وهو اربعة اذرع وسبعة هذا سرق في ما في الراية المذكورة كل الماهل

في ظهر الكعبة باب سدود يقابل الباب الداخلي وهو في الارتفاع مثله ومقتضاه ان يكون الباب الذي في  
الزمن لم يكن لاصحاب الارض فيمكن ان يكون لاصحاب الارض حركته الزايات لكن الحجاج لما خرج من مكة وفتح الباب  
الذي يقابلها ايضا ثم بدا له قد الباب المحدد لكي لم ادا نقل بذلك صريحا ثم قال وذكر الطائي انه شاهد  
هذا الباب المحدود ومن اهل الكعبة في سنة ثلثتين واثني فاذا هو مقابل باب الكعبة وهو بقدر  
الطول والعرض في اعلاه كلاله في كل باب الوجود سواء واذا علم ان شي قال الحد قوله ويحل ان  
للاصحاب حركته الزايات فيه بعد اذا شاهدوا من اسفل الباب وارتباط بعضه ببعض بقضي  
ذلك اني اقول وان كان بناء الكعبة قبل بناء ابن الزبير معارعا واما فجعله معارعا ولما انشئ في موضع الحج  
الاسود تحرى فخله الناس نصف النهار في يوم صايف جاء بالحجر وهو دلفا وجبه بنسبه وضموا به  
كذا في الزهر الباسم وقيل بل الحجة قواعد والوضع الركن فلما وصل ابن الزبير في صلاة الظهر خرجوا به  
فادركهم حمزة بن عبد الله بن الزبير فاخذ بطرف الثوب فرفعهم وقيل بل وضع ابن الزبير نفسه في  
بالفقه وقيل وضعه عباد بن عبد الله بن الزبير وجبه بنسبه او صواب الزبير ان يحمله الركن  
ويخرج به وهو يصلي بالناس على فخله من الناس كذلك يقولون ان في موضع وضعه ارضه الملائكة وقيل  
وضعه حمزة ابنه وحده باحراسه نقله السهلي بالهراب وكان الحجر قد تصعب والحرق والفرقات فوق  
وانظرت منه شظية كانت عند بعض آل سبته فبقا الحرق بدهر طوي فشد ابن الزبير بالفضة الى تلك  
الشظية وهو ضمها من اعلاه الركن ثم تزلزلت تلك الفضة بعد ذلك وتقلقت حتى خيف على الحجاج  
هذه الريدة في شتم واثني واية ارن قبيل الدجاء الى فوق الحجر والتي تحته فقبض الناس ووقوا  
تمائم اخرج فيها الفضة قال البخاري في تاريخه اختلف اهل العلم هل رفع ابن الزبير الحجر الاسود فخله  
صدم الكعبة قال الشيخ محمد بن الحارثي نقله عن ابيه عن الشيخ علي بن الحسن بن ابي اسحق انه لم يرفعوا  
ما كان للاربع حجر وضعه النبي ثم ووافقه على ذلك نفي المادة الخفية بمحمد بن عبد الله البخاري والذي  
الارز في غيره من التواريخ وفي شرح المعنى السهلي انه دفعه عن محله ووضعه في صندوق وحطبه في  
الندوة ولما ارتفع البغيان اخرجوا من موضعهم عن المراك الذي وقفه والذي تحته بقدر الحجر

وطوق فيها قال الشيخ العلامة محمد بن حنبل ولم يروها منهم محل الخبر هذا الطعن ولعلنا نزل لما اوردنا  
فاعد على الوصل الذي ونايه تحت حجر فومعه اسمي كلاس مع اصحابنا اسمي كلام البخاري ولما فرغ ابن  
خالد الكعبة وذلك في سابع عشر رجب سنة خمس وستين خلق جويا الغيرة الملك ولطم احد رايها  
خارج بذلك فاعلها الى اسفل واسترها بالديار وقيل بالقباطي وما فضل في الحجازة فرها حول البيت  
ثم اعتمر هو واصحابه من السبعين ثلثمائة واحرم في مكة امام مسجد عائشة بمقدار علوة تقارب المسجد المنسوب  
لعل في ذلك ما يثبت واسم الدكا الاربعه وقال انما تركت السلام الركنين السامي والغربي لان العلم  
كني تاما يعني على قواعد ابراهيم ثم وصارت هذه العرة سنة هذا اهل مكة في هذا اليوم بغير رها في كل سنة الى  
هذا واهدى ابن الزبير في تلك العرة مائة بدينه عن هذا حجة السعيم وبعض طرق الحل ولم يبق في اسراف  
مكة وذلك الاستطاعها للاهلي واقاموا اياما يطاعون ويتهاونون كما استقام على الاعانة والسير على  
بناء فيه الحرام بالصفة التي كان عليها مدة الخليل ثم قال وانما سبنا الحجاج وتغير بعض ما صنع ابن  
زبور ابن الزبير لما قتل كتب الحجاج لعبد الملك بن مروان يخبره ان ابن الزبير قد زاد في الكعبة ليحييها  
واحد شيخا بابا اخر واستاذنه في ذلك على ما عليه فينا اقول في كتب عبد الملك لسائر بطون ابن الزبير  
في بني الاما زمانه طوله فاخره واما ناديه في الحجاز بالكر فخره الى بناءه وسدابه الذي فتحه يعني الغربي فبا  
الحجاج عند ذلك ونقض الحق الذي في الحوز وبناه ورفع بابا وسد الباب الغربي وتدرى عن غير واحد اصل  
العلم ان عبد الملك بن مروان ندم على اذنه للحجاج في ذلك ولحق الحجاج لما اجزه الحارث بن عبد اسد بن  
الزبير الحديث وعائيه الذي اعتمده ابن الزبير فافعله في الكعبة قال ابن ظهير وكل شيء فيها الا بناء ابن الزبير  
ماعد المباد الذي في الحوز وسد الباب الغربي وتغير تحت عتبة الباب الشرقي والذنبه التي باطنها قال  
وتروى ان هرون الرشيد او اباه المهدي اذ صلب المصور سال بالبن السوف عن هذه ما ردها الى بناء  
الزبير الحديث المذكور فقال انك قد نكثت الله يا امير المؤمنين ان لا تجعل هذا البيت طلبة للملك لئلا  
الانقضه وبناء قد هب عند هيبه في صدور الناس انتهى ما رونا ايراده في تاريخ ابن طبري باضافته الى  
يحيى بن ابراهيم وقال الشيخ علي البخاري بن يحيى الدين البخاري في كتابه تاريخ المهدي بن الحارث

[illegible]

الشريف كان على رداء الذهب مغطى في سائر الاعمار لانه ثبت رطل وان رطل تولاه وزمن  
 القمار والبوت وانما كانه في رداء اولاد ايل وعز العظيم غير خالي منى وذكر الارزقان الناس كانوا  
 بنيت منهم مدرة اعطاهما الكعبة واولاد بني قحطان بمكة حميد بن نصر ضاقت قرش بن عبد  
 بنات الحيرة واماموا اشقي قال الكهاري واما الكلام على بنات الحيرة عدة بنات خلف قال القاضي  
 فرج بن ماقيل انها بنت غمرات قلت والمهور انها بنت قيس واث اللؤلؤ بن الملكة والذئب  
 سيدنا آدم والمات بن ابراهيم والرابع بن قرش بن الجاهلية وحضره وهو ابن من عشرة  
 والناس ابن الزهرم هدم الحجاج عضد بنه وقيل بنت غمرات بنات الملكة ثم آدم ثم اولاده  
 ثم الخليل ثم العاقلة ثم جهم ثم قصى بن كلاب ثم قرش ثم ابن الزهرم الحجاج قال القاضي في الدين  
 وحدث بخط عبد الله بن عبد الملك المرواني ان عبد الملك بن عبد الله بن الكعبة بعد قصى بن  
 قرش ولم اذكر في غيره واختر ان يكون دهاش بن كلاب وقد جمع ذلك في ابيات غزوة كشم  
 الناس في ذلك ما اوردته شيخنا الشيخ في الدين على في شرحه لفظه في السير في ذلك حليل  
 لبعضهم ثم اجتمعنا اليك في سائر بلادهم ببيت اخيه حجاج فادام ابراهيم علق جهم  
 قرش وعجل الزهرم حجاج واورد ابيات في بعض شعرا في النسيان كعشر بنات البت بنات  
 فاعلم ملائكة آدم وكذا بنوه وابراهيم علق وجهم قصى بنه قالوا قرش وعبد الله بن  
 ثم ولم ينس غير هذا على ما كانه والله اعلم ولشيخنا شيخنا الكثر الى شيخنا الكعبة في الزعم  
 ورفقتهم حب الذي اجمل الله ملائكة الرحمن آدم ولده كذا في حليل الله ثم العاقلة وجهم  
 قصى قرش ثم كذا ابن الزهرم حجاج لاحد ومن بعدهم وآل عثمان قصى حجاج طبع الله  
 وقيل عليا وكان الدين الهادي المار الى بقوله ذكر المنيه الدانية وهو المنيه الاعلى  
 شه شعوبا واد وهو حادي عشر بنات اجيما وهو اعلم سابعة وذلك عام الالاف  
 الفها على يد رضوان بغير عازمة وقال كني محمد بن علاء وقصيدة مع فيها في الكعبة  
 عمرنا في السيل قد هدد بعضنا ومن بعده الباء له الم قد هدد هددت جميعا ثم هددت

[illegible]

الباب الثاني في الارض من رفعه والديوب وحضر حفرة في جبل القبة جعلها فرائد لا يهدى للكعبة  
وكان منى واسماعيل بنفل الحجازة على رقبته ولم يبقها بقصه وللدرد ولا سقف على يارواه افهى  
عن ابي عباس وزاد ابن طه في شفاء العليل وكذلك بيان اساس ادم ع<sup>عليه السلام</sup> ابنى وكان ابناء  
عمل الخليل ناذيم وفي القعدة قال العلامة الميرزا في كتاب براعة الله تعالى وذكر الكفاي  
عن ابن الحاج ان ابا ابراهيم ع<sup>عليه السلام</sup> كان دروازة راسه وكما للبيت ركنان وهما اليمانيان وانما رقبته  
قرش فانه مع تقدم وصفه انا وهذا يؤيد استحقاق اسمها من الكعب فلا ارتفع البناء  
اناه اسمعيل ع<sup>عليه السلام</sup> المقام وهو الحج الذي وضع رجليه عليه يوم غلبت ياسه وروية اسمعيل ع<sup>عليه السلام</sup> ع<sup>عليه السلام</sup>  
كان ينقله من محل الى محل فيقال المقام واستغرب العلامة ابو محمد الكي هذا المعنى فاجاب  
فلا ابنى المحلل الحج الاسود اناه به جبريل ع<sup>عليه السلام</sup> وقصه في محله قال العلامة القفلا ليس على وجه  
الارض بناء اشرف من الكعبة لان الارض فيها الملك الجليل والبلغ والهندس جبريل ع<sup>عليه السلام</sup>  
البناء الخليل ع<sup>عليه السلام</sup> واليمين العاقل فيه اسمعيل ع<sup>عليه السلام</sup> قال ابن الصيا واجمع العلماء على ان الكعبة الى  
بيت وضع للناس للعبادة وفي المعنى المراد في ذلك ستة احوال مذكورة في المطولات ومن الى  
الدرة اقلت يا رسول الله اى مسجد وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت نعم اى قال  
المسجد الاقصى قلت نعم كان بينها قال اربعين عاما فان قيل المسجد الاقصى بناء سليمان وادريس  
سليمان وابراهيم ع<sup>عليه السلام</sup> زمان يزيد على الالف قال اهل التاريخ فالجواب سليمان انا جده كما  
ابراهيم الكعبه اما الاساس فقديم فزى ادم ع<sup>عليه السلام</sup> فحور اكنة اهل انا ادم ع<sup>عليه السلام</sup> بنى القديس بعد  
الكعبة اربعين عاما ثم درس كالكعبة فجده سليمان ع<sup>عليه السلام</sup> ذكره الفاضل جامع قلت فزى  
ابن القيم في الهدى النبوي وان الدنيا من بيت المقدس يعقوب بناسى بنى ابي عبد بن الكعبة  
ع<sup>عليه السلام</sup> جده سليمان بن داود بعد خرابه فاحفظ نانه هم ثم انا ابراهيم ع<sup>عليه السلام</sup> لا فرغ بنى البناء  
جبريل ع<sup>عليه السلام</sup> فقصه برواسماعيل وفيهم فزى يوم التوبة الى ان قضى بهم الحج فافضل في اقله  
الوجه المردوم ثم ابراهيم بالناس وقيل انه اورد قبل ان يحج وكان نانه على شبر وقيل على الف

نظامه كاجل الجبال وعاش ابراهيم مائة سنة وقيل الاثنته اعوام طالت ودقي في خريفه  
وفي ابراهيم لغات جمعها ابن مالك في قوله ثلثهم هاء ابراهيم صح بذا وقصر وجها الفهم قد عرفنا  
ابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم وابراهيم  
مكة والبيت الى اسمعيل ثم قرأ اسمعيل موله من العروة الثالثة وقال القاضى  
مائة وثلاثون وقيل مائة وسبعة وثلاثون ودقي في الحرج على امه وقيل في الحطيم وقيل في السجود غير  
تعيين قال المحب كطري ان اللطافة المضراء على قبر اسمعيل ويشرف راسها الى ناحية الركن الغربي  
على باب بني سمام ته اشار عند انما لها يكون على راسه كذا نقله عنه القاضى محمد بن عبد الله في  
جامعه فلما توفي اسمعيل ولى امره ابنه الاكبر ثابت بن اسمعيل واستمر الى ان توفي ولم يبق  
على ذكر وفاته فولى مكانه مضاف بن عمرو جد ثابت لاه ولها مائة سنة ثم ابنه عمرو بن مضاف  
ثم الحارث بن عمرو بن مضاف مائة سنة ثم عمرو بن الحارث مائة سنة ثم مضاف بن عمرو بن الحارث  
قال ابن اسحق وجرم وقطورا بناعم اقبلا سيادة من الهوى وعلى جرم مضاف بن عمرو وعلى قطورا  
الجميع قتل مكة نزل مضاف بقبيعتان وتسمى بذلك لانهم كانوا اصحاب سلاح تقعق وتزل  
الجميع باجاء وبسمى المجل لانهم كانوا اصحاب خيل وقال السهلي سمي بذلك لان مضاف بن عمرو  
ضرب فيه اجاراه جل من العاقبة فلما استقر بهم الملك جعل مضاف يشرب في كل سنة من اعلاها  
والجميع في ذلك من اسفلها والقوم الذين يمشون اموالهم من العاقبة وكانوا اولاد مكة قتل جرم  
فانهم كراومة الحرم فجاؤهم جرم وقطورا واخرجهم فكانوا دخل احد منهم بيوتهم ثم لا رأت  
اجتمع بني اسمعيل على مضاف بن عمرو وحده فبقي بعضهم على بعض فقتلوا مضاف وهو اول قاتل  
وقع مكة فقتل الجميع وتم الامر لمضاف بن عمرو واستولى على باقي قطورا ثم ارجعها  
فمكة واقامت هي ولادة البيت لانيادهم احد قال ابن خضراء وجاءه من مدم البيت خبنة  
على باب ابراهيم م قال الفاسي وكان الباز لدار الجذرة عمرو خني نوه المجدد ثم ارجعها مجددا  
بانفسهم وانهم كواومة الكفة وطلوا انهم مضاف بن عمرو وصدروهم عاقبة الاغوايا وان



لكلامه فقال لا اخذ دواي العرب يقوى عليا ونحو الكثر العرب لعلنا رعدة او دقل رجل منهم باعوا  
 حوز الكعبة فنجيها ويقال بل قبلها فخره الله سبحانه وهما اساقفة فانية فلا ايس مضافين بغير رقة  
 عند الخرا ليس في صلبنا من الكعبة ودمع واسياط وطرحا في بوزخهم بطرحا في بزل معلومة  
 للديف احد محلهما الى ذوق عبد المطلب فخر النبوة واخرجها كما هو مشهور قال الحلي ذلك المدة  
 غلظة شه ويقال ان عمر بن مضاف اقلع البحر السود وجاه اسفل مكة ثم اغرل قومه بني اسيد  
 خرجوا الى جهة اليمن وجعل مضاف يقول قصيدته الراية شعر كان لم يكن من الجوى الى الصفا  
 انيس لم يركب سار ولا ترمع واسطافجوبة الى المتخاف في الداركة صاهم في غنى كذا اهلا فانه  
 صمد في اللبال والحذور العوارض وابدا لها الاسرار غربة بها الله يقوى والعبد صاهم وكما  
 لا سميل صاهم صاهم فانية سادعي الصاهم وكما ولادة النبوة ثابتة فطوف في البيت والظلم  
 فاخرجها الملك بقدره كذا الناس بحري القادرة وصرا احارنا وكما فيبطه كان  
 السمن الغوارى وسمت دمع العين بحري للبدلة بها حرم اوقضا الماعز براد امير للبطان  
 ولا شفق في الدنيا الصاهم وفيها وحوش للثرال امنية اذا اخرجتها فان تقادرا فبات  
 من ترميد في بلاد ونعني سبله والطواهر فحل فرح بالياني تربية وذل فرح بجلد طر حاد  
 قال ابن صام وحدني بعض اهل العلم بالحران هذه الايات كان لم يكن من الحنن الا بصفا الى  
 قيل في الرب وانما وجدت كسبة في حجر باليمن ابي سلطان الله عبد ذك على جرم واخرجهم فكة وفيه  
 لم اقول احدها ان الحنج لم يبا اسميل بعد ان سلط الله على جرم فاستقر النول والراف وفيه ذلك  
 ااهم وهم باضم فراض جينة بعد اخرج اوكمة سيل فذهب بهم وكما المعهود ثم استقر على كفة فاع  
 واول في ذلك منهم عمر بن يحيى اضم فالفع ابن قصبة بن خندف ابن خزيمة وهو اول في سبل الواسع  
 الوصية وحى الحام وبحر الجيرة ونصب للحنان حول الكعبة واية بسيل فخصني بطن الكعبة واطس في ثمانية  
 اربعين شه وكما ولادة الله في خراصة في شذوات عمر بن يحيى ولد في الولد وولد الولد الفرج  
 قال المعهود في الموضع واخرجها راية مضاف الكعبة او غيثان فاشهره من قصي في بلاد اعره

وقد تقدم بعض كاتبه وفيه يقول بعض قريش هذا اذا خربت فراغة من قديم وجناحها شر الجود  
كعبة الرحمن جبار بن قيس بن فهر الجذري وقال آخر ابو غيث الطم وقصى والطم بن بكر فراعته فلا تحو  
في شراها ولو مواسمك اذا باعته وقال آخر اعنت فراغة بت الله اذ كرت بن قيس فربت خفقا  
باعته بت الله وامرعتك عن القام وظل البت واذا رطل الالاعرا في قصي كمن حول البت في  
الدور والماكي وترك الماني للطواف ونجد ارا الذوة ثم جمع في دار في امواله وهدم الكعبة وبناها  
والعبيد زادة طولا لثقة اذ رجع على اكا عليه في الليل فبناها في اوسر بن ذراع على كلام في الله  
ذكره وسقف الكعبة غيبا لهم وجريا فحل وهو اول من سقها ولم يسقها احد قبله قال الفاسي  
يقول وهو من بني عبد مناف بنى الله بيدها وليس اهل بها بعدك بناها راحا وبها عبد الله بن  
للعبد ثم ذكر السجاري بن قريش وبنو ابي الزبر وبنو الحجاج بنوا احاسق قبله في تاريخ القطب وغيره  
قال السجاري بعد قصة اسمعيل وهاجران فنه واخبطت الشجر التي شققت العائقي وجرهم ورفها  
بعض الذين في عار فتمت العائقي بنو ثمانية بطي بن الملاء والمردع وعظيم السبع فبنوا مكة وقبائلهم  
فابعدوا نحو مكة وعظيم الحرب بن ماض بن عود واستولى جرهم الداعم اسمعيل في تقدم من العائقي  
ثروج اسمعيل زوجه الثانية فزجرهم قتل والد في من العائقي ثم ادجرهم نفت العائقي في مكة للاعتداد  
بالحم فقتل في كنجاري باحضا قال السجاري انه قتل مكة قبل العائقي وجرهم المحسن بن جندل وبنوه  
متفرق في البلاد ففهم المسمى باجد وهو وصلى الى افرو في الجبل وكان اجد ملك كثر في امواله طسم  
اخر العائقي فاحكمهم الله تعالى انتهى قال السجاري وفي الفاسي ان ايا بن تاروت بعد ولي مكة قال  
الى الكنانة بعد كرو لانية ثابت بن اسمعيل لم وليت حجابة البت ايا بن تاروت ارجل منهم بقا  
وكن بن سلم بن زهير بن ايا بن تاروت بن ماض بن عود وبنوه لم يبق وجعل فيه بنة تسمى الحرة  
وبها سمي الحكماء وقيل فيه انه صديق في الصدوق ولما حضرته الوفاة جمع اياه وقال وصيتي الكلام  
والا بعد الباقين بعد فاتبوه وفي غوى فادفنه وكل شاة معلقة بجرها فكان اول دفن لها ثم  
ثم آخذت مضر ايا دفنت مضر فمات ايا دفنوا في ايام فاجلهم فطعنوا قبل الكري في ايام

سبحهم ثم وعد ان يكافؤهم مضيقا لهم فقالوا لا نقبلوا وارجا عرضوا على النساء في احوار قوما فخرج  
فكانت اولى احوارهن اهلهن اعراسه فخراته يقال لها عاتمة وفي رواية ان اياد عبدان سارت خادجة  
رجع منهم ناسي بعد انية للخذل الحرج الا وهو دخلوه على بعض فبكت فخرجوه على اخر فلم يبق فلما راوا ذلك بمجرده  
تحت شجرة واربعوا ظلالا كان عبد البني اشهدت سفر الحرجة كاهنة فخراته يقال لها عاتمة ثم روي في ايات  
فانصرتهم حين فو الجوهيات لقوم اخراته لما حقهم وقد اكرم يعطونكم العهد على ان يحسبوا لكم عاتمة <sup>التي</sup>  
وانا ادا لهم على الحرجة الاسود فاحذوا بذلك عهدا فلبسها خراصة حتى اتى قصي بن كلاب فبدا احدا سباب <sup>فلبس</sup>  
فراصة لكه واستغذاف هذا ان اياد ومفركات على التت قبل خراصة وقال الزبير بن كلاب لما حضرت <sup>نزل</sup>  
الوفاء اثر اياد بولاية الكعبة واعطى مفرقة له حرا ضمت مفر الجواهر واعطى ربيعة فربضه ضمت ربيعة القوس  
واعطى نار جارية يقال لها بجملة فحاضنت اولاده فضل لهم بحمله انما واصدا علم قال في القاموس مادة  
عرفه معروف بن سكا بان الكعبة اسم ولم يذكر في اي بناء قال البخاري بعد ذكرها الحجاج فاحية قال ابن  
النووي في كتابه محمد الا سلام عن غيرنا الت الحرام فقلنا عن شاذي الطنبدي ابي الصدوق عن النعماني  
قال في شرح سلم قال العلماء ولا يعرف هذا البناء اسم قال الطنبدي في قوله فقلنا عن العلاء لا يعرف مع <sup>الزاد</sup>  
في السبت والطلول والعرض اسم قلت واللعنك اسمي كلام البخاري فاحية قال الزبير بن كلاب حدثني عزة بن  
عتبة الهمي قال هذا ما حدثني عن سبواهم الحجي قال ان سحر الحرم حصيدا الاسوك فيه فلما احدثت خراصة  
المعاصي اشعر لسحر فحاصم فخرج له هذا السوك اسمي قال ابن العيا وكابن بعض الشافعية فصدك لكتاب الت  
فحاشية خراصة السد القتال وقصده ان طأله ايضا وانما سمى ذلك الذي في الاصل وكسى الت فزود <sup>فمن</sup>  
فاحية قال كسبي معنى تنع شبه الميراث المتقوم وقال السجدي لا يقال للميراث تنع حتى يملك الميراث <sup>التي</sup>  
وحضرته وطأ في زمان خراصة سب عظيم فضل الحرم واما ما بالكعبة دعى بالسجود جوار وجلد اعراسه <sup>يتبين</sup>  
ففرقت المرأة وكانت باعني لم اسم ان الت الشريف اسمي بناء ابن الزبير والحجاج الى السنة الفد في <sup>التي</sup>  
في الحجوة قال الكيال فام رضى الدين بن العلاء السيد محمد بن عبيد والحوس في تاريخ اسراة مكة <sup>بالشريعة</sup>  
الموسم بقبيل القود السيرة تهيد الدلة الحسية في هذه السيرة نقل المورخين انه نزل في الاربعاء <sup>لا يملك</sup>

ليلة تقي من شعبان مطر شديد وتزل في ظلاله برود ما يحشد يد الملوحة وسالت الدردية فخرجت  
دور كثيرة ودخل المسجد الحرام وعلا الماء الى ان وصل الى طراز البت الشريف وامتلأ المسجد  
التراب وبات من الخلق نحو خمسة ستمين وخمسين وعزم بملوحة شديدة حتى صار الصباح  
في ثامن يوم سقط البت الفيق من جهة البحر جميعا ومن جهة الشرق الى الباب وثلاثة ارباع الجهة الغربية  
ولم ينس غير جهة اليمن فانزع الناس لذلك استدان عالج ولم يقع البت الشريف في عهد النبي الى  
عهدنا هذا مثل هذا الامتداد فبح شريف مكة وهو الشريف سعود بن ادريس بن حسن بن ابي نبي  
العلماء وسالم عن حكم عمارة البت فاجابوه بانه فرض كفاية على كل مسلمين ثم اجمع الناس  
المسجد الحرام وجعل احشابه على دار البت الشريف ووضع فوقها ثوب اخضر ورفع الدار  
الى السطح واما ما ورد في سنة اربعين والافضل رضوان اعا العمار في طرف السطح  
وراد وابتد بالعمارة في البت الشريف وامت عمارة في السنة المذكورة على احسن نوال وفي هذه  
قوى الشريف سعود وكان مدة ولايته سنة وثلاثة اشهر وقام بالامر بعده الشريف عبد الله بن  
حسن بن ابي نبي وقال النجاشي في ذكر حوادث سنة ٣٢٩ هـ وولاية الشريف سعود المذكور في ايام  
مولانا الشريف المذكور كان سقوط البت الشريف وذلك انه لما كان يوم الاربعاء التاسع عشر  
من شعبان في السنة المذكورة وقع مطر شديد ودخل المسجد وعرف انه في التاسع قال ليخ احب  
علان الصديق وخصوصا في في النهار والليل نحو الف انسان باسبلك الدنيا قبل المسجد  
الى الصبح ودخل البيت واخرج اسعة العالم الى اسفل مكة وبلغ في الحرم الى طرفها فنادى  
امسح احد المذكور فكان ابتداء المطر الساعة الثانية في اليوم المذكور وكانت ساعة عطارد في  
ازدكان الساعة وساعتين فانما هذا في الزود في سادس شعبان وكما سمع في يوم الحبل  
في منزلة الرئاسة الدرجة الاولى منها والقرعة يوم الميزان في منزلة العوار والال المطر في  
القبل العصر فاستد وكانت قوة السيل في ساعة المسرى والليخ وتزل مع المطر بكثرة وكثرة  
بعض الناس انه ذاق ما ذاق البت فكان لما اذروا ان اجمع الصبح في يوم المطر صبحه يوم

الجنين نزل مولانا الشريف وأمر بفتح باب سرب إبراهيم في أبواب الحرم بحضرة وفتح الماء إلى غسل  
فما كان عمر يوم الخميس قبل الغروب بها وعشرين في مكان سقط الحجاب الثاني في الكعبة وبجانب  
أخذ معه في الجدار الشرقي إلى حد الباب والغرب في اليومين نحو الدس وهذا الذي سقط  
الحجاب الثاني هو الذي بناه الحجاج بن يوسف الثقفي فكانت لها قصة عظيمة جعلت قتل مولانا الشريف  
معروفه وأمر بالسيف وأمر أن الحجارة بعد أن يقع الميزاب وما وصله في القاديل الذهب  
وكأنه سرب قد لئلا مدحها وضع باللوحة وفيه من العاود ووضع في بيت كنج بالالدريبات  
التي العبد المجهي بعد أن ضبط ذلك بحضرة صاحبها فآخذة إلى منزله بالصفا وهو من  
أركان السلطان وادعى الحجاب فوضعت في مخزن وقسم بجام صاحب مكة مولانا الشريف وأجلس عليه  
كل ذلك قبل الغروب وفي هذا اليوم نزل صفراء بنو أسير المسند لصاحبه مصطفى فآخذة  
فيما أنه وياور بالصور المجمع عنده فسلطه فوصل بالكتب يوم الاثنين بام صفر من صفا وما كان  
الشريف فانه لما كان يوم الجمعة بالذاء العام في الليلة السطيف ونزل بقية فظفها لهامة  
وخطب الناس هذا السيد القاضي بآيات من القرآن وعلى الناس فظف في المظا فلما كان يوم السبت بالذاء  
سبحان نزل مولانا الشريف إلى الحرم واجتمع عليه علماء البلد وحضره إمام الناس وحضره إمام الناس  
وقبل صاحب صمد بالافرق السؤال في كسوف من عادة ما دعي من الكعبة هل يؤمر بالمادة إلى  
وتتمه الحال في الليل الفاسد سرها وفي حال كونه التبر إلى قاديلا بالخير في ذلك وكان  
حاضره المجلس كشم خالد الأكل المصير القاضي عبد الله بن أبي بكر الحبلي والقاضي أحمد بن علي الزبيدي  
وغيرهم فعلموا فافهموا رأي الجماعة وأمر عارضا في الكعبة وبعثوا الأمر إلى الأبواب والذراع  
أصدرت المعلن أن يجرها من الزاد المكن في سبته وأن ذلك لا يتوقف على العرض على السلطان ولما  
اجتمع رأي الخاضعين على هذا أمر الشريف أن يكتب صورة سؤال ويضع العلماء عليه خطوطهم بعد  
الفكر ليعتد إلى الأبواب هاوا في ذلك المجلس وقرئ لهم ما طاع باب الرحمة وطلبوا كتاب كنج  
نزل إلى الحبلي الكي الكسي بالماصل العتبة في اطلاع ما دعي من الكعبة فاحضره لهم وقرا احتاج

فهم مولانا القاضي تاج الدين المالكى وجلس لقرائه عليهم عشرة ايام والمحاضرون ليسوفوه فلما وصل الى الباب  
كتبوا سوا الاكل طاهراً وآيات المبادرة الى العمامة من لى على الخمينى شرفين المادة وان ذلك في شهر ربيع  
الشريف وكتب بالواقع ثم ظهر لي ان الخطاب بالمادة انما هو سلطان الزمان واسر المدرك والالوان  
الاسلهم والمليين وكان اذ ذاك كسلطان ارحامان فراجعت بعض الفقهاء المفسرين وعرضت عليه فوافق  
منه ذلك فاجاب الرجوع فترجعت عاراً ريت في الزمان الواقي لهم والفت الزمان المادة بشر الزمان فترجعت  
بالاعلام والعرضين في المادة فاسقط عن الخطاب الشريف فاتفق ان الشريف امر بخير الكووال المكتوبة  
للامر القضي ذلك في غير عيادة اخرى وكتب الجماعة كاكبو المولود وكتب عليه والخطاب بهذا العرض الى  
عادة الكعبة الغراء سلطان الاسلام الكرم مولانا الخطاط ارحامان ثم تاسم مولانا الشريف بالله  
وبهذا الكووال وما بعد في العروض اوسل الى صاحب مصر محبة احمد جادى وادنى احد جماعة حتى  
المقدم ومعه الموزى على سنجق دار البرز كان خرج بهم في مكة يوم الاثنين الرابع والعشرين  
وفي هذا اليوم دخلوا باضرا بالبرز في حوزة المجد وفي يوم السبت سابع رمضان وصلت في  
صاحبة في حوزة في دار اخرى وفي يوم الاحد عاشر رمضان انتهى العمل بالبرز وفي يوم الثلاثاء  
العشرين من رمضان ورد في مصر اغاء ومعه الموزى على سنجق دار البرز واخر وصوله الى مصر  
بما راى على المسجد وانه خلفه فدخل رمضان سبت ومعه السيد صريح ومعه قطبان لولانا  
وفلان في ليلة الجمعة خاس عشرين رمضان انتهى كلامه ونقلت في خط ابرهه ان ابراهيم الهادي قوله  
مورداً لذلك معصوم البت امر ببناء السيل ما ان لقله ضبط في نهار الخميس عشرين شعبان  
قبل العزوب في عام لفظ في خطه ايضا تاريخا للام فضل ابن عبد الله الطبري وهو قوله  
سلك عرس ابي والميتة قد سقط متى انا قلت لهم تاريخ عام غلط وفي الحديث في تاريخه  
اعلم ان الله على كل شئ قدير وقول صاحب صين النبي وهو قال لا اخبر ان الدين اوجب  
بما ادى وراية مني فقط فاذت في تاريخه في حوزة فوجدت صحة خطه قال العلامة الشيخ محمد  
علان ما نلت في صاحبنا عرس الدنيا الحبي الذي قوله لم يهتد بهت الادب في حوزة حتى ولا

ثابت

مخبر

سنة العيان<sup>١</sup> وكان الصيام هديم<sup>٢</sup> لا يندفع فانات<sup>٣</sup> في الزمان<sup>٤</sup> وخصها الجاهل<sup>٥</sup> ان الله قد  
بالقوى<sup>٦</sup> والطين<sup>٧</sup> كمن على الله جلالة<sup>٨</sup> بجلاله لقواعد الدرك<sup>٩</sup> فان ذلك كالنور المقدس<sup>١٠</sup> ربه<sup>١١</sup>  
وجلالة بجلالة<sup>١٢</sup> الرحى<sup>١٣</sup> ورايت<sup>١٤</sup> لها روق<sup>١٥</sup> في ذلك ايضا<sup>١٦</sup> فومعه<sup>١٧</sup> بها اقر<sup>١٨</sup> الخي<sup>١٩</sup> واخذت معا<sup>٢٠</sup>  
صدت<sup>٢١</sup> ذي الجلال<sup>٢٢</sup> فاسى<sup>٢٣</sup> كل حب<sup>٢٤</sup> لها الفناء<sup>٢٥</sup> تبعها<sup>٢٦</sup> فعدت<sup>٢٧</sup> مكة<sup>٢٨</sup> كما حكم الله<sup>٢٩</sup> ويارها<sup>٣٠</sup> بلدها<sup>٣١</sup>  
لمبة<sup>٣٢</sup> احنت<sup>٣٣</sup> اليها<sup>٣٤</sup> طيبا<sup>٣٥</sup> واساء<sup>٣٦</sup> الزمان<sup>٣٧</sup> فيها ضيحا<sup>٣٨</sup> فهذا<sup>٣٩</sup> الذي<sup>٤٠</sup> من اية<sup>٤١</sup> تلك<sup>٤٢</sup> التي<sup>٤٣</sup> وانكلمت<sup>٤٤</sup>  
فألمية<sup>٤٥</sup> في سيرة<sup>٤٦</sup> النبي<sup>٤٧</sup> ان الطاعون<sup>٤٨</sup> وقع<sup>٤٩</sup> بمكة<sup>٥٠</sup> في هذه<sup>٥١</sup> السنة<sup>٥٢</sup> وانه<sup>٥٣</sup> استمر<sup>٥٤</sup> ان<sup>٥٥</sup> من المهتم<sup>٥٦</sup> من النبي<sup>٥٧</sup> بالكتاب<sup>٥٨</sup>  
اللة<sup>٥٩</sup> بانها<sup>٦٠</sup> فقد<sup>٦١</sup> ذلك<sup>٦٢</sup> ارتفع<sup>٦٣</sup> كل<sup>٦٤</sup> اخبر<sup>٦٥</sup> في<sup>٦٦</sup> المقات<sup>٦٧</sup> من<sup>٦٨</sup> اهل<sup>٦٩</sup> مكة<sup>٧٠</sup> انه<sup>٧١</sup> لم<sup>٧٢</sup> اراه<sup>٧٣</sup> فيه<sup>٧٤</sup> قال<sup>٧٥</sup> الشيخ<sup>٧٦</sup> محمد<sup>٧٧</sup> بن<sup>٧٨</sup> علي<sup>٧٩</sup>  
فا<sup>٨٠</sup> حيط<sup>٨١</sup> على<sup>٨٢</sup> الكعبة<sup>٨٣</sup> عيب<sup>٨٤</sup> وضف<sup>٨٥</sup> والبت<sup>٨٦</sup> في<sup>٨٧</sup> اوف<sup>٨٨</sup> الدولتي<sup>٨٩</sup> الاخضر<sup>٩٠</sup> فوق<sup>٩١</sup> ذلك<sup>٩٢</sup> الحب<sup>٩٣</sup> والاضح<sup>٩٤</sup>  
الباسا<sup>٩٥</sup> لهذا<sup>٩٦</sup> التوابع<sup>٩٧</sup> شرا<sup>٩٨</sup> من<sup>٩٩</sup> كنه<sup>١٠٠</sup> المذكورة<sup>١٠١</sup> وما<sup>١٠٢</sup> زاد<sup>١٠٣</sup> في<sup>١٠٤</sup> طيف<sup>١٠٥</sup> فيه<sup>١٠٦</sup> على<sup>١٠٧</sup> هذه<sup>١٠٨</sup> الحارة<sup>١٠٩</sup> بعد<sup>١١٠</sup> ان<sup>١١١</sup> يوم<sup>١١٢</sup>  
العام<sup>١١٣</sup> صا<sup>١١٤</sup> بالجر<sup>١١٥</sup> الى<sup>١١٦</sup> الابواب<sup>١١٧</sup> الحطائية<sup>١١٨</sup> قال<sup>١١٩</sup> العلامة<sup>١٢٠</sup> الخفيف<sup>١٢١</sup> الكسيرة<sup>١٢٢</sup> لما<sup>١٢٣</sup> وصل<sup>١٢٤</sup> الى<sup>١٢٥</sup> صا<sup>١٢٦</sup> مصر<sup>١٢٧</sup> صرح<sup>١٢٨</sup> العلماء<sup>١٢٩</sup>  
الفقهاء<sup>١٣٠</sup> وعرف<sup>١٣١</sup> طهر<sup>١٣٢</sup> ذلك<sup>١٣٣</sup> فاتفق<sup>١٣٤</sup> رايهم<sup>١٣٥</sup> على<sup>١٣٦</sup> المباداة<sup>١٣٧</sup> لمعارضة<sup>١٣٨</sup> فحين<sup>١٣٩</sup> لذلك<sup>١٤٠</sup> الصاحب<sup>١٤١</sup> رضوان<sup>١٤٢</sup>  
المعارضة<sup>١٤٣</sup> في<sup>١٤٤</sup> مكة<sup>١٤٥</sup> بحجة<sup>١٤٦</sup> مولانا<sup>١٤٧</sup> السيد<sup>١٤٨</sup> محمد<sup>١٤٩</sup> اخذ<sup>١٥٠</sup> قاضي<sup>١٥١</sup> المشي<sup>١٥٢</sup> وقد<sup>١٥٣</sup> عليا<sup>١٥٤</sup> لذلك<sup>١٥٥</sup> فاقرب<sup>١٥٦</sup> الاقرب<sup>١٥٧</sup>  
خرج<sup>١٥٨</sup> لقائه<sup>١٥٩</sup> السيد<sup>١٦٠</sup> عبد<sup>١٦١</sup> الكريم<sup>١٦٢</sup> بن<sup>١٦٣</sup> ادريس<sup>١٦٤</sup> بن<sup>١٦٥</sup> حسن<sup>١٦٦</sup> وكان<sup>١٦٧</sup> وصوله<sup>١٦٨</sup> مكة<sup>١٦٩</sup> ليلة<sup>١٧٠</sup> الاحد<sup>١٧١</sup> الحادي<sup>١٧٢</sup> عشر<sup>١٧٣</sup> من<sup>١٧٤</sup> ربيع<sup>١٧٥</sup>  
وسعه<sup>١٧٦</sup> فظان<sup>١٧٧</sup> لما<sup>١٧٨</sup> احب<sup>١٧٩</sup> به<sup>١٨٠</sup> مولانا<sup>١٨١</sup> الشريف<sup>١٨٢</sup> محمود<sup>١٨٣</sup> بن<sup>١٨٤</sup> ادريس<sup>١٨٥</sup> ودخل<sup>١٨٦</sup> به<sup>١٨٧</sup> بحجة<sup>١٨٨</sup> السيد<sup>١٨٩</sup> عبد<sup>١٩٠</sup> الكريم<sup>١٩١</sup> بن<sup>١٩٢</sup> الحنف<sup>١٩٣</sup>  
الذي<sup>١٩٤</sup> الاكظم<sup>١٩٥</sup> الى<sup>١٩٦</sup> ان<sup>١٩٧</sup> وصل<sup>١٩٨</sup> الخليم<sup>١٩٩</sup> وحضر<sup>٢٠٠</sup> الاعيان<sup>٢٠١</sup> ولم<sup>٢٠٢</sup> يحضر<sup>٢٠٣</sup> الشريف<sup>٢٠٤</sup> لانه<sup>٢٠٥</sup> حصل<sup>٢٠٦</sup> له<sup>٢٠٧</sup> وكان<sup>٢٠٨</sup> المعادة<sup>٢٠٩</sup> فلا<sup>٢١٠</sup>  
قرا<sup>٢١١</sup> الامر<sup>٢١٢</sup> الوارد<sup>٢١٣</sup> بعد<sup>٢١٤</sup> طلع<sup>٢١٥</sup> بالخطبة<sup>٢١٦</sup> الى<sup>٢١٧</sup> مولانا<sup>٢١٨</sup> الشريف<sup>٢١٩</sup> فالسبب<sup>٢٢٠</sup> في<sup>٢٢١</sup> الما<sup>٢٢٢</sup> في<sup>٢٢٣</sup> البان<sup>٢٢٤</sup> العرف<sup>٢٢٥</sup> بالاعيان<sup>٢٢٦</sup> حذير<sup>٢٢٧</sup>  
كذا<sup>٢٢٨</sup> اقلت<sup>٢٢٩</sup> في<sup>٢٣٠</sup> خطبة<sup>٢٣١</sup> بعض<sup>٢٣٢</sup> علماء<sup>٢٣٣</sup> افضله<sup>٢٣٤</sup> مكة<sup>٢٣٥</sup> وقال<sup>٢٣٦</sup> العلامة<sup>٢٣٧</sup> بن<sup>٢٣٨</sup> علان<sup>٢٣٩</sup> لسبب<sup>٢٤٠</sup> القضا<sup>٢٤١</sup> الزاد<sup>٢٤٢</sup> به<sup>٢٤٣</sup> رضوان<sup>٢٤٤</sup>  
الحكيم<sup>٢٤٥</sup> يوم<sup>٢٤٦</sup> السبت<sup>٢٤٧</sup> سابع<sup>٢٤٨</sup> من<sup>٢٤٩</sup> شوال<sup>٢٥٠</sup> وفي<sup>٢٥١</sup> ليلة<sup>٢٥٢</sup> الثلاثاء<sup>٢٥٣</sup> اخرج<sup>٢٥٤</sup> من<sup>٢٥٥</sup> ربيع<sup>٢٥٦</sup> الى<sup>٢٥٧</sup> انقل<sup>٢٥٨</sup> مولانا<sup>٢٥٩</sup> الشريف<sup>٢٦٠</sup> مع<sup>٢٦١</sup>  
رحمة<sup>٢٦٢</sup> الله<sup>٢٦٣</sup> وصلى<sup>٢٦٤</sup> عليه<sup>٢٦٥</sup> بالسجدة<sup>٢٦٦</sup> الحرام<sup>٢٦٧</sup> بعد<sup>٢٦٨</sup> ان<sup>٢٦٩</sup> خطبه<sup>٢٧٠</sup> به<sup>٢٧١</sup> على<sup>٢٧٢</sup> رزم<sup>٢٧٣</sup> ودعى<sup>٢٧٤</sup> بالعلامة<sup>٢٧٥</sup> بقية<sup>٢٧٦</sup> السيدة<sup>٢٧٧</sup> فندم<sup>٢٧٨</sup> في<sup>٢٧٩</sup>  
ما<sup>٢٨٠</sup> اها<sup>٢٨١</sup> فاصي<sup>٢٨٢</sup> بذلك<sup>٢٨٣</sup> وكما<sup>٢٨٤</sup> سئل<sup>٢٨٥</sup> للوفد<sup>٢٨٦</sup> اياه<sup>٢٨٧</sup> كان<sup>٢٨٨</sup> العلامة<sup>٢٨٩</sup> الشريف<sup>٢٩٠</sup> بمكة<sup>٢٩١</sup> يحضر<sup>٢٩٢</sup> كالا<sup>٢٩٣</sup> وجد<sup>٢٩٤</sup> الالهي<sup>٢٩٥</sup> في<sup>٢٩٦</sup>  
العام<sup>٢٩٧</sup> عام<sup>٢٩٨</sup> دنة<sup>٢٩٩</sup> وهذا<sup>٣٠٠</sup> اطلاق<sup>٣٠١</sup> في<sup>٣٠٢</sup> العامة<sup>٣٠٣</sup> بان<sup>٣٠٤</sup> الى<sup>٣٠٥</sup> مع<sup>٣٠٦</sup> راحلا<sup>٣٠٧</sup> واعتقب<sup>٣٠٨</sup> من<sup>٣٠٩</sup> الفلاد<sup>٣١٠</sup> عرض<sup>٣١١</sup> عام<sup>٣١٢</sup> فبم<sup>٣١٣</sup> حصل<sup>٣١٤</sup> له<sup>٣١٥</sup>

في المركب حيث ان الانسان كان يخرج الى السوق على رجليه فيعا وجعله لا القدرة له على القيام فيقول  
 نا طلعت العامة على هذا الحادث الكسر على صيغة الفاعل ولا لعبت اديا بك هذا المعنى ذلك  
 القاضي محمد بن عبد الله بن طاهر القزويني المكي، لقد راجع المحل الكسر في القزويني ونعم على القزويني  
 في اشتراكه وقد كان جمع الحلق بالخصيصة، نصيرهم بالمحل جمعاً كسر، وكان دعاء اذا  
 شرب ماء اللب مع الكسر بعد تحميمه في جلده على انذار فولي مكة مولانا الشريف عبد الله بن  
 النبي فقلع عليه الاشراف واطمان الولاية والعبه الخلقه السبل النقيب الى ابن خزيمة  
 بالهجرة فحاز له ارجاب المبت الشريف بقدر القاضي محمد فاضى الدنيا الى ابي ذر ورضي  
 العباد والمخاتبة البلاد ولما كان يوم السبت الثالث عشر جمادى الاولى وقيل يوم الجمعة سابع  
 جمادى الاولى حضر مولانا الاقدي المذكور ورضوان بك العلوي والعلوي على بن شمس الدين الهندى  
 المكي والعلوي محمد بن زين الدين واخوه العلوي عبد الرحمن فعرض عليهم بناء الكعبة فالتزموا بها على  
 الكمال فعمل القاضي ذلك ثم ذكر العلوي محمد بن زين الدين ان واده نصيباً جعل المبت يعمل  
 صورته على شاهدة الهدم فاختلف راي الحاضرين في ذلك ففهم الجمع والمانع وانقضى المجلس على  
 الاتفاق على نصب الباستر وصنف الامام على بن عبد القادر الطبري في ذلك سنة ثمان مائة  
 الفارة على مانع نصب الباستر وانقضى الجواز جماعة من الاعيان كالشيخ خالدا المالكى كنج عبد  
 العزيز النوري القاضي وغيرهما ثم وقع اجتماع ثانٍ بالحطيم مع حجة الاعيان المذكورين و  
 سأل مولانا الشريف عبد الله بن حسن في هدم الجدار المائة فانه كان قائماً فهدموا الجدار  
 ثم اتفق الحال الاشراف عليه وخلف الحب والاشراف على بقية الجدران فاشرف غالب  
 الجماعة معهم مولانا الشريف ونصب المعلقون الميزان فوجدوه خارجاً عن الميزان قد رآه  
 اندرج فاذا نظر الجماعة الى هدم بقية الجدارين الشرق والغرب ثم ينظر في المائة فان زاد  
 في الميل هدموا والا فلا وانقرض الناس على الكراى بعد ان حمل ذلك ويعدون في هذا المجلس  
 ورفع سوال الى العلماء معنونه اذا شهد المهندسون تخراب الجدار المائة هل عليهم

الاقدي

تاريخه



فاجاب شيخ خالدي بما اذ لك اذا شهد ارباب الحجة ونقل الحديث عن شيخ شهاب الدين رحمه  
الله ما حفظه وقد اوضح النبي ان ما هو وثيق منها في حكم المنهم قال اعني الحديث  
هذا الهمم والتي ان الكعبة لم يبق جميعا الا ثلث مرات الاول بناء الخليل ثم والثاني بناء قريش  
والثالث بناء الفاشة وسمائة وحسن وسبعين سنة والثالث بناء عبد الله بن الزبير وكان منهم  
اثني وثلاثين سنة وامامنا الملك داود وبيت لم يبع وامامنا جرم والعاقلة وحسن فاما  
توسيع النبي وكان ابتداء الهمم في يوم العشرين من جمادى الاولى وفيه يوم السبت فاسم  
جمادى فتح مقام ابراهيم ووضعت فيه الكوة الشريفة وفيه يوم احد من شهر ربيع الاول  
الهدم الى باب الكعبة المشرقة فرفعوه اعني الباب ووضعه في بيت سيد محمد فاذي شيخ حرم  
وفي يوم السبت ثلث عشر الشهر المذكور دخلت الكعبة ونظرت الى الزكر الذي فيه الحجر الاسود  
جاء الدم محمد بن زيد الدين فترى الحجر الاسود والذى فوقه فوجد الحجر الذي فوق الحجر الاسود  
تاهما قد رثته فاردت ان يقرها وما في الجدران اسفله في حمله وعن اعلاه ما كلاله الداخل والى  
صحيح فاقضى الى العلم محمد بن حسن الدين هدم ذلك كله وانه لا يبقى بناء ابن الزبير سوى ففتح  
هدم الجدران الى ان اقصى الحال ان يهدم ما عدا الحجر الاسود فلما كان يوم الثلاثاء سحر  
عام اربعين والفس عند طلوع الشمس حضر ناظر العمارة وقيل السلطان الاعظم السلطان ارسل  
محمد فاذي بن محمد فاذي الانقودي قاضي المدينة والامير يضرى بنك العمارة واغاة جنة  
مصطفى اغا وجام العمارة باختيار وسترها بما حاذى الحجر الاسود ولما وصل اليه احد من الناس  
فمنهم المولى ثم اخبروا الحجر الاعلى ونقلوه الى محل اخر ثم حضر الشيخ عبد العزيز الرضوي والشيخ محمد  
وشيخ الحم الكلي ثم الدين عاتق زاده واقضى شرع مولانا محمد بن احمد بن يحيى الشيرازي  
زاده والشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين القشيري العائذ وناب الحزم الكلي السيد محمد  
سلطان مكة مولانا الشريف عبد الله بن حسن بن يحيى بن داود السيد محمد والسيد احمد وطههم  
مولانا السيد علي بن بكات في اخيرة في الساعة الاسراف فاحد الهندس والدم من في الهند

يقطع باصبع الحديد ما الخاف الخ الذي كان عليه من الفضة والحجر والخارج ليقاه ولد مولانا  
الشريف السيد محمد بن عبد الله في محبة معه فبناهم كك كان في يده العول قرض للذان فأن  
الحجر الاسود منظره اربع شطائر وجهه وتقاربت منه وكانت ان تقطع عند ذلك احضرا  
مولانا السيد علي بن بكات طاراي ما اهاله في الامر السيد الذي اهل ذوى اللان  
ازج اهل اللان قال يا امنا الاسلام ان اخراج الحجر تفرقت اجزائه ولولا الله لقد رزقنا على  
فنها وجدها وترتب على ذلك ضرر عام واصحوا هذا الذي اخرج منه قال نعم ابن شمس الدين <sup>الحجر</sup>  
الذي عليه الحجر الاسود خارج وفي بقائه ظل الله وكى وعليه قبة الباب قال السيد على العلم <sup>تقد</sup>  
بعض اكبر هذا الحرم يكنى شمس الدين الذي عليه الحجر الاسود وما زال يرمي خراف الله خرافا حتى اضر  
العمارة والمعار باصبعه فلو ان شمس الدين مصر على دفع الحجر كان ثم وافق على ذلك قهرام شمس  
في اصلاح ما كنس كرسنه والصاقه الى اخواته ذكره الشيخ محمد بن علي طلال في رسالته المتعلقة بالحجر  
الاسود بعض ذلك انهم اصحاب ما خرج منه بعد تعب كبير فكان تمام عمله ليلة الجمعة بعد <sup>نصفها</sup>  
واحضرها السيد علي وكسيد محمد بن عبد الله شيخ المحرم المكي بعد تمام العمل في الحبيب المانع <sup>تقبل</sup>  
الحجر واسفر الحجر عن مجاه وفي تاسع شوال تخللت اجزاء اخرى وتحركت الفضة التي فيه فجاء الى العلم <sup>محمد</sup>  
الدعان كما كان يربط ويحفظ عند دفع الفضة فاذا الحجر انصقت اجزائه ونحتها خلاصا <sup>في</sup>  
قلع بعضه ثم في ذلك فوضع حركا بطله ما انقلبه في الخلل من المجاه وعمل ذلك بعد صلاة الظهر الى بعد  
الصلاة منه في يومين وفي اول ذي الحجة عند الظهر وهو الجود صان وطلاه بالفساد من فصيح مقلد <sup>في</sup>  
يوم الفريز في يوم الثامن اربعين والاضحى في عرفة واصلح ما يتجاف في الاصلاح كل ذلك بعمل  
محمد والدعان لجمع القبة ذكره عثمان البت قال ابن طلال المذكور وفي ضحى يوم السبت ان شمس <sup>محمد</sup>  
الغري ومن اسس الجدار الثاني وبعض اسس الجدار الغربي وحضر في الاساس صاحب مولانا الشريف  
عبد الله والاقدى المذكور وغيرهم من القيان وابشر مولانا الشريف سياف العل وبعد القيان في ذلك  
وفي هذا اليوم وضوا عتبة الباب ثم شرعوا في البناء وقع اجتماع في العظيم بعد هذه البشارة فالس مولانا <sup>الشريف</sup>

خلعة وكذا العلون وبعض ايمان كنه وصيبت القرابة المقامات الادعية فذبح ثور وكبش كباشا  
 النور وكذا اعلى يبعنا وكذا اعلى بابا الزاوة وكذا اعلى بابا ابراهيم وفي يوم الاثنين عشرة رجس ذبح الخروف  
 في ركنه بعد صلاة الصبح اذ صبح الجعر المسك وبجرب العود وفي يوم الثلاثاء اذ صبح جرب حنظل الشرف  
 وبعض ايمانهم وحجته في الاعيان وارباب العارة وارادوا فلع الخواص والكنيسة حمله على ايمانهم  
 ونفاته قد رواه عليه رفع الخراف الذي قد واخرى مولد الشيخ عبدالغني الزعزي وكان حضر هذا المجلس  
 داي اهل الجردان لونه اشبه وانخرج كتر سبعه مقام الدار وفي ثمانية عشر رجس حنظل الشرف  
 من الاعيان والاشراف وتعالى البيع ودايا الكعبة في خامس عشر رجس من اهل الخشب الساتو لونه البت  
 حنظل الشرف في غرة شعبان وكان يوم الثلاثاء اذ صبح جمع الساتو في ثمانية عشر رجس من اهل الخشب  
 سطح الكعبة وحضر تركهم جماعة من اللاكاد وبعد النصف شعبان شرعوا في ترك المسقف الاول ثم شرعوا  
 في ترك المسقف الثاني فتم يوم السبت سادس عشر شعبان وفي خميس يوم الجمعة عشرة مقامات السب الكعبة  
 المشرفة ثوبا وكان ذلك بعد شروق الشمس وفي هذا اليوم السب الشريف خلعة مطبوعة وكذا الهندس  
 له عادة وفي يوم الاثنين رابع مقامات اتموا تركهم سطح الكعبة وفي هذا اليوم وصلت الخلع المباشرة  
 لولاء الشريف عبد الله وقرات المراسم العظيم والسب الشريف القبطان الوارد وكان السب الشريف  
 وضوا من وفي يوم الثلاثاء عشرة مقامات شرعوا في هدم ظاهر الخواص بالكر ثم شرعوا في ترميم الحرم  
 العمل في عشرة ردى القعدة وقرت الحصار وحصل السرور لجميع اهل الاسلام بذلك انتهى لمخافته  
 الامام علي بن عبد القادر الطبري فلي ياكنا الله الله في القعدة وقبع الكعبة العظيمة ولم اقف عليه الى الله  
 قال المذكرة وقد جعلت لهذه العارة عدة تاريخ منها قوله في قصيدة مطلعها هذا ما رويت لاله بعد  
 وغدا فاقبح نظاما ولما بنى بالبناء والبناء اذا ما انبثرتا بياهما فهذا الاله والحمد لله المذكرة  
 وانما على اتمه وشكره اذ رايته قد قام وقرنا لله واستلاما وبذلك الدعاء الخيرية كان هذا التاريخ  
 الحان قال فلهذا طهر السرة اسمي من عند عبدي وشامة جاد الله بمجاد شيدت الله تاريخ  
 وقال مولانا القاضي باج الدين بن احمد المالكي مودعنا لذلك في حجة ايات عروني بباله وراة

سائر ما يرمى به من جهة قبل هذا البيت فذلك تاريخ العام ثمانية وفيه انضبط العام حينئذ  
تاريخه تسع مائة على هدى تقوى فاشهد وأرضعوا بقوله رفع الله قواعدهم التي رفع القواعد  
لفظ فاعده قال التجارى وهذا البناء هو الجاية المعبر عنها وهو من اجل مغايرتها ثم قال العلامة  
محمد بن ابي الصديق ومن خطه قلت الفضة قلت لولانا الكسوف يعني صاحب كبر او اتم بذر حبات البيت  
وكتبه منصور الجارية فلما زاد في القلب واستقر فانه قريب عليه الخطر الكسوف فانه لا يجوز تغير القلب  
الزيادة فيا لا يجوز تغير الكسوف البقية التي على فعله عمل الجوامع فقال المعلم على من الدنيا المهندسة  
بنينا لانهم الى الاساس بل الى الملائكة الذي على وجه الارض وهو باق وعليه كونه العمل ثم على سقوط  
في الجدار الباقية فيسقط اثر سكونها ويعلم سكون من امرها ويقترب بها في برهين وجها بار ووضوح  
الاسفل منها بارض الحفاف على سقف الكعبة المعلم محمد بن زيد الدين واخوه ووقف في اثر الحفاف  
على من الدين والفقر وجمع في الدعيان منهم العلامة الشيخ عبد العزيز الزعزعي والقاضي احمد بن علي  
والقاضي تاج الدين المالكي وحضر كتابة ذلك الذبح شيخ ابو بكر الحافظ فذبح ذلك فكان وجهه على  
السجادة المشرقة سبعة عشر ذراعا فبراع المعلم وسبعة عشر ذراعا منها اربعة ذراعات للبراع وثمانية  
ذراع من البيت وادخل الحفاف فكان ذراعين بذراع العمل وسبعة عشر ذراعا منها اربعة ذراعات للبراع  
التي اصل الباب بخلاف البناء من وذكركم بعض المهندسين لما ذبحوا داخل الكعبة ان عرض الكعبة ثمانية  
والجدار الشرقي الى الجدار الغربي احد عشر ذراع عمل ونصف وان عرض الجدار ذراع وربع فرباع  
وعرضها من الجدار الى الجدار اربع فترات كل فترة ثمانية اذرع عمل وجملة طول البيت من داخل ثمانية  
عشر ذراع عمل وربع اثنين عشرة وقد ذكر الامام علي بن الامام عبد القادر الطبري في تاريخه ان عرض  
البراع من الحارة موافق لما ذكره القاضي قال في سماء الغمام ذرها من داخل ذراعا المدي فطول  
الشرقي من السقف الى الارض سبعة عشر ذراعا تقديم السور ونصف ذراع الاقراط ووضوح الركن  
في الجدار السود الى الجدار الدرية التي فيها بابا خمسة عشر ذراعا فرباعا ومن ذراع ونصف ثمانية  
تقريباً من الدرية الغربية كونه في محازات بقية هذا الجدار وذراع حذاء الدرية الغربية الملائكة

اذبح مقراط فكانت ذراع الجدار الشرقي على القرب ثمانية عشر ذراعا وسدس ذراع وطول الجدار الشرقي  
وسقط الاوسط الى ارضها سبعة عشر ذراعا بتقديم السبي ايضا وعرض هذا الجدار من جدار الدرجة  
الغربي الى ركن الكعبة الغربي احد عشر ذراعا وقطره ذراعين بقية هذا الجدار يعرف بقربا من جدار  
الدرجة المياني لكونه في محاذات بقية هذا الجدار وذراع جدار الدرجة المياني الى ركنها ثمانية اذبح الله  
فكمن ذراع الجدار الثاني على القرب اربعة عشر ذراعا والا فمقاط طول جدارها الغربي وسقطها  
الاسفل الى ارضها سبعة عشر ذراعا بتقديم السبي ايضا ذراع وثم ذراع وعرض هذا الجدار  
الركن الغربي الى الركن المياني

الركن الذي فيه الى اربعة عشر ذراعا  
ذراع ومن وسط جدارها الشرقي الى الغربي اربعة عشر ذراعا ونصف ذراع وثمان ذراع وثمان  
الجدار الشرقي وكرسى الاسطوانة الاولى التي تلي باب الكعبة سبعة اذبح وثمان بتقديم السبي وكنت  
من الاسطوانة الوسطى وكنت ثمانية ومن الاسطوانة التي هي سبعة اذبح بتقديم السبي  
قربا ومن كل كرسى هذه الاساطين وباقها بقية الجدار الغربي سبعة اذبح بتقديم السبي  
انه ينقص في ذراع ما من كرسى الاسطوانة التي باب الكعبة ومن جدار المياني اربعة اذبح وثمان  
ما من

قال الامام علي فارض الكعبة وجدرانها فمقام طوي وفيها اربعة وسبعون عام والدرجة الصاعدة الى  
السطح في بطي الجدار الثاني عليها باب صغير على يار الداخل كرسى من خشب عيسى عليه قاع الباب على  
جدرانها من داخل كوة حرا حرا ولا سقفان اثنين كل واحد من هذا ما رواه عنه هاشم بن عمار الخزازي  
الحجازي الاسود ابن ظهير في الجامع اللطيف قال قال عمر الدين وسجاعة وقد رايت اى الجوارل جاني  
ثان وسجاعة وبه نقطة مضارة ظاهرة لكل احد ثم رايت السبق بعد ذلك قد نقص بقاياها  
قال ابن خزيمة في جامعها ايضا ظاهرا السبي الذي في الباء الا موضع الحجر بالفتح طين في سبيها  
ليكن عملا على بقية الطواف فاجبر كل الحجر الاسود قبل زلزاله من الخشب وقيل جارية من ابي قيس الذي  
يتمتع الحجر بالقبيل الوقت الذي في رماية ان الحجر بقية لادى الخليل من ابي قيس هانذا اخبرني

فوضعه في موضعه انتهى وقال العلامة ابن الخليل في ملكه الكبر ولقد ادركت في الحج الاسود وثبت  
 بعضه في الناحية التي الى باب الكعبة العظيمة احدها وهي اكره في قد حبة الذرة الكبر والآخر  
 الى جنبها في اصغر منها والثالث الى جنب الثانية وهي اصغر من الثانية ثمانية قد حبة الذرة ثم الى  
 الناحية التي الى خطافها هي في كل وقت في نفس الشيء نفسه قال وروى كتمان عن عمر بن الخطاب انه قبل  
 الحج ثم قال والله لقد علمت انني لا تقرب ولا تنفخ ولا اتي ربي رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت ما قبلت  
 قرأ القرآن لكم في رسول الله سورة هشر وروى انه لما قال ذلك قال له ابي بكر عليه السلام لا تنفخ  
 يا عمر يوم القيامة لان ذنبي شهد لمنطقه واستد فيه منقصة وفي رواية اخرى ان علي بن ابي طالب  
 كرم الله وجهه قال لعمر بن الخطاب اني انظر من ينفع وان اعلم ان هذا الوثائق على ولداهم كتب ذلك في رقا  
 الحج وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في الحج الاسود يوم القيمة وله لسان شهدك فيه بالوحيد  
 فقال عمر بن الخطاب عيش قوم لتفهم يا ابا العزوف في رواية اخرى ان ابي بكر عليه السلام قد ذكر فيها الحج  
 حياوة اخرى للذريق اهوذا بالله ان اعلم في قوم لتفهم يا ابا العزوف قال قال العبد ان قلت  
 كما الحج يسمى بالاسود قبل اسوداه حال كونه اسدا باضاف الى اللين اولاد وانما يتبع له هذا الاسم بعد  
 اسوداده قلت لم اذ في ذلك شيئا للحد ويحتمل انه كما يسمى بذلك لما فيه من اسود وكونه المراد بقوله  
 اسود اذ في اسود ويحتمل انه لم يسم بذلك الا بعد اسوداده واسم اعلم انتهى قال وفي رواية اخرى ان  
 جعل في الماء لا يعرف في يطير ويرقع واذا جعل في النار لا يحترق ولا يتغير في النار بل يبقى باردا على ما  
 كذا نقله الطبرسي في رواية الحج انه اذا زل عن مكانه فمروءة ثم اعاده الله اليه ووقع ذلك في جهنم  
 والعاقبة وخراقة والقرامط واخرى في الرقيم اوطاه عن حيان بن الحسن القرمطي وذلك انه في يوم  
 جمع عنده ثمانية حصل منه يوم التروية اذى عام وذلك انه لم يتطعم رخت الدنيا حتى ان الراهب  
 ثم روى بعض القوم في يوم فخرم حتى املاحت واصعد رجلا على اعلا البيت ليقلع المنيابة فمروءة على  
 مات ثم انصرف وبعث الحج الاسود فعلق على الاسطوانة السابعة فجامع الكعبة لاعتقاد قاده  
 الى الحج فقبل اليها فاستمر عنده الى ان استراه منه المنيابة فماتوا فاقام وقيل ابو العباس بن المقداد

ثم اعيد الى مكانه سنة نفع وثلاثين وثلاثمائة وكان مدة مكثه عندهم اثنا عشر سنة <sup>سنة</sup>  
ولا ذهب به هناك تحت اربعين جلا ولا اعيد على قعود اعجب فمن غمة النبي وقال  
في ذكر صفه الحجازي الاسود قال الفاسي عن المصنف محمد بن نافع الخراساني انه تامل الحجازي الاسود <sup>جذبه</sup>  
القرامط فرأى ان سواده رأسه وذي ساره وساره اسفل قال وكان مقدار طولها  
مقدار عظم الذراع او كالذراع المقبوضة الاصابع والكوا في وجهه غير اخوة في جميعه وقوف  
طوله اكثر من هذا ذكر صاحب الحق ان طول ريشته اذرع والله اعلم واقفاة وارض الطاف  
ذراعا وربع ريس ذراع الحديد قال ابن جماعة قال ابن الصبا طول ريشه راعا قد  
عرض جدار الكعبة وان مؤخره مضرس على راسه قال الكنجاري وفي خواصه انه اذا  
جعل في الماء لا يعرف واذا جعل في النار لا يحترق وفي حفظ الله له انه اذيل في مكانه ورائه  
اعيد بها هو محفوظ الا لادن ولما لمجد النبي قال النبي على الكنجاري في ما رويته رايته في كتاب  
الفواعل المكية والفواعل المكية للنبي عبد الرحمن البجلي ان سبيل الحجازي المعنى للماء الحجازي  
الاسود فليس معي اخر من لون الحجازي الاسود وقالوا له ادفع لهم هذا اوله للعلم <sup>حمله</sup>  
لعبادة ام لا فاطمه سبيل اوله ان الحجازي الاسود فاحر الخليفة عبد الله بن عكيم باسطة  
كان في العلماء المحققين قال ان لنا في هذا علامة وهو انه لا يخرج في الارض في الماء فاما  
باطل الحجازي وقصته في الماء فربما قال ابن عكيم ليس هذا الحجازي فقال سبيل صدق هذا الحجازي  
الاسود في به فالق في النار فلم يحترق والق في الماء فطفي فقال ابن عكيم هذا الحجازي فقال له الماء صدق  
ثم اخذت هذا فاوردته الحديث ان الحجازي الاسود بين الله ارضه وفي رواية زيادة بطون على  
ولا ينبغي ان يقال سبيل هذا من مضبوط بالقلبي وقال في ذلك وفي زمانه في زمن  
بالله العباسي يصل ابوا طاهر القرمطي واسمه سليمان بن الحسن وكان ظهور راسه الحجازي بهرام  
بالجزيرة سنة ثمان وثلاثين واستعمل اخوه وقوت بركة ومارب الخلفاء ووصل الخبر على  
المحققين امور طويلة فلهذا انه ابوا طاهر هذا وقيل ان ملهم من ابناء ملوك فارس وكان في حوزة

يوم الاثنين سبع خازن في الجنة <sup>٣١</sup> ثمانمائة وستة عشر في سبعمائة ورجل في الجنة الى  
في جماعة في الاشرف قتلهم القرامطة جميعا ودخلوا المسجد بخيلهم وسلاحهم ووضعوا السيف  
الطائفة والمعليين والمحرمين الى ان قتلوا في المسجد وشاع بكبر زها لملي الفان قال  
الذين قتلوا الفان وسبعمائة ورجل و امرأة وهم متعلقون بالكعبة وركن ابو طاهر بغيره في المسجد  
وسيفه مشهور بدينه واقبل باب الكعبة والحجر الاسود وصاح بالناس يا حية اثم تقولون بغيره  
اسنان في الارض فقال رجل بذل نفسه لله واخذ بغان فرسه وقال ليس كما فهمت وانما المراد من  
فانوره فلم يلتفت اليه من يده فصدق بغيره ثم امر القرامطة بالقاء الموق في زحزم وبان في مكة  
واراد قطع المزاب فاطلع قرامطة ليلته فبانه سهم غريب اذ قس فقط لا الارض فاصعد  
فرلقت رجليه سقط الى الارض فاحرا خيا لصعد فامسح اصحابه فركب دغا واراد القيام فاق  
وكان بعض كدته اخفاء قائم لقصده ثم انه زب الاموال وسي الساء والهدى روى  
ما في حوزاته الكعبة وقسم كسرها على اصحابه وهدم قبة زحزم واقام بمكة احد عشر يوما  
سنة ايام ثم انصرف الى هجر واخذ الى الاسود معه فانت تحت الاربعين هجينا وقل باه وقل  
وعلمه بمجده هجر وقل بمسجد الكوفة ليخجل الناس به ليخجلوا ذلك المسجد فوضعت الكعبة  
المنشأ وبقي موضع الحجر فاليامنة الناس قال ابن الاثير ورمى الله القرامطة بوضع حديد  
تقطعت اوعاله اربا اربا وبذلوا المقتدر في الحجر لا لولا ما رواه ان يردوه ولا السوا  
ج الناس اليه اذ سله مع سبنا بن الحسن القرامطة فدخل بمكة يوم الخميس والثلثا عشر في الجنة  
الحرام <sup>٣٢</sup> ثمانمائة وتسعة وثلاثين فحضر امير مكة يومئذ وهو ابو جعفر محمد بن الحسن بن عبد  
العباس وقل الاخشيدي فافزع سبنا بن الحسن فطكان معه وعليه ضباب فقتل لثلاث  
فيه فوضعه بدينه في محله وقال اخذنا باحر الله وهداه بقدره الله وقيل ان الذي وضعه  
محمد بن جعفر بن عبد الله وكانت مدة غيبتنا ثمان وعشرون الاشهر وقال الفاسي <sup>٣٣</sup> الا  
ايام وذكر القوام في شرح القرامطة فقتل الناس في الح سنة عشر سنة اثنى



من جهم ثم ان كدته اخرجت البحر بعد ذهاب القرمط واكلوا فضته واعادوه في محله قال الشعبي  
ذلك سنة ٣٢٠ ولما قلعه جعلوه في حروف الكعبيخونا عليه فعملوا الطوقا فضته كما كان في الزمان  
واكلوه واعادوه ونقل عن محمد بن صالح ان بلغ الفضة التي كانت على البحر الطوق وغيره لملك الله  
وسبقه ونحوه منها والظاهر انها هي التي اقلعها منه داود بن عيسى امير مكة كما سياتي بانه وقاها  
الفاسي لم اتمكن ان اخرج بعد وضع القرامطة الى يونا غير ان بعض فقهاء المصريين انهم قطعوا  
السنة سبعة واهدى وثمانين ليلة في هذه السنة عليه لبها سبعة وثمانين ليلة ورايت غير  
في الملكين بكرة هذا هو بئس وقول انه لما هذه مقلوعا وسمعه من قبله واحد ساقه <sup>قصة</sup> <sup>قال</sup>  
من وكان اخباره لما رسم سنة ثمان مائة واربعة عشر وهو الفقيه لدا الدين على المرق واهل العلم  
العلامة ابو جبر الكلي عن ابي الخراساني قال مات البحر وهو مقلوع فاذا السواد في راسه وقبته <sup>سبع</sup>  
وطوله قد عظم الذراع انه قال ابي الفياض البحر ان قطع القرامطة للبحر قطع فامسح به فخرجت <sup>جهم</sup>  
واياما العالين وفراغة والقرمط كما نقله عن ابن جهم ثم قال ولم ادر في ذكره عن العالين انهم  
العلامة ابي علقان ان في سنة ثمان مائة وثلاثة وستين دخل الحرم وقت القبوله وجعل عليه طراد <sup>حديث</sup>  
مستل على راسه ليرى ما اوقد خف الطواقم في فيه الارجل او رطلان فاذا معه معلول <sup>مخفي</sup>  
فصرب البحر الاسود ضربة بحدية ثم رفع يديه يا ايدي ضربه فاقبله رجل من اهل البحر فطعنه  
معه حتى القاه واقتل الناس في ذاعي السيف فاذا هو رجل مرفق جازي الزهر ويصلي المال على راسه  
الركن فاطع من المسموحوق بالمال قال وهذه غير الواقعة التي في تحفة الكرام وفي سنة ٣٢٠ <sup>سنة</sup> ان  
واربعة عشر قال الفاسي كانت سنة بكة نهب الخراج للطلح كما قال ابي الاسود لما كان يوم <sup>لنفر</sup>  
الاول وكان يوم الجمعة وصل المسموح وصل في اهل مصر فاستقر به سيف معلول ودبوس في صدره <sup>بعد</sup>  
مقدم بعد فراغ اللعام وصلوة الجمعة وقصد البحر الاسود فصر به بالدبوس <sup>لث</sup> رابته وقال اني  
هذا البحر ومحمد وعلى فلم يفتي بافع وهذا فان اريد رسم هذا البيت فافدا كذا المظنين وكان ان  
نار اليه وصل فصر به بخرجه فطعنه الداس حرقه وقتلوا اثم بمباحته كثر عشرين انا

ووضع الناس أوزة لك ابتداءً منهم في القافية <sup>والصبر</sup> بالنسب واللب إلى الليل لما كان قدوة لهم  
 صاحب الناس واضطربوا وأخذوا البقرة انفسى صاحب ذلك الرجل فقالوا انفسى رجل ضربت انفسى  
 اللادعة فقال الذين ان ذلك كان <sup>ثلاثة</sup> اربعاً وثلاثة عشر وفي خبره زيادة انه كان على باب المسجد  
 انفسى على جوارهم فاجابته لذلك الرجل الداخل لضرب الجار ونقص عن هلاك سببهم ان انصارهم  
 الحاكم العبد واضدوا انهم في كمر الخليل اكرم على هذه القصص في كتاب المحاضرة وفيها ان العبد  
 العلة منظر المسجد فقام الناس وانه حصل في الحجة نظر عارده الله بالهدى وانا في ذلك في  
 انفسى قال السجاري قال الناس في سنة فلما سبعة فمات من اخذ داود بن عيسى في سنة  
 الجبال السود وكان في سنة وثلاثة وثلاثون الف وسبعة وتسعين رها على ما قيل انفسى الركن الياقوت  
 قال السجاري روى البديعي عن الرزدي ورواه ان الركن الاسود والركن الياقوتان في الحجة  
 ما طوى في زهرها للضامات من الشرق والغرب وفي رواية اخرى ولا بد من استلها في الحجة  
 والقيام انفسى كلام البديعي قلت وفيه معنى الركن الياقوت هل هو هذا الحجر الذي في الركن الاول  
 في حجة ولم ارف عرض لذكره بذكر في الفضة ورواه في الركن في ذلك ثم رايته في النفا  
 ما معناه ان هذه القطعة هي والركن الياقوت رهاها السهلي عن الرزدي قال وهذا خبر معروف  
 وانا العرف في الحديث الجبال السود والمقام ولعل الركن في السهلي سبق فلم انفسى كلام الحاكم  
 في النفا به حصل النفا واسا الموق انفسى قال في سنة اربعاً وثلاثة وثلاثون في الركن  
 قد راصع وغفل الناس عن سدها وضارت القطعة عند قدم في اهل مكة في الحنين فضل مكة ويا  
 عظيم وموت لا يقيم المرفق كذا في وقت وموت واما في اهل الدار التي فيها القطعة في الركن  
 انفسى عشر جلد فرائض العالمين في الجوارين في المام في يقول رة واما فقد في البت يرفع  
 الروا فاضرب بذلك وردت القطعة فارتفع الروا وذكره شيخنا شيخنا الشيخ محمد بن هلال البهني  
 الكوفي في حجة قال في هذه السنة يعني بها سنة خمس وخمسة عشر في مكة ذكره في حجة  
 الركن الياقوت فمر واصل وقال ايضا قال السجاري في هذه السنة يعني سنة خمس وخمسة عشر

باللكن

مقام  
عبد  
الرحمن

تضعف الجانب الثاني من الزلزلة وقت هزتها أي قال البخاري في ٩٢٢ هـ فها تروا مني <sup>تدعي</sup>  
 ضيق الحاج وقت عكة ربع سواد وقت الدنيا وقع على الناس من امر سقطت أعمار الركن <sup>الذي</sup>  
 في الكعبة الشريفة وذكر ابن سفيان في دليل الرضويين في ٩٢٢ هـ فها تروا مني وتعين فيها وقع  
 الركن قطعه وتحرك البيت الشريف وأما هذا الشيء لم يبعد أن يكون مقام إبراهيم <sup>قال ابن القيم</sup>  
 الجامع المقام لقد وضع قدم القائم ومقام إبراهيم هو الحجر الذي وقف عليه الخليل في بيته  
 عليه آوأل الاقل أنه وقف عليه لما البت قاله سعيد بن جبر <sup>أما</sup> أنه جاء طبيباً بمثل  
 فلم يجد به فحالت زوجته أول فابتهالت ومعنى غسل راسك فاستبحر في وضع رجليه عليه  
 ركب فغسلت نفسه ثم رفته وقد غابت رجليه فيه فوضعت يدي في الفرو فغسلت رجليه  
 رجليه الثانية فيه فغسله الله في العجايب وهذا القول فيسب إليه ابن عباس وابن مسعود <sup>الذين</sup>  
 وقف عليه للأذان بالبحر قال القاضي يعقوب بن البرقي عن جده أن إبراهيم <sup>عليه السلام</sup> لما أحرأ لنا  
 على المقام فطاول القائم حتى كان طاول جبل على ظهر الأرض فآوى وذكره ابن جرير  
 في البداية والنهاية البخاري قال القاضي يعقوب بن البرقي في شأنه ويكنى الجمع من هذه الأمة  
 أن يكون الخليل وقف على ذلك المقام <sup>والموقف</sup> كما قاله في ذكر الدوزقي في تاريخه أنه لما نزل  
 من الآذان جعل القائم قبله فكانوا يصلي اليه يستقبل الباب وذكره أيضاً في ذريح المقام ذريح أن  
 القديس داخل في بيته أصابع وذكر القاضي غير الدرس جماعة في منكره أنه حر مقدار  
 ارتفاع من الأرض فكان نصف ذراع وربع ويحي ذراع المقام المستعمل بمصر في زمنه وذكر أن  
 المقام ربع وكل حبة نصف ذراع وربع وموضع غوص القديس في المقام لم يكن نفسه وعظمه في  
 الفضل سبع فراديه ونصف فرط بالذراع المتقدم أو لا المناقضة من ذكره الدوزقي في <sup>الذي</sup>  
 على الدين في ذريح المقام ويكنى الجمع بأن ذريح الدوزقي كما باليد وذريح القاضي الذراع <sup>المد</sup>  
 حسب تقدمه وبين ذراع اليد والحد فوطي أو قرص منه بمكة الشاهي خان وأخرج <sup>الدوزقي</sup>  
 أيضاً أن يكون كما سئل من السجدة الخرام فبأرقت المقام عن موضعه في ما سئل أم ينزل الله

بات فيه فاحتمل المقام فذهب به فوجد بأسفل مكة فربط إلى اسفل الكعبة ورجع لها وكتب  
العمري فقبل فرعا فدخل معمر بن زهير وقد عفى السيل موضع المقام فدعى الناس ومقام  
عن موضعه فقال الطالب بن الجوراعه عندي علم ذلك كثر اخشى عليه هذا فاخذت قلعه  
موضعه إلى الركن وإلى باب الحجر وإلى زفر من سيقا وهو عندي في البيت فقال للعمري  
وارسل اليها فامر السيل الطالب فأتى بها فوجدها عمري قال فأتى بها إلى السيل واستنبت فقالوا  
لهذا موضعه فاحر باحكام رابطته ثم حوله فزعه مكانه إلى اليوم انتهى عليه وكان هذا  
هو مكانه في زفر الخليل ثم كان قتلته الامام مالك في المدية ثم قال وكان قد قرئ في الجاهلية  
بالبيت فوقه عليه من السيل واستمر مكانه في عهد عمر وعبد الله بن عمر فلما وقع خبره إلى موضعه  
كما سمعنا من واما الموضع الذي ربط فيه المقام عند الكعبة فذهب به السيل فقد ثبت في  
لانه قال وذكر عن بعض المكين ان الموضع الذي ربط فيه المقام في صلب الكعبة  
إلى ان حج عمر بن الخطاب فزعه وذلك ان عبد الله بن عمر بن الخطاب في حجة الوداع  
ان ان بلغ الحج الرابع فهو موضعه واللازم التاسع في حجة الوداع انتهى في تاريخ الازهر  
فذكر الكعبة التي ردها عمر المقام إلى موضعه هذا وهي سنة سبع عشر من الهجرة على اذكره ابن جرير  
وابن الاثير في كلامه وقيل سنة ثمان من الهجرة ذكره ابن جرير في ذكره والله سبحانه اعلم  
الغرام واتفق الازهر في عن ابن ابي مليكة انه قال موضع المقام هذا الذي هو فيه اليوم هو  
في الجاهلية وفي عهد النبي ثم وابتكره عمر اللان كسب ذهبه في خلافة عمر ثم رده وحصل  
الكعبة حتى قدم عمر فزعه وفي هذا ما قصه لما قاله مالك في المدية والله اعلم بالحقائق  
صحح ابن طاعة ما قاله مالك وروى ان رجلا يروى او نصرانيا كان بكه فاسلم فنقد المقام  
لديه فوجد عنده اراد ان يخرج به إلى ملك الروم فاخذته ثم قل قال كنع على الكه في تاريخه  
سئل ام نهش لما اذ المسجد هذا المقام إلى اسفل مكة فلا حرج لما اتوا بالمقام والصخرة بالكعبة  
وكتبوا إلى عمر بذلك فوردته معمر بن زهير فمضت في ذلك العام وسأل أهل المدية  
عمل

الحج مقام المطلب وراية النبي يقل رجل في العابد سيد الله سبحانه والاول اسم  
انك اخاف عليه من هذا فاخذت مقياسه فعمله الى الحج فاجاب عنه وقال الما تبني  
بالمقاس فرب المطلب او الرجل الا فوضع عمر القام في حمله الله فائدة قال العلامة الزاوي  
الموضع الذي فيه المقام اليوم هو الموضع الذي كان فيه الجاهلية وفي زمن رسول الله صلى الله عليه وآله  
عمرنا لم يتغير الا انه جاسيل بن عمرو ذكر المقصود قال وهو الان في موضعه الذي كان فيه وذكر  
مقدم يقل الحطيطي عن ذلك ما يخالفنا تقدم وان المقام كان في زمن ابراهيم في موضعه هذا وان  
اهل الجاهلية الصقروا البيت فكانت في عهد النبي وبعده في كبره اول عمره بعد ان قاس  
بخط قدسية قيس باحسين اخوه وحكي ابن عتبة يوافق كلام مالك الا انه قال فافقه رسول الله  
ووافقه ابن عمر في الدلائل وذكر القائل في خبره يقتضي ان الولاة اخروه وكان الاجاب الكعبة  
ذكر ابن سراق ما فيه ان ماس الباب يعني باب الكعبة وعلى آدم حين فرغ من طوافه واول الله عليه  
السلام ارجع فلهذا اذرع وهناك كما موضع مقام ابراهيم صلى رسول الله صلى الله عليه وآله عنده حين فرغ  
طوافه وكفي وانزل عليه واتخذ اوق مقام ابراهيم على ثم نقله الى الموضع الذي هو فيه الان ذلك  
على عشرين ذراعا من الكعبة فلا يقطع الطواف بالطين خلفه ثم ذهب به اليك في ايام عمر بن الخطاب <sup>سجل</sup> الى  
مكة فاق به وافرجه ووجهه الى الموضع الذي يضع فيه رسول الله صلى الله عليه وآله ثم فصل في موضع الان <sup>سجل</sup> فاول  
والله اعلم قلت في حجة احوال ذكرها العلامة ابن الجزري السافق في مؤلفه اخروه بذكر المقام الاول  
جراول في اخوه الا انه ان المقام كان في زمن ابراهيم مكانه اليوم ثم نقله الجاهلية فالقول بالشيء <sup>سجل</sup>  
زمن النبي وانه بكره في عمر حتى رده الى هذا الموضع الثالث ان الماقل لابي في عهد البيت الى هذا  
الآن ان عمر نقل المقام اوله الى موضع فلا اخذه النبي اعاده الى موضعه بعد ذلك الموضع الخامس ان <sup>سجل</sup>  
كان في موضعه هذا في زمن ابراهيم ثم نقل الى ذلك الموضع ثم نقل فاعاده عمر الى حمله الذي كان فيه وطافه الى  
لكل ربه قلت وفيما قيل في هذا المقام الموضع اوفو المسجد فاجل قوله واتخذ اوق مقام ابراهيم <sup>سجل</sup>  
ولم اوفو على هذا وفيه تقدم ورائه كما هي خلفه وهو ملحق بالبيت ثم نقل صلى خلفه ابا الخليفة

حية كماله الا ان رايته بطل العلة كنج على بن الجبال اكل الشاة فمعه قال ابن القاسم في حاشية الشفاء  
 خلف المقام فلو كان المقام من جهة الان فالوجه اعتبار عمله الا ان نصي خلفه لا خلف القول اليه لذلك قدوة  
 ان خلفه الان هو الماء والذاتية وانه المردوم وان وجود الحجة في ذلك الحيل الى ان جهة الان ليس الا  
 على محل الصلوة فيقال ان الكلام مبني على نظائري فغير ذلك هذا ما وحيه بطل الشاة واليه وجه ذكره على  
 لما قدوة والله الحق ما حفظه فانه نفس قال القاسم في ذلك على ما مضى في قوله ان خلفه الا  
 مما ذكرنا موضع عند الكعبة في مقدار نصف الحفرة التي الى الجريد يكون اليهم والاسماع في ذكر ابن حزم في حاشية  
 ما يقتضي ان الحفرة المربعة التي عذاب الكعبة في وجهها علامة موضع المقام في جدار ابراهيم الى ان في التي  
 الى الوضع الذي هو فيه الا ان قال القاسم وفيه نظر لان موضع المقام الان هو موضع عدا الخليل  
 بلا خلاف فاعلم ذلك بالماله في موضع الا ان هو موضع في زمانهم كما ذكرنا في جداره والاول  
 والله والله اعلم قال ابن حزم ومكي مستدرك في ذلك ان الذي عمل به الله هو ما كان في زمانهم  
 كرامة فيغير واسم ابراهيم ثم وبه قوله فانه لا ان فيك هذا واحد بغير الخلف البتة الحاشية  
 عن ان ذلك ليس فيه تغير واسم ابراهيم ثم وروى عن موضع محتمل ارباب اهل البيت  
 في زرع النبوة والثاني انه سئل عن موضع في زرع ابراهيم لعلي بن ابي طالب  
 واسم ابراهيم ثم ويكون صلوة خلفه مع اقاربه له ملصقا بالبت الى ان توقف في  
 نكوة عن نصف البت في حديث عائشة في القائلين في عدم تغير اسمهم فلذلك سئل  
 عن موضع المقام في زرع ابراهيم ثم وعلى هذا فلا نأخذ بقصة من القوال كلها كما لا ينبغي  
 جماعة اللان بقي على فيس فيقول المطلب بن راحة قد كنت اخشى عليه مثل هذا  
 مقداره او ما في معناه فانه يابى الاتصال المان في قوله وكونه ثم نقله ولم يعلم عن  
 بعيد جدا فيقال بمقدار ذراع ما بين المقام اليهم والكعبة وابنه وبين الجريد الا  
 بينه وبين الجريد وابنه وبين جدار زرعهم مذكرة في تحفة الكرام القاسم في راجع ان  
 انتهى في كتابي جبرائيل عن ذكر النورين وكثير من اصحاب المناهج ان الجريد ليس

في كتابي جبرائيل

حبله الخليل ثم ثانياً فإذا كانت نقطة الضرب كان دورا لنعم اسمعيل وإذا اسمعيل وفيه أنه حبل  
 ثم انما كانت نقطة فيه وفيه والجزء الذي هو المحط بين الركنين الثانيين بعد ان قصير من  
 كل واحد من الركنين نقطة قال الخجاري واما ذكره فقال انفا في قدره فكانا من وسطه واد  
 الكعبة الذي فيه الميزاب الى المقابلة حبل المجرعة عشرة اذاعا وكان عرض حبله ودراسي ودراسي  
 وسعة فتحة الشرقية فتة اذرع وكانت الغزبة زيادة قيراط وسعة ما بين المفتحين سبعة عشر  
 وقيراطا وارتفاع حبله وفي داخله عند الفتحة الشرقية دراعان الاقيراط وفي خارجها  
 دراعان وقيراطا وارتفاع حبل المجرع وسطه وفي داخله دراعان الثلاث وفي خارجها  
 وقيراطا وارتفاع حبله عند الفتحة الغربية دراعا الاقيراط وفي خارجها دراعان  
 ذراع وكان ذلك بذر ابع اليد اليمنى ورايت في حاشية الجامع للشيخ طهرية قال في حاشية  
 وقد عرفت اموالاً علق الخجاري ثم ذكرها حكماء الخجاري ثم قال وذراع يد المجرع اظلم ثمانية  
 ثلثين ذراعاً وفي خارجها ربع ذراعاً وست ابع هذا بذر ابع اليد والى الميزاب الخدي في  
 داخله والفتحة الى الفتحة اذع وثلثون وثلث وفي خارجها والفتحة الى الفتحة سبعة وثلثون  
 نصف ذراع وفي اثنى وفي حاشية الجامع لعل في حاشية الغرام عن اللاد في باساده عن ابن  
 انه قال على الميزاب هذا المجدد بقبور عذرايات اسمعيل ثم يعني على الركن الثاني من المسجد  
 الحرام قال في ذلك الموضع يستوي مع المسجد فطلب ان يوجد محدودا كما انهم قال ابن طهرية  
 يدعى عن ابيه حربة وسعيد بن جبير وثانياً العاديين ثم انهم كانوا الميزاب تحت الميزاب الكعبة  
 قال في فضائل الخجاري فيه قبر اسمعيل وانه حاصره ثم نقل ان الحبيب الطبري سئل عن الميزاب قال  
 للكعبة وعن الملاحة الحضر التي في الميزاب ان الميزاب على جبل في البني ثم وان الملاحة  
 قبر اسمعيل وانه ليس من راسه الى اربعة اركان الغرب على باب يسمى ستم ابع فضاءها ما يكون  
 راس اسمعيل ثم اني قال ابن طهرية جامعاً واما حصة أي الجربا كبر في حصة وعنده عليها حبل  
 صورته نصف اذرع واول في حصة المصنوع الجاني في ستة ابعين ومائة فانه لا يجمع ولا ي

ابدية وهي بالجملة على كنه زياد من عبد الله وادعائه ان لا يراه للصالح الا وقد ستر الرضا من ذنوبه  
 الصالح فغفوه على الرغم قبل ان يصبح ثم جدد عليه ذلك عراة كثيرة واخبره عن علي وهو عليه السلام  
 في زمر هذا الثايف تارضا عن الغفوة وذلك في شيء سبع عشرة سنة انما قد سبق انه بعد  
 ذلك سنة اربعين والالف تجديد البت باجر الطمان وراي بن جاد وهو هذا الباب الوحيد  
 المتجاوي وما ينسب الى هذا الخطاب ما يؤيد ان اسمعيل قد وقع في الجوفلة فاضى الجوفلة في  
 احد من البرية لا عيب ولا عيب بعد ان هاجران استنقضا الا في هذه النقص والكم نقص  
 من الخرب بن اسد كذا رأيت في بعض النقاين انما يقال ان اسمعيل هو اول زكري الكعبة  
 ذكره القاسم حكاه كنجاري في الكا ذروان في حاشية الجامع للشيخ طبري قال في نسخة الخزانة  
 شاذروان الكعبة فهو الامجاد الملاحقة بالكعبة التي عليها الباب المسمي المرحمة في جانبها الشمال  
 والغربي واليانه وبعض عبارة الجانية كسرت باء اعليه وهو شاذروان ابقاوا الامانة الكعبة  
 بجدار الكعبة التي على الجوفلة شاذروان اهد موضعها في الكعبة للبربر والكا ذروان هو  
 قريش من عرض هذا اساس الكعبة هي طهر على الارض كما هو عادة الناس في الابنية الشاذروان  
 ذلك كنج اوجامد الاسرافه وغيره ولم ادر متى كان تسمي الباب في الكا ذروان ولم يسم في  
 بني دغفات منها في شيء انما يراي في بعض وعلم انه ولم ادر انما في نسخة هذه الاشوة منها في ادوار  
 السبع ستانة او في ادوار كسبين وسمائة كان القاضي بن الدين بن جماعة ذكر انه راى  
 الشاذروان ستنة وخمسة ستانة وهو معطوب الطوف على بعض العوام وراى في  
 ستين وقد يسمي عليه ما يمنع الطواف على هيئة اليوم هكذا نقل عنه وله غير الدين وانما  
 الكا ذروان عن ارض الطواف في جهة باب الكعبة بربع ذراع ونحو ذراع وعرضه هذه الجهة  
 وربع كذا وذكر الارزقي ان طول الكا ذروان في العلم استعراضا وعرضه ذراع وقد  
 نقص عنه عما قال الارزقي ولم في ذلك ايضا استقصى انما في مسنده واسم اعلم انما في  
 ابي طبري في جامعته نحو الطواف على الكا ذروان لانه ليس في البت فهو عن ذلك الاصحاب

الشاذروان

غير ذلك



الشافعية والخالفية وبعض تآخري المالكية انه يجب ان يكون الطائفة جميعهم بغير طائفة خارجة عن البيت  
 الشافعية وان ينبغي الاخر ان يثبت على من قبله واستلم وان يرد على من بعده من الشافعية وان لا  
 يذهب الى ان تعديل عبد الفضل بالمسلم فان لم يقرها فليجزم الحسنة قبل الاستسلام ولا ينعى  
 طوائفه في البيت لا بالبيت لان الشافعية وان عندهم جود نقصت قريش في بعض جوارح اساس البيت  
 حتى لم ير على اللدني قال الجليل ينقل وقيع هذا الخروج عن احد في المسئلة والواقع فنقل ولكن  
 المقررة آتت ذلك مع انه لا يلزم من عدم الدخول على الفضل ان لا يكون مقوله اذ لا يلزم  
 الوصلان عدم الجود وعند الخالفية ان الطائفة لو كان من المدارس في سائر الشافعية وان  
 طوائفه لا معطى خارج البيت وانما كسج القدوة ابو عبد الله فليعلم امام مقام المالكية بالمسجد الحرام  
 انه لم يزل احد من متقدمي المالكية في اعلم الطوائف خارج الشافعية وان كسج البيت الشافعية  
 المالكية كان يكره ذلك ولا يثبت في مذهب مالك قال القاضي ينبغي الاخر ان يثبت ان كان في البيت  
 كما قيل بالاخر ان يثبت واجب والاعلان في ذلك كيف والخروج في الخلاف مطبق وهو قوي  
 وانما اعلم قال ابن طهية انهم ان نشأ الخلاف بين الامة في ذلك حديث عائشة المتقدم القوي  
 قويا اقصد ان قواعد اباهم وان ابن الزهر لما يثبت ذلك بعدم الكنية وبناها على قائل ما هو  
 وادخل فيها الخي فاذ كان كذلك ظهر انما ذكره الشافعية ليس باهني وان ينبغي صحة الطوائف على  
 كما قاله ابن المنذرهم ولوقع ما قاله الشافعية لنبه عليه النبي صلى الله عليه وسلم اوصل لكونه مما نسب  
 اليه ونقله الشافعية في الدواعي على الفضل ونازع الناس في ذلك فقال وبعض الناس ينادي  
 بان شافعية وان في البيت كونه ابن الزهر في البيت على اساس ابراهيم ثم كلفه خبرنا به وهذه العاد  
 لا يجوز على الناس ان يدعى الى الزهر استوفى الباء على جميع اساس جوارح البيت بعد اوتفا  
 عن الارض لا يكون مبتلى على اسمه والآخر ان يدعى ان الباء اذا نقص عن عرض اساسه  
 عن الارض لا يكون مبتلى على اساسه والاول لا يقوم عليه دليل لان ذكره في ضمننا الزهر  
 فيبقى ان يكون بناءه استوفى على جميع اساس جوارح البيت بعد اوتفا عن الارض ولا يفتقر

وقع هذا في تاريخ اقرب الدول للعادة جرت مقصود من اساس الجدا بعد انقطاع  
 الياء واذا كان هذا اصله فلهذا في نسخة التي لا هي في زمر ابن الزبير في سنة ١٠٠٠  
 على اساس ابراهيم بن علي واضح على انه ادخل في التمام اربعة من فروع الخط في ذلك  
 اساس ابراهيم بن علي واذا غير رسم للد الجدا اذا اقصرت حصة الجدا بعد  
 الارض للخصه ذلك في سنة ١٠٠٠ على اساسه وهذا ما لا ريب فيه وانما هو مذكور في  
 الناس في الباب قال النجدي في كتاب الفاسي ان اول قريبا الكعبة اوشى بن شيبان بن  
 وذكر الفاكهي ان اول قريبة وجعل له علقا جرم واهله اعلم وقدم من ابن خزيمة  
 جعل باب الكعبة بالدر في غير صحيح كان تبع اسعد المجري هو الذي جعل بابا وعلقا  
 فاربوا وكما هو كوة قامة واما الميزاب فلم اجد قريبا يبعين اول قريبة ولا يبعين  
 يقتضي ان اول قريبة هو اول قريفة الكعبة وقد تقدم ان اول قريفة هو قال  
 ابن خزيمة روى الفاكهي ان الكعبة كانت تقع في الجاهلية يوم الاثنين ويوم الجمعة في  
 تاريخ الارزقي انها كانت تقع في الجاهلية يوم الاثنين ويوم الخميس قال الفاسي في  
 يوم الجمعة سمر الى ذلك يعني في سنة وفما يوم الاثنين وتوكل في هذا والله اعلم  
 الفاكهي وما يروي ايضا ما ذكره ابن جرير في خبره وكنه في سنة ثمان وسبعين  
 فان الكعبة تقع يوم الاثنين ويوم الجمعة الله رجب تقع كل يوم وامن حبر عثمان بن  
 طلحة الحنفي قال كانت تقع الكعبة في الجاهلية يوم الاثنين ويوم الجمعة الحديث فيه ما يسيء للمسلمين  
 الدري في الجمع يمكن ان يقال السجاري وقد ترك ذلك ومما روت تقع الياء بعد ذلك في  
 منها وهو اولها يوم عاشوراء وثاني عشر من الدول واول حجة من رجب والصف في ذلك  
 وخامس من شعبان واول حجة من رمضان واخر حجة منه وفي ذي القعدة للفسل في ذلك  
 هذه القمات تقع في الرجال والائمة للنساء وفي الغسل الا في يوم العشر في ذي القعدة  
 وفي ربيع الاول في الخامس والعشرين ويوم النحر للباس الحجي وهو عند اهل مكة

في الباب

في الباب

الفتح الحسني

قال  
 الحفرة المربعة التي في صفة الكعبة نعوذ بها من طين الخيل ثم يوم نبي الكعبة لم نجد لذلك صلاة  
 النجاري واما الحفرة التي في صفة الكعبة فذكر الغزي بسلام انها المكان الذي صلى عليه نبي الله صلى الله عليه وسلم  
 الصلوات التي فرضت حين فرضها الله على امتنا قال ابن طائفة ولم ارد ذلك لغيره وتقدم الى الحفرة  
 كان في مقدار نصف فاحصة الباب وان النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الطواف قال الفاسي فكانت  
 ملوثة في نصف الحفرة على الجري بكونه اليوم وطول هذه الحفرة من الجهة الشمالية الى الجهة الجنوبية <sup>اربعة</sup>  
 اذرع وعرضها من الجهة الشرقية الى صدار الكعبة اذرع وسبعين اليه في حاشية الجامع جدران  
 هذه الحفرة في شهادتي وثانته ثم ذكر لها عرضها بعين امرها في الفاسي قال في حاشية نصف  
 ذراع كل ذلك ذراع <sup>ك</sup> والظاهر ان الفاسي وان لم يصح به الكوة والطب والذرية  
 قال ابن طائفة جاسد قيل ان اسمعيل ثم اذرع كسي الكعبة وقال النجاري قال الفاسي وقال  
 اسمعيل هو اول وكسي الكعبة ابنه وقال القبط وابن طائفة ان اول كساها وجعل لها بابا <sup>وغيرها</sup>  
 تبع الجري قال ابن طائفة يطلع على الكعبة سبعة أبواب قال القبط ذكر الارزقي وابن جريح ان اول  
 وكسي الكعبة تبع الجري اسحق بن بلوك الميرغ الماشية تخطيطا لاراية مناه ان يكونها كما  
 الانطاع ثم راي ان يكونها كما في جبر التي وجعل لها بابا يلقى وقال في ذلك "وكو الكعبة التي  
 حرم الله" ملا امتصيا وبرودا "واقامة في الشهر" وجعل لها بابا اقلدا "وخرجنا منه يوم  
 قد رجعوا لانا معقودا" قال ابن طائفة ويروي انه لما كساها الميرغ والارطاع استغنى ذلك  
 وكساها الميرغ استغنى عنها كساها الميرغ والارطاع قبلها في تاريخ النجاري قال في حاشية  
 حري في كتاب السامرة والمصنفين في الباب غلط جدا ابنه وكذا هو في الفاسي فاحفظه ابنه  
 ابن طائفة والظاهر في فتح الحواف جمع قطيعة الفم ثوب دقيق في ثياب مصر منسوبة الى القبط فاحفظه  
 والواصلين باب جرحه والصب برود يمينه والارطاع ضرب في الباطن ابنه لخصا قال النجاري  
 ان قصيا لا فرق في ثياب الكعبة استبد قريشا كسوها فكانت كسي في انواع الابواب كسوها  
 طرحت فوق الدوى وفي تاريخ القبط عن الارزقي باساده عن ابن ابي ملكة قال كان في

[illegible]

وقت نماز استغفار فرماید  
 ثم کن عذر بر خدا و بگو که  
 کما حال بیمار که آنرا در سجده  
 عذر است

في الحليم

في زفر

وزفرهم وجراسمى بذلك للداس كما في الحليم واللبان ولبان في الداس الحليم  
الطام وقيل من خلف هناك كما في اللعنة له العقوبة وقيل ان اذروا هو الحليم الداس المتفرغ  
بنائه وترك هو اللد في الحليم واللبان من اى هذا الحقيقة هو الحليم كبر الحليم وسكن الحليم وهو الحليم  
الذي يصفه في باب البت والاسم الحليم لانه حليم في البت اى كبره في كبره واما المعقود واللبان  
فروى عن ابن عباس ان المثلث والمعقود واللبان هو الحليم واللبان هو الحليم واللبان هو الحليم  
هو اسن الحليم واللبان والمعقود من الركن الياض واللبان المسدد وكان من جعل اللد من صنع عبث  
الذات موضع استعاذه اسن يقال اى طريق في موضع اخر وفي رواية عن الفاكى ان الوضع الذي  
يجب فيه على آدم في باب الكعبة عند الباب الذي فيه اب الزهر جانب الركن الياض اسن قال الكلب  
اما المثلث فربما هو الحليم واللبان يقال له المثلث والمعقود واما المسدد فهو ما بين الركن الياض  
والباب المسدد في باب الكعبة ويقال المسدد والمعقود ويقال له طريق حجازة قرين واما الحليم  
فيه وفيه سبب تسميته بذلك فقول هو ما بين الحليم واللبان ومقام ابراهيم وزفرهم والحليم المسدد  
مقتضى قوله ابراهيم في كتب الحمية ان الحليم الوضع الذي فيه الميزاب وقال ابن عباس الحليم  
قال الحب الطري يعني جلد الحليم قال وقيل الحليم هو الذي اذروا سمي بذلك لان البت في  
ترك هو محط ما وقيل سمي بذلك للعرب كانت تطعم ما لها فيه في الياض حتى يحطم وتلك  
وقيل ذلك الداس كما في الحليم واللبان قال اذروا سمي بذلك لان البت في  
انما اللعنة له العقوبة ومن تضاعف ما رواه الفاكى في باب البت من البت واللبان واللبان واللبان  
واللبان ما بين الركن والقام روضة في رايض الحليم في ادم ركعات فروي في بطان الحليم  
اللبان في ذلك ما قد سلف من ذلك فاستألف العمل في ذلك ان فيه قبحه وتعين فيها جازا في  
وما لم يوجب في رواية ان فيه قبحه وتعين فيها جازا في رايض الحليم في ادم ركعات  
فروي في باب البت في جامع ابن سينا ابراهيم لما جاء ابراهيم في ادم ركعات في ادم ركعات  
فما شاذ في ذلك فوضع وضعه تحت روضة في رايض الحليم في ادم ركعات في ادم ركعات

احد ولديها ، ووضع عندهما جراب فيه تمرة ذهب راجعا الى الشام فلبت ام اسمعيل  
له يا ابراهيم الى اين تذهب وتترك هذا الوادي الذي ليس به النسي جعلت تردد ذلك جارا  
يا ابراهيم لا ليقت اليها فقالت له الله اركب بنا قال نعم قالت اذ اللبضيعة تم جفت  
عنه فاطلق ابراهيم حتى اذا غاب عن البصر ثم وقف واستقبل البيت ونفع يديه على القديرات  
ربنا اني اسكت الى قوله لعلم فيكون ثم مضى سارا وجعلت ام اسمعيل توضع وتترقب  
ذلك الما الى ان نفذ فطشت وعطشها وهاهنا يتكوى وفي رواية تليط فاطلمت  
كراسة ان نظرا اليه فوجدت الصفا اقرب جبل ليها هات عليه ثم استقبلت الوادي و  
طرفه رعبا ثم سعت اى جريت حتى للذنان المجهود حتى جازت الوادي ثم اتت اللدة فها  
عليها ونظرت هل ترى احد فلم تر احدا فطشت ذلك سبع حرات فطشتها ففكها فذلك السبع  
من الصفا واللدة فلما اشرفت على المدة اخر استعصمتا فقالت ضد تريد نفسها ثم سمعت  
فاذا الصوت فهاات قد سمعت ان كان عندك فواث فاذا هي اللان يعني جبريل عنده  
نرمزم فقب بعقبه اذ جاءه حتى ظر الما فهاات تحوضه بعدها وتعرف الما فها  
وهو نفور بعد ان تعرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اسمعيل لم يركب  
فالمالكات غنا معيا فترت وارضت ولها فقال الجبريل لا تخاف الضيقة فان ههنا  
الله ينيس هذا القلام واره وان الله للضيع اهله كذا في صحيح البخاري فاستمرت نزع  
الى ان حرت نصفه فخرج فراه اعايفها واذا ان هذا الطير ليدور على اوعدها بهذا  
وما فيها فارسلوا رسولا فزاي الما فاجزم فاجلوا دام اسمعيل عنده الما فقالوا يا نازي  
ان تنزل عندك قالت نعم ولكن لا تخي لكم في الما قالوا نعم فزولوا وارسلوا الى اهلهم فزولوا  
حتى صاروا اهل ايات وشب اسمعيل ونعم العربته منهم وزوجوه امرأه فزايهم ثم لم تلبث ام اسمعيل  
الا ماتت ولها في البرقعون شدة ولا سمعيل عن مشركه فذهبا في الجرواسها هاجروا قبل  
آخي الهز والد القبطية وقيل الجرهمية وكاش الجبار الذي كن من الجرا التي قرب عجلت

فوصفها لآلة ابراهيم فوصفها لابراهيم قال النجاشي وذكر الفاسي في سارة لما  
هاجر كان اسمها صغيرا ويقال رضيعا والآخرها ميرة وهو الصحيح فخرج الله وعطش الفلم فظنت  
بينما في الفلم تراها فقامت فذكت الفلم وصعدت العفا فتمس بها فادعت فاعذبت الى  
وهي نظرت اليها فلما غاب عنها صعدت حتى نظرت مشاربها حتى لبثت المدة ولم تزل حتى انت سبعة  
ظلمات بالمرءة نظرت اليها وقد اتاه جبريل ثم فرب بعقبه حمل زخرف فبنت فاسترت الى  
ومعيت تجر وتقول زخرف بعقبه ففقدت الالهة والالهة اجبت لكث عينا صا  
الاجبريل في الخانة الضيقة فان للذات صا فابنيه هذا الفلم وابنه والله لا يصح اهله  
قال وفي سرج الابواب لا تخشى زخرف حنة جبريل ابها حنتي ورة للدم ثم فلم تزل كذا حتى  
انضمت من الطوفان ورة لاسمى في هذه فالتكلم ارها غيره قال ابن كثير ولم تزل  
تضرم كذلك ان فيها جرم حتى خفت المكة وقيل بل دفنها الكيل فاستمرت مدفونة الى  
سبع مئة المظب واربعها ذكر ابن اسحق وغيره ان عبد المظب فيها هو تام اذا آتاهات  
له اخرا لم يستقال له واطلبه فذهب عنه ثم ما حرة اخرا فقال له اخرا المضونة فقال له  
المضونة فذهب عنه ثم ما حرة الله فقال له اخرا زخرف فقال له عبد المظب وما زخرف قال  
لا شرف ابدا ولا زخرف في الحج الاعظم وهي من القرش والدم عند ظهره نقة الغراب الاعظم عند  
قرية النمل وفي رواية اخرا زخرف ان اخرا تام شدم وهي تراث في اسك الاعظم لا شرف ابدا  
ولا زخرف الى اخره فاقدم فلما لم شانا عينا بموعدا به الحوت والسرور وسفره فخرها فلما  
بداه على التبرك فخره لم يظن قرشي وهو ان يمنع وقالوا اشركا معك فقال لهم يا ابا  
سبي خضعت وكونكم فاجعلوا مني فيكم فسلمتم فقالوا كاضيفي بعد ما خرجوا اليها اعطوا  
الطريق حتى اتوا الى الملك وتساؤلوا عن الرقاب فقال عبد المظب والله ان القاتل ابدا  
هكذا العج فسمى الله ان يرزقاه اما رزقوا ابدا وقام عبد المظب الى راحته فركبها فلما انفتحت  
انفتحت تحت خضها من اعدب فذكر عبد المظب وكبرها بمسرها جميعا وقالوا قد قضى لك عليا

الذي حثت فيه لافلا فاصلة فيها ابداء فرجوا واولوا المنوسين من فرجهم وكفى الله شرهم  
 ويروي ان عبد المطلب لما حضر فرجهم وجد غزالي في ذهاب يقال ان جرحها من شدة ما جرحها  
 فركته ووصاها ما وجدها فارتدت فترثي ان ليا ركة فيها فاشبع وضرب بالقضاع فخرج  
 الغزال لكعبة والطلع لعبد المطلب ولم يخرج لقرين سوى ضرب اليا فاني خرجت لبيع  
 اصدا الغزالي على باب الكعبة وجعل الغزال المقرة الجب الذي في بطون الكعبة فكان ذلك  
 اول ما على الكعبة اخرجه اللادني انتهى قال البخاري فحضر عبد المطلب فرجهم واجمع اللادني  
 والسيف والغزالي التي فيها ماضون بن عمر والجرح في فلبا ليد مضاع والسبا ذهب  
 الغزالي وحلى بها باب الكعبة وهو اول ذهب طبت به الكعبة ومن سيرة ذلك ما على  
 بالشيخ والاشاعرة سماعي عنهم القديس الكاشع عبد كنز الحلي والصفائح طيا لنت الشدي  
 المناجح وذكر الحلي عن شفاء الغرام ان عبد المطلب على الغزالي في الكعبة فكان اول فرس في  
 التعالين قال ثم اد الغزالي سرقا من الكعبة وسما على بعض التجار قد نوا كسبحه وقد ذكر ان الالب  
 مع طامة فقد سخرهم فرقا غزالة واشترها باخرا وطلبها قرين وكان اسما لالمجلد  
 بن عبد القوم سقطوا بعضهم وهرب بعضهم وكان من ذهب الالب الى اخوانه فزاعة  
 منه ومن ثم كان يقال لله لبتا في غزال الكعبة وقيل لانا فاة من كونا علقا وسرقا  
 ومن كون عبد المطلب على باب الكعبة لجا اذا نكحت ذلك عبد الاستملا عن التمارا في لها  
 قال البخاري فاية اجبت ذكرها قال صاحب كتاب البراسي في فضائل فرجهم وسقاية لبا  
 وهو بعض الزاوية المتأخري ونفسه اعلم انه رقت مؤالاد اعلا وقتا صوته ما قرأكم منع  
 الله بعلوكم هل يرد فرجهم وكذا حرمها وهو الباء الدار على ثم التورق السجد في فيه ما يحرم  
 وكل في محل فيها وثبت فيه ما ثبت لها اقوالا ما جويس اجاب الشيخ الامام عبد الله محمد بن  
 عبد الله الطبري الحمد شرب العالمين لم اد الا صدق ذلك نقلا الا اذكره عبد الله العلامة  
 بزيه النسخة بعد قوله السكبي اذ ارانا سجد الصلوة فيه وغيرنا زرع ولا علم له واقعا طين



ان يمنع منه لا يستأمر على حكم المجاهد بل على دفعه كدلائله اليد على الملك فوالله يد المهيمن  
على هذا الصلوة ضد بل على انه مسجد انبي قات ويؤيد ذلك ما ذكره المحقق في القواعد  
انه لخصان رجلان غنم في فريز فوجد في ذلك فقال ما احبها لنفس يعني في المسجد وهي فريز  
حل بل والظاهر انه يريد الفصل في الجائبة لتحريم اللبس في المسجد على الجنب وفي قوله <sup>الاحكام</sup> <sup>الحق</sup> عليه انبي فافهم ما ذكر ان لها جوارا وان لحكم المسجد واجاب كتحج عبد الله بن عيسى الرضوي <sup>نحوها</sup>  
الفتي المحدث سبحانه وعلمنا الامام انك انت العليم الحكيم لم ترض عن هذا فتعلم  
تبقى ولايات لا في كتب الناس ولا في غيرها والعلم المنة والاعمال واجاب كتحج عبد العزيز <sup>فريز</sup>  
مفتي الكافية المحدث بالاحول ولا قوة الا بالله صرح كلامه بعبادة المحققين بها بالدين  
احمد بن محمد في التمهيد ان حريم وزعم من المسجد وقضية عبارة ان البركة في ذلك الله القول بعلم <sup>سجد</sup>  
ان القول بجمدية احوالها يتجمل عادة وان جاز عقلا والاعمال واجلب مفتي المالكية كتحج <sup>كسجد</sup>  
بنه على المؤثر المالك المحدث الذي هذا الى هذا وما كنا لنهتدي لولا ان هذا امر قد نعم به وزعم  
مع هو ما لبث في المسجد وعلاوه بان تحبسها سابق على تحبس المسجد فيباع للجنب المك في ذلك <sup>الفضل</sup>  
ولا تنفع الحجة ولا التمسك بالكتاب المحدث شافيا ولا في علوها وقدم الاخر ليداره والحاج <sup>مفتي</sup>  
ولا تحجة لها اني المقصود من ذلك وذكر في هذا الكتاب ان الحول الى الجنب فزعم هو بل الدقة  
التي ابقى المجلس عنها اجروا ان سقاية الجاس كانت هناك الزواجر من فقلها الاجلها الى  
والله اعلم قال كجاري وذكر القاضي ان ذريع غورها في اعلاها الا انها ستمت ذراعها على <sup>ذرع</sup>  
الارزق وقال انها غورها في راسها الى الجبل اربعين ذراعا وذلك كله بيان وابقى <sup>مفتي</sup>  
وهو قسمة وعشرة ذراعا وهذا يخالف سبق والله اعلم قال وفي قهرها ثمانية عيون من ابناء الك  
الاسود وعين هذا الصفا وعين هذا المروة قاله الارزقي والعاكازة قال كجاري وفي هذا <sup>مفتي</sup>  
وقد علم بعض اللسان بالمائة حضورها اذ ابرو وقال بعض العلماء انه يعذب لدية الضيق <sup>مفتي</sup>  
انبي المسجد الحرام قال اصحاب التواريخ والكبر وهم القطب المبرور وابي طهري تعلقوا الارزقي والمالك

وفيها من ثقات الرواة والقُطب في الباب الثالث عشر من تاريخه اعلم ان الكعبة الشريفة لها بها  
عليه السلام لم يكن حولها دار ولا حديد واستمرت كذلك في ايام العاتقة وبعدهم وفراقة ولا تخبر  
احدا من بني علي ودار ولا حديد الا احراما للكعبة الشريفة وكانوا يعطونها ان ينوا حولها من اهل  
الحرم على خبابة وكانوا يعطون بها ما فاذا امسوا خرجوا الى الحل وكانوا اجمع على ذلك الى ان آل  
احمر البت الى قصي بن كلاب استولى على مقام الكعبة فجمع قومه واذن لهم ان ينوا حول الكعبة  
الشريفة بموتاف الهبات للابيع وقال لهم ان كنتم حول البيت هاتكم العبد المالك ولم تحمل  
ولا التحمل عليكم وبني دارة من الجاهل فاشي كما تقدم بانه انبي واسا يقول كما تقدم  
الى ما ذكره في الباب المتقدم على هذا الباب ان قصيا ابتد فبنى ما من الدعة قال في هذا الباب  
انها محل مقام الخضر الذي صلى فيه اللان الامام الحق الصلوات الخمس قال في الباب وقسم قصي  
جسات البيت بين قبائل قريش فبنوا دورهم حول الكعبة الشريفة وجساتها للابيع وتركوا للظاهرين  
قدما يقال انه القدر المرفوس الذي حول البيت الشريف بالحج المحرم المسمى بالطواف الشريف  
وسرعوا ابناءهم الى نحو البيت وتركوا ما بين كل بيتين طريقا منفذته الى المطاف ثم كثرت الحجة  
وانقلت الى زحف النبي صلى الله عليه وآله الى سائر الاقاليم ليجب بني هاشم بقرب مكة المسمى الآن لبعثته  
واستمر الامر على ذلك في عهد النبي صلى الله عليه وآله واما يوم البكة وشراف امانة عمر فلا تكاثر الميادين وما في  
بالاس راي عمران بن يزيد في المسجد الحرام فاسترى دورا حول المسجد ودار اظفاه المسجد  
دورا حتى الى اذفاها فاجابها فاسما ففهمهم عمر على ذلك وقال انما زلتم في قاء الكعبة ولا تملك  
ذلك ولم تزل الكعبة قبلكم ففقت الدعة وهدمت وادفت في المسجد ووضعت ثمة في جوف الكعبة  
حتى طلبه اصحابها كما فعلت اليهم واورثها جد ارضي محمد بن المسجد جعل فيه ابوابا في حارات  
الابر الجارية وكانت الصالح توضع على ذلك الجدار ابر نظيره وكان ذلك سنة ثمان مائة  
عقب علي ام نسل الذي ذهب بها وبالقمام الشريف فيها على عمر الروم با على مكة الحروف بجمع  
جمع وهو الموضع الذي يقال له الان المسمى قال البخاري في ذي زيادة عمر في المسجد هذه الرواية

أول زيادة وقتية المسجد وقد وسع جماعة ذكرهم بعض الناس في آيات وهي تحقيق  
 المسجد في الماضي اوسع فوجد رسول الله اذ بعده بالفتح زادوا وشيد الجدران  
 اذ بعد اوسع الاكنة الضيقة عثمان واستجد الاروقة واسم الزبير عليه السلام  
 الوليد بعده زادوا ثم اتفق ملك بني أمية واخرها عمل في الحج ثم انتهى الملك ورضي  
 في عهدهم إلى بني العباس فوسع المنصور ثم المهدي ودام ذلك إلى ذوالقعدة سنة ثمان  
 مائة وسبعة وعشرة فوسع المسجد فاسترى دورا حول المسجد وهدمها وادخلها فيه وابنت طائفة فضل  
 بهم ما فعل عمر ففتح الناس ذلك وصلاحها فقام وقال لهم انما جركم على ما كنتم المفضل فكنتم  
 فلا يفتح به احد ولا صلاح عليه فقد اخذت خلفه ففجرت بني هاشم على ثم احرمهم إلى الحبس ففتح  
 عبد الله بن خالد بن سعيد فزكهم وهدم الدار فوسع بها المسجد اخذ دورا حول المسجد اربعة  
 كان ذلك سنة ست وعشرين في الهجرة وكان اول من زاد في المسجد بني له حلا وراعيه وادخل  
 له اربعة عثمان فلما كان من الزبير زاد في المسجد زيادة كبيرة فاسترى دورا منها بعض دورا  
 جد الازرق المشهور صاحب تاريخ مكة بمائة وعشرين الف دينار اقامهم بها على اخيه مصعب بن الزبير  
 بالعراق فوجدوه يقابل عبد الملك بن مروان فزجروا حتى قتل ثم رجعوا ومارا بن الزبير فافهم  
 حتى قتل في محاربة الجميع ولم يصل اليهم في ذلك شيء وروى الازرق ان للملك كان في زمان بن الزبير  
 سبعة اجرة وسجد اكرمه ثمة اجرة ثم عمر للمسلمين بعد ذلك عبد الملك بن مروان ولم يزد فيه  
 من غير جدران وسقفه بالجام وعمره عمارة حسنة ثم ان الوليد بن عبد الملك زاد فيه ونقص عمل  
 ابنه وعمل على الحكماء وزحف سقفه وازده في اخذه بالرخام وحصل له سرافعات وشراذيل  
 في وجهه الطفال في اعلاها الضيفاء وهو اول من صنع ذلك في تاريخ القطب قال الفهم عرب زيد  
 عقب الوليد إلى واليه على مكة فمالا بن عبد الله بن عيسى فبعتة فبني الف دينار وذهب ففرض على  
 بالي الكعبة التربة وبنائها واسمها الدنيا الداخلة صفائح الذهب يقال ان هذه الحلية التي على  
 كانت في مائة سليمان بن داود التي احمت اية ولطيفة فخرية الازرق لم يأت في الاضيق الازرق إلى  
 حفر

المفرد ومع المسجد الحرام من جانبته الثاني والعشرون فإدخاله في باب ما إذا كان  
 المفردة المسجد الحرام في شقة الكافي الذي يليه إيرادها في زيادة أسفله إلى أن انتهى إلى المادة التي  
 بابي سهم ولم يزد في الباب الثاني شيئا لئلا يفسد الراوي وصحة ما قبله، وقد قدمنا بيان ذلك في  
 السيل وكذلك لم يزد في أعلى المسجد وأصل عمله في الأعلى مع الوليد انتهى لئلا كان ابتداء عمله في الحرم  
 شريفاً وسليماً وأنه ما انفك منه في ذي الحجة سنة أربعين وأمة وكان الذي زاد في النص  
 كان عليه قبل ذلك ثم أن المذهب بزيادة حقه المفرد ومع المسجد الحرام بعد موت أبيه في الصلاة  
 الجانب الأيمن وفي الموضع الذي انتهى إليه أبوه في الجانب الغربي حتى صار على ما هو عليه اليوم ما عدا الزيادة  
 فإنها أحدتا عليه وكانت مكان المهدى فبين اللولبي شد أحدهما وسين وأمة وكاشد أخته  
 فيما عدا جهة السيل في الجانب الأيمن وزاد فيها أيضاً ما زاد أبو مروان في الثانية سنة سبع وتسعين  
 آخرها ما لا حاجة إليه في سنة أربع وستين ورأى الكعبة في سنين المسجد فذكر ذلك وأجاب الكعبة  
 في المسجد من المهندسين لأجل ترميم المسجد والزيادة فيه من جهة الجانب الأيمن لتوسط الكعبة في المسجد  
 كان من حدود الركن الأيمن وهدم المسجد الحرام الذي في الصفاة سنة وأربعين في رعاها ونصفه ولم يكن  
 وراء ذلك من الراوي فقد زاد ذلك فإذا هو الاستوى لهم في أهل الراوي بالسيل وقالوا إن ذلك  
 مكة لم يسجل في تاريخ الغزاة ونحوه أن حوذا الراوي عن مكانه أن لا يتم لنا ما يزيد حال المهدى لذلك  
 ذلك ولو أنفق فيه جميع ما في ممتلكات قريش من غير ما في ذلك فقد المهندسون ذلك وهو حاضر حتى  
 عرف ما يدخل من الراوي في المسجد وما بقي فيه ثم فتح المهدى وظفت الأموال فاستخرج الناس  
 ودفعوا المسجد حتى زيد على كاف المبدأ القديم إلى الجديد حتى زدها ما ولم يحل العمل إلا في خلافة أبيه  
 الهادي قالوا وأنفق المهدى على ذلك أموالاً عظيمة بحيث حاد عن كل ذراع في ذراع مكرماً دخل في المسجد  
 خمسة وعشرين ديناراً وعن كل ذراع مكرماً دخل في الراوي خمسة عشر ديناراً ونفق إلى المسجد الحرام أسبوعين  
 الرقام من مصر وغيرها الفضة حتى أنزلت بيده وحلت بها على العمل إلى مكة ثم أنه لم يزد على ما بناه  
 في المسجد شيئاً سوى الزيادة من العرفين بزيادة أبي الزناد في الجانب الذي هو المذهب العباسي

باب ابراهيم بالجانب الغربي من المسجد والقبلة العباسي ثم بعد ذلك لم يحصل زيادة وقد سمع في المسجد هذا الوقت  
من المكون والاهل واما كاتبة الترميم والترميم والاصلاح للمباني قال ابن خلدون في كتابه في تاريخه في هذا الموضع  
المسجد الحرام كسائر المساجد في عصره من الفضة والبر والذهب والاسود والاحمر والاسود والاحمر والاسود والاحمر  
الحديث فكان طول من سطحه من الغرب الذي هو جدار باب الخواصر فيضم اليه المحراب ومبناها واهمها  
محبة الى وسط جداره الشرقي الذي عند باب الخواصر من المذبح فليس الى كبره والاصغر من جدار  
القبلة الثاني ثمانية اذرع وستة وخمسين ذراعا وعشرون ذراعاً بالذراع المزدك وبكيت ذلك ثمانية  
اربعين ذراعاً وسبعة اذرع وكان عرض من وسط جداره القديم الذي يفضله الى زيادة ما  
الى وسط جدار المسجد الثاني في مباني باب المسجد باب الكفا وباب ابياد ما واكد ذلك فليس مقام ابراهيم  
والقبلة وباب الخواصر اقرب الى ابراهيم وستة وستين ذراعا من جداره الجديد وبكيت ذلك ثمانية اذرع  
ثمانية اذرع واربعة اذرع وكان يحيط به في ناحية القبلة الخليلي المسمى عليه من شرفه مع المذبح  
عشر وثلاثون اذرعاً ثم قال ابن خلدون في كتابه في تاريخه في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع  
الى حد المسجد الحرام من الخواصر الى المسمى واخرج ايضا بسنة المذبح في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع  
وهذا باب ابراهيم من الخواصر الى المسمى الى جميع سبل ابياد ثم قال الهندي وضع المسجد على المسمى وذكر  
ذكر الخواصر والخواصر في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع  
على الزمري قال رتبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راحته واقبل بالخواصر يقول والله ان الخواصر من  
اجل من الله الله ولله اني ارجو ان يكون ذلك ما خرج قال ابن خلدون في كتابه في تاريخه في هذا الموضع في هذا الموضع  
المنع صحة جماعة منهم الترميم ويزداد الامام احمد واقف بالخواصر في سوق مكة وقد دخل في  
المسجد بعد ذلك وفي رواية ابراهيم انهم وقف بالخواصر وقال الحديث قال ابن خلدون في كتابه في تاريخه في هذا الموضع في هذا الموضع  
بما جعله وراية المحبة وكوامم مكة يصح منها ويقولون عروته بعين الله والمحدثين في هذا  
والخواصر هي الاربعة الكسيرة وكان عند هذا سوق الخواصر مكة وذكره وغيره في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع  
الحرام انها سارحة منها في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع في هذا الموضع

قَالَ ابْنُ رَجَاءٍ وَمَا مَعَهُ الْمَعْدُومَاتُ  
أَفْهَمَتْهُ يَنْصَحُ بِرَيْحٍ وَالْفَضَاءُ عُرْوَةٌ  
الْفَوْزُ وَمَا مَعَهُ بِذِي مَرْجٍ أَعْلَى الْمَسْجِدِ  
وَصَوْنُهُ أَشْبَاهُ قَصَبٍ أَوْسَى

المارضة عن المسجد بناوة على جبل الخزوة وفي تعداد الابواب بالجنب الغربي من ابواب المهابية  
 المحفل الذي بخرورة وهو مقعدان وقال حرفة الدرة باب بني حكيم بن خزام بالمهنة ثم الحجري باب  
 الزبير العوام وانه قال والغالب عليها بالخرمانية قال ابن طرية وباب خروقة بازاباب على معنى مقابلته  
 انتهى على البخاري عن الفاسي في حصة مجابهة او بالثبوت كنهف انه كان احرار الفات الى وجعلهم يقال  
 ابن طرية وكان لمصرع باسفل مكة يتبعه في ورياقه لم يجعل فيه نوبة لتسلي الخزوة وبها سمي المكان قال  
 في زيادات المهدي قال ابن الضياء احرار المهدي بخر بخر خارج باب الخزوة عروفا بخر بخر طرية كانت في المسجد  
 عروفا حتى بن كلاب في شرق المسجد قلت وهي باقية الى الان يثقب بها عن الطرحا بمكة لها من  
 انتهى ونحو ذلك قال القليوب تاريخه وهذا كله يقتضي استحباب الخزوة في سفك مكة في الجانب الغربي  
 وتوحيده ما روي ان دخله كان في عقبه المدينين وفروصه في طوى في حجة الوداع فان الكلام  
 عنه انما قاله عند خروجه هذا ان كان قوله ذلك في حجة الوداع وروى اللددي انه قال ذلك في  
 الصبح وقال ابن طرية قاله في حجة الفعاحين التي قبل خروجه بعد الله الايام على واقع المذبح  
 قاله الفاسي ورواه كعبه الناقة المقلة المولدة والاسمة الصغيرة وقال في مادة ع وروى  
 التي الخلق وبها الالكة وطلب الام موضع قرب مكة او ثنية المدينين الى العجا بمكة وقال الملا على انها  
 في مكة ويخرج في اسفل المسجد سجايا قبل فرياب العرو والاصح انه قرب باب الخزوة على جبل  
 وتوحيده ما رواه الترمذي وابن ماجة انه وقف على الخزوة الحديث وقال البخاري في اجابته  
 مكة انه ضم او الزبير بن حكيم ان يركز رايته بالبحر ولا يجرع حتى ياتيه واما الدبر الريدان  
 يدخل من اسفل مكة ولا يقابل الاخر قائده وانه قال جماعة خالدا صالحا لهم حتى ادخلهم المسجد في  
 الخزوة ولم يقع قال ابي مكة من البخاري نقل عن اصحاب التواريخ قال البخاري صفة كرامة  
 المسجد الحرام في دولة السلطان سليم والسلطان اود بن سليم قال الامام علي بن عبد القادر الطبري وقد  
 ذمناه خلا الزياوي في كتابه وسط جداره العري الذي هو جدار باب الخزوة الذي هو جدار  
 الذي هو عند باب الخبز مع المروية نفس الجدار الذي هو في جدار الكعبة التي كان مكانه في سنة

فراغا وعن فراغ بالذراع الحويدي وعرضه فعداه العنيم الذي دخل منه الى اربعة واربعون ذراعا  
التي هي بين باب الصفا وباب ابيد ما راك ذلك في باب الكعبة والمقام وانما المقام اقرب ما ذكرنا  
وسنة وستين ذراعا بالذراع الجديد وطول زراية دار الزيادة وجراد المسجد الكبر الى الحد والحد  
منه ذهاب المادة اربعة وسبعين ذراعا بالذراع القديم وربع عرضها في وسط جدار الشرقي وهو  
الدرسة السطحة السطحة الى وسط جدارها الغربي وهو جدار بيت ميرزا محمد بن سعيد في كل  
ونصف ذراع وربع زيادة باب ابراهيم طراد في السطحة ما يمازى رباط الخويزي الى الحد الذي  
فيه الباب سبعة وعشرون ذراعا وعرضه من جدار رباط الخويزي الى جدار درسته المسمى الثاني وثمانون  
ذراعا وربع وانما بعضه مودعيه ان ذراع هذه الزيادة نقص قليلا لتغير الباب ورضه وانما  
فيه في السطحة الداخلية في المسجد انتهى كلامه واخرناه لكثرة اخر الخويزي قال الخويزي وصفه  
الذي لا يغير اربعة خلا الزيادة في الكعبة العظمى في الوسط وفيه في السطحات الرعام ثمانية  
وفي السطحات السطحات ثمان واربع واما السطحات في الفاس في السطحة المحيطة بالدار  
فثمان وثلثون سطحة يظهر في الحرق في جدار بيت في كل اسطوانة سبعة فاذل جمع الكل في قوله  
فذلك ثمان وعامة واما في هذا الموضع فوافق لما ذكره القبط فاعلمه حاسبا وعدة القبط في القبط  
ثمان مائة وثلثون وفيه في عدة الطواحي ثمان وثمانون واما السطحات فثمان  
عشرون واما السطحات فثمان وثلثون واما السطحات فثمان وثلثون واما السطحات فثمان  
التي في طاقان باب العباس طاقان باب علي طاقان باب باراد طاقان باب البغلة طاقان  
باب الصفا طاقان باب احمد طاقان باب اربعة طاقان باب كبري طاقان باب ام هاني  
باب الخندرة طاقان باب ابراهيم طاقه واحدة باب العز طاقه باب البدة طاقه باب العبد وعرف  
بالسطح طاقه باب الفود طاقه وهو في الركن الغربي في الزيادة باب الزيادة ثمان طاقان باب البدة  
طاقه واما المنار فثمان باب العز ثمان باب كبري ثمان باب علي ثمان باب الخندرة ثمان باب البدة  
ثمان طاقان ثمان كعبانية وذكر الفاسي عدة من ابراهيم انتهى كلامه المسمى في القبط

من شيخ ملا الدين علي القاسمي الخزانة المهر وانه في تاريخه المسمى بالعظيم فقلنا عن الموضعين العتيق  
 والفاقي والمخاض فم الدين بن قنود وغيرهم ان المدي الجاسي في تاريخه استعمل قاضي مكة في سنة  
 محمد اللدوني بن محمد بن عبد الرحمن الخزوي واهله ان اشترى دورا في اعلى المسجد يدها ويدخلها في  
 المسجد الحرام واعاد لذلك اموالا عظيمة فاشترى القاضي جميعها بالمسجد الحرام والسور والدفعة  
 من الصدقات والدفات اشترى المسجد بها ودرا في فجاج مكة واشترى في دارهم كسرى شدة في  
 في المسجد الحرام بنحو عشرين دينار وادخل في سبيل الواوي بنحو عشرين دينار وادخل في ذلك  
 المدي في الدار في وهي في سنة لاصقة بالمسجد الحرام في اعلاه على بين الدار في باب في شدة  
 اكثرها ودخل في مسجد الحرام في زيادة ابن الزبير ودخلت ايضا دار ضرة بنت سبيع الخراسانية فكان  
 ثمانية واربعين الف في زيادة وكانت ثمانية على المدي في سنة قبل ان يدخل المدي ودخلت ايضا دار في  
 جسر بطم ودار شدة في مكان اشترى جميع ذلك وهدم فادخل في المسجد وجعلت دار القواوين  
 من المسجد الحرام والمدي حتى اقتطعها جعفر المكي في الرشيد لا آلت الخلافة اليه فيها ودارهم  
 الى حد البرقي فهدمها ونزل بها المدي القواوين فظا هربا بالرحام والضيف قال القطيب تدان  
 الذي بعد ذلك الى ان صارته راجل في خلافة من احدهم لا يعرف بالمراني والمناج جوار  
 فاستبدلوا السلطان فاجاب فيها بدمية ورايا طاعة لشمس وهو باق الى الان صفة جارية  
 كانت اشي وهذه الزيادة الاولى للمدي في اعلى المسجد كانت واسطة الى ان انتهى به الجاسي في  
 ويقال له الان باب المعرة والباب الخامس ويقال له الان باب ابراهيم وكذلك فادخل الجاسي الثاني  
 منها الان وكذلك زاد في الجانب الثاني ايضا القبة الشراة وتسمى الان قبة الجاسي في الجبال  
 التي في مكان من جدار الكي الجانف وبعد المسجد الحرام الذي في الصفات فهدمها وادخلها  
 وكان ما وراءه سبيل الواوي وهذه الزيادة كلها الزيادة الاولى للمدي واستمر العمل في ذلك الى  
 في المدي في ذلك العام وسأهد الكعبة العظيمة في وسط المسجد في جانب من وراى المدي في  
 في اعلاه وفي اسفله وفي الجاسي الثاني وضاق في الجانب الثاني الذي في سبيل الواوي وكان في

وكان من ناحية منها  
 جسر القواوين



السجدة بطولها يكون نزقاق صفاتها ثم تصعد من الصفات وكان السجدة في جانب المسجد الحرام وكان  
محمد بن عباد بن جعفر العائدي عنده ركني المسجد الحرام عند موضع المادة الثالثة من الرواية في  
المسعى وكان الرواية حروم وكان حروم في بعض المسجد الحرام اليوم قد مر أكثر من محمد بن عباد بن جعفر  
العائدي وجعلوا المسعى الرواية فيها وكان بعض الرواية في جبل الاخضر الملاصق بمحارة التي فيها الركن  
الشرف والى السهل الملاصق بمسجد الحرام اذ كان وهو الآن بجوار المسجد في الجانب الباقى فلما رأى المحدث  
توزيع المسجد الحرام ليس على الاستواء ورأى الكتب الشريفة في الجانب الباقى من المسجد مع الهندس وقال  
ان اريد ان ازيد في الجانب الباقى من المسجد يكون الكعبة وسط المسجد في الالة لا يمكن ذلك الا بان  
السجدة التي على عامه السهل في مقابلة هذا الجدار الباقى من المسجد وبنيت السهل الى ثلث السجدة ويحل  
في المسجد كما قدنا وضع ذلك كان وادى ابراهيم له سبيل عارضا وهو وادى حذو من حواف ان حذو  
مكانه ان لا يثبت بالاساس الباقى فيه من يد الاستحكام فذهب منه السبيل او نقل السبيل ونصب  
ولم يزد لهم دور كثيرة ونكر المؤثر ولعل ذلك لا يتم فقال المحدث للبدان ازيد هذه الزيادة وادى  
جميع من اللان وصمم على ذلك وخطت فيه واشتدت غيبته وصار يلهم به فهدى الهندس ذلك  
وبربطوا الراح ونصبوا على الاسطر والدور فاول الرواية الى اخوه وذرعو المسجد في الاسطر  
طالع المحدث الى جبل ابي قيس وشاهد جميع المسجد ورأى الكعبة في الوسط ورأى ما بهدم من السجدة  
محل المسعى فحضر المحدث بالراح المربطة في الاسطر وقد ناله ذلك مرة بعد اخرى حتى هوى به ثم توجه  
الى العراق وطلب الاموال الكثيرة لشراء هذه السجدة والعرف على هذه العمارة العظيمة وهذه الزيادة  
في المسجد الحرام ولحقه في ذكره الدوزخ والفاكى والناظر في الدين عز بن محمد في تاريخهم وهذا استكمال  
ما رايته في بعض من صور السجدة من الصفات والمدة والامور العبدية التي اوجبا الله سبحانه وتعالى  
ذلك المحل المخصوص بالمحور لنا العدل عنه ولا تعتبر هذه العبادة الا في ذلك المكان المخصوص الذي في  
سجله منتهى وعلى ما ذكره هؤلاء الفقهاء اذ هو هذا المسعى الحرام الشريف وحوله المسعى الى دارين  
لا تقدم واما المكان الذي رايته في الان فلا يتحقق انه يعرف المسعى الذي هو في سجله منتهى وغيره فكيف

بذلك  
بشيء

السعي وقد حوّل عن كانه ذكره هؤلاء القلاء ولعل الجريمان السعي في عهد رسول الله كان عاصياً  
الدور بعد ذلك في بعض عرض للمسيح القديم فندحها المهدى داخل بعضها في المسجد الحرام وترك بعضها  
ولم يحل تحريكها واللائكة علماء الذين في الآخرة المجتهدين مع أنفسهم اذ ذاك وكان الامان  
محمد بن الحسن الامام الثالث عشر الموجودين في مدينه قروا بذلك وسكنوا اليه وكذا في مدينه  
الوقت في مرتبة التعبد والامام الكافي واحد من جنس بقية المجتهدين فكان اجمعانهم على عدم السعي  
نقل خلافهم وقع الاسكان في شيء من السعي في المسجد وكيف يصير ذلك محمداً وكيف يصير حاله  
وحكمه بان يحكم المسيحي الطائي العام قال علماؤنا يجوز ادخال الطائي في المسجد اذ لم يضرب بها  
فيصير محمداً مع الصلوات فيه خيل يضرب على قاعه ذلك وهذا ما تفردت به انه والله الجدي  
الترقي قبل ولا يلزم ما تحويه من عيب ما نقل في العدي على المسيحي الشريف واعتسابها مع قبل  
هذا فحوايه عام في ايام دولته تركت الجراكسة في سلطنة الملك الشريف فاقبلوا المحمودي ما يحسنه  
انه كان له امر شديد قبل سلطته في زمان امارته اسمه الخواجه شمس الدين محمد بن عمر بن الزركان  
سابع سلطته وتعاظم له مآثره وخصيته وآثاره الجيدة واعتقاده في العلم والصلح ونهائه بعض  
العلم ايضا وكان السلطان قاضي ارسلا في مكة ليعظم له مآثره ويعلمه مدرسته ويعبر بها من  
الشريف وفي خوف الكعبة وهو الذي اودع عبارة المسجد الشريف النبوي بعد الحريق المشهور سنة ١١٠٠  
المدرسة التي بالمدية الشريفه واجرى على الزركانها وعلى خليفين وطريقها وعلى عرفات وغير ذلك  
الجنات المجاورة الى ذلك غير ان حبالها ونفاذ الاعراض فذكره وهو انه كان من المدينه بغير  
اخرجها السلطان الملك الاشرف شعبان بن الصالح من قبله وكان في مقابلة باب على عيدها في  
الشرق من بيت الناس وفي الغرب المسيحي الشريف وفي الجنوب سيل رادي ابراهيم الذي يقال له الان  
البلد ومن كماله امير سيف العباس الذي هو الآن رباط في مكة الفقراء واسماؤه الخواجه شمس الدين  
هذه الميعاد وهدمها وهدم من جانب المسيحي مقدار ثلثه اذ فرغ وحضر اساسه فبنى بها رباط الفقراء فهدم  
منه ثلثا من القضاة كنه عالم المسكين ففاض كثره الممن القاضى بها الذي ابراهيم بن جعفر الشافعي فلم

فذلك الجمع القاضي ابراهيم محضاً حاشاً لا حضور علماء المذاهب الثلاثة ولا حضور مولانا شيخ دين الدين قاضي  
قطر بيا الحق رئيس العلماء الحنفية شيخ شرف الدين موسى بن عبد الحق والقاضي ملا الدين الزواوي  
الحنبلي بقية العلماء المالكيين والقضاة والعقلاء وطلب الخراجا من الدين بن الراس والكر على جمع الحاشين  
وقالوا له وجه ان عوفي السعي كان غنة وثيرة راعا واعطى الفل فترايغ العاكن قد عرفوا  
المجدد المحل الذي وضع فيه ابي الزم ناسه فكانت بعدة عشر سنة راعا حال ابي الزم المنع قاض  
او لجمع الناس فقال له القاضي امحك الله ذلك ما شئت هذا الحال لهذا الفصل للوام واما انظر  
بانه قد قدمه وقصه القاضي بنف المجلد الاساس ومنع البائين والعمال عن العمل وارسل بعضا محضاً  
خطوط العلماء الى السلطان فاجابى فكتب ابي الزم ايضا اليه وكما الجراكسة له نصب وقامه في خلوته  
على الباطل فلما وقف على ذلك السلطان فاجابى نصراي الزم وغزل القاضي ابراهيم ووقى خصه  
الم نصب وحرار المراجع ان يضع الاساس على ابي الزم فوصل في موسم سنة ١٢٥٠ ووقف نفسه للبل  
واوقف المناهل واما البائين والعمال بالباء خرافا اقدام الطاعة عليهم فنبهوا الى ان صعدوا به وجه  
وجعل ابي الزم في ذلك رابطا وسبلا وبنف جانبدارا وضرب المنيعة وجعل لها بابا وجهه سورا  
وجعل في جانب المنيعة مطبخا يطبخ فيه الدشيشة ويقسم على الفقراء ووقف على ذلك درياكة وفراغ  
واستمرت الى ان انقطع ذلك المطبخ في عصر او بعد القدد بل الدور وباتمة العجبا ابي الزم وما ذكرنا  
وفضله ودينه كيف ارتكب هذا الجرم اجمع الخسيس طالبا له الثواب وكيف نصب سلطانا عمره الاشرافا قاضيا  
مع انه احسن من الجراكسة عقلا ودينا وحرار هذا المراجع على حرمته من عرضا عار له ثم وكيف  
قام على كرم الشريف لكونه ينه عن شكر ظاهرا الانكاد واتي هذا ما يحكى عن انو شيردان العلول وهو من اهل الكرم  
لما اراد الهندون تسوية اياته بافعال قطمة ارض العجوز بعد ان بذل لها اضعاف نحو اضعافا فاتبها  
لعمم القرض لها حتى في ايامه انه اراد ان يبيع كذا هذا الارز وادخيره في الاستقامة وعاد ذلك  
بذكره ابن اوفى الحسين فاما المحدث بعدا فكن حديثا حاشا لم يفتي فصل قال الحافظ نعم الدين بن  
في حوادث سنة ١٢٥٠ بالتحفة فيها حدثت الدورات استربت لتوسعة المسجد والزيادة في الزيادة المارة

للهدى فهدوا الكثر وارجعوا بنحو ما وجدوا في السج والواوي فيها وهدوا ما بين الكفا والواوي  
 من الدبر ورجعوا الواوي في موضع الدهر حتى وصلوه الى حجر الواوي القديم في الجبال الكثر  
 هو ذلك الذي يسمونه دار الكاوة الاشرف احرار مكة المشرفة وابتدوا من باب بني هاشم  
 اعلى المسجد الذي يقال له القاب على اسم موضع المسجد بنا الى اسفل المسجد وجعلوا مقامه  
 هذا الباب باب المسجد قال الباب غرورة وكثر فيها العوام فيقولون باب غرورة ذلك السيل الذي  
 على حجر الواوي وفضل الى المسجد فجعلوا هذا الباب الى اسفل مكة فاذا لم يجدوا في ذلك يخرجوا  
 الى الطين ايضا ويسمى الباب ابراهيم قير السيل ولا يصل الى حيدر الكعبة المشرفة في الباب الثاني  
 في حيدر الكعبة الى حيدر البياض في المسجد المفضل بالواوي تسمى وارجعوا من دارها وفضلوا  
 فلما زادت هذه الزيادة الثانية في حيدر المسجد واولا الى الجبل الذي على اخر ارضه هو الى  
 باق تحته فراغا فاسمع المسجد غاية الاتساع وادخل في الركن البياض في حيدر دارها الباب الذي  
 مع هناك باب ام هانئ لان دارها كانت بقرب ذلك الباب داخل المسجد الحرام الان وفي هذا  
 يدخل الى المسجد شرقا مكة الى الحس بن علي بن ابي طالب وكانت عند ما دام هانئ بنو طالع حفرها  
 حتى بنى كلاب هذا حيدر البني فماتت فلما بنى البني في المسجد وحفر المهدى عوضها بنو طالع  
 ابدا لمجدونه فيكون منها الموت والفقر الى الان وفي ابواب المسجد الحرام من اسفل باب  
 سهم يعرف الان بباب العمرة لان المعتمرين في الشقيم يدخلون من اسفل فيكون باب السهم الى الدخول  
 اعلى المسجد ثم ان العمل استمر في المسجد الى ان توفي المهدي سنة ٦٩٠ قبل ان يتم العمارة فمات بعد ان  
 الهادي موسى بن المهدي وكان اول من يامر به الهادي للعباد بحال المسجد اتمامه فعمل العمارة  
 وكان مدة ملكه سنة وسبعمائة وكان في ايام الهادي وفي ايام المهدي في الرشد الاستكمال  
 اردنا فقلنا في تاريخ العقب قبل طول السج في الصفا الى المروة خمسمائة وعشرين خطوة وعمره  
 اثنان وثلاثون راعا ووطن العقد الذي في المروة سنة عشرين راعا بالمجدين وهو اخر حيدر المروة  
 العقد نريد على ملاءمة فاذا دخل تحت العقد فقد ادى الواجب ولا يلزم له صعود على الدرع فان

جاعلة

صعد اليها لا يفر اليها قال الفارسي والعقد المدة المدة جبه بعد سقوطه انما ثمانية  
او اقل الذي بعد ما وعامة هذه فوجه الملك الظاهر بنون حاجب مصر اسمه مكتوب  
على هذا العقد ونقل عن الجليلي ما نصه والمدة في وجهها عقد كبر مسرف والظاهر ان جعل  
علم الحد المدة والا كان وضعت عبثا وقد تراوكت هذا هو نقل الخلف عن الكلف وتطابق الذي يكون  
عليه فحينئذ لم يرد على انما المرفوع عن الارض انما قلت ولم يذكر عقد الاستعانة  
في منتهى الملازم الله واحد الصفا والمدة فلحق كلام بعض الموضفين بغيرهم ان اذ لم يصبا  
الدرجة العقل منه او اقرب منها وانما المدة تحت العقد المسرف عليها واسلامهم وانما عرض  
فذكر بعضكم انما فيه شرط ان يكون الشيء على الادي فان التوى شيئا يبرأ اخواه وان عدله  
ان يراقى الطارين لم تجز وقال قبل ذلك مقتلا وقول الطرابلسي والكثرة ان يقطع جميع المدة  
من الصفا والمدة ليس بظاهر لانه مذهب الناصية لا ذهبنا او يحمل على انه شرط الاستعانة هذا الا  
لا يصح كمن ينبغي ان يتصور المسافة منها لانه واجبة ان لم يكن شرط الاستعانة والكتاب لم يصر  
بها او لصحة الاستعانة عقبه بالصفا واصابع رجله بالمدة وفي الرجوع عليه هكذا في كل  
كذلك الزاكن يضع حافله لانه لم يكن قد قطع جميع المسافة ولا يتقضى ولا في جبهه لانه  
منتهى الملا على الفاري واعلم ان كبراً في درجات الصفا فنت تحت الارض با ارتفاعها حتى ان  
وقف على اقل درجة في درجاتها الموجودة امكن ان يرى البت والاحتياج الى الصعود واصطفه  
احل البقية والمهمة المستوية في الصعود عليه حتى يصعدوا انفسهم بالجهد من غير ملاطمة اصل  
السنة والجمعة وقد كثر في المدة انما مكة الشرفة قال التجار في ما دعيه الكسبي نافع الكلام  
ان مكة الشرفة مرادها الشرفة واحل سكانها من الجب فواف اعظم المجاز والمجاز مكة والمدشد والبا  
والمن وعما فيها ونحوها لانه يخرج من الصفا ويخجل لانه يخرج من الماء والبادية وقيل لانه يخرج  
من عبدة الغزو والافلام ما خرج من مكة شرفها الله ثم ملاه عظيم لها سدا وبها يات فبدا  
المعنى وهي القوة الشرفية وسبب اهلام عليها ومنها ما في جانب جبل الشبكية وفي جانبها من

عن يقال لها بزان وهو باب ما جى قاله القطب وقال النقي الفاسى <sup>جى</sup> باب المعلى الى باب  
اربعة الاف ذراع واربع مائة ذراع واثمان وسبعون ذراعا على خط المعلى وباب المعلى الى  
باب الشبكة اربعة الاف وستائة واثمان وتسعون ذراعا وباب المعلى الى باب الشبكة على  
خط الروم وتعدل الى السويقة الى الشبكة انبط اربعة الاف ذراع واثمان ذراع واثمان  
سبعون ذراعا عرضها من اجل يقال ان جبل حركت نبع من الجرش وهو تقيعما بالتصغير  
له العرو والاعرق الى اكثر ونصف جبل ابي قليس وبها اخضاها قال الامام على بن عبد القادر  
وكونت العلامة لها الظاهر انه باعتبار زنة ولانك انك كلما اكثر العران اكثر سماءها ان  
ترى ان القفا واليخرون القصر الاعد مغارة العران فيخذ يكون مبداه في زمانها  
الكلي بالمخا المعروف بيتان الرئيس وذلك على طريق منى ومن جهة القبرة وهي المعلى  
المجرون الاول لان العران متصل بروف اسفلها بركة ما جى ومن طريق الاشياء باب الشبكة  
وهو الجبل المعروف الان بقبة الشيخ محمود ومن الجهة الشرقية الى احياد واخره شعب على  
واخره شعبا مرويا هو على ستمم والشعوب اسمى كلمة اول فلم ائت على تحديد العلل ولا  
لاحد من قمت على كلامه واما باب المعلى فباب سودكة لان لها اسوارا ذكرها النقي الفاسى  
في الفار كها عدم وجدانها على باب السود وعلى اسفلها لسان فان كذا راسه بخط  
الفضل اخ الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المندى وهو مفهم كلام الفاسى ما جى ابي قليس  
ياوت الحموى بان الاخشب موضع الاخشب الشرق والاخشب الغرب فاشرق هو ابي قليس  
والغرب تقيعما وقيل بل هما ابي قليس والجبل الاحمر المرفهاك وقد بط ذكرها في  
القيم ابنى واخلف في تسمية باب قليس قيل ان رطلها ايا وقيل في ربيع يدعى قيسا  
اول من فيه تسمى به وقيل لك الحبال السود اخبش وقيل قليس بن الحارث جرم وقيل  
به وقيل لان انذار الى يابى الناس اقيمت منه من رطلين نزلت في النار وقالوا  
وشج الجبال اسمى الفاسى وذكر الخطيب ان في هذا الجبل قرايم ودواوين ثم ذكر ان

فيه سبحانه وذكر القاسي ان الناس كانوا لا يجاوزون في السكى البراني عند الهم وهو  
 بنو ملجم بن عدى بن ذهل قال الامام علي بن عبد القادر وهو البر المعروف في رتبته الى الله  
 الحاسية كونه بالقرب منها والهم المار اليه يدم في جمع الملم والماء وهو ردم عمه والوجه  
 انما هو بنو ابرهقة في قوله "نزلنا مكة في قبائل" ونزلت خلف البر ابي بنزل "هذا علمنا في  
 مقالنا كاشح" فرب الانسان يعقل ما يفعل وقد تجاوزت العادة الحد وفتحت العدو اما  
 والمراد بالاعتدال الى الولاية فترددت في حقيقة ولاية مكة ولطائف ذكرها وانما  
 المدة الشريفة كثيرة وقد ورد منها في القرآن ثمانية مكة ومكة ومكة والقرية والبلد  
 ومعاد والوادي وقد نظم القاسي ابو القاسم اسمها في سبعة ابيات "لكن اسمها ثمانية  
 عدت" وفي رواية اخرى ان اسمها اسم مكة المصالح وكوفي والهم وقارس وعاطية البلد  
 بقرية ومعطية ام القرى ثم اسمها ولسان راسي فمع لخرة "مقدسة والقاسية  
 وراسي وناج ام كوفي كريمة سورة عرس ام وهي حرسنا كذا اهرم الله الامم كبدية كذا  
 البيل الحرام لاسمها والسجد الاسمي الحرام تمت" وكما ذكره الاسماء الانصافا "جاهاها الذي  
 كبة" انتهى كلام البخاري الحرم المحترم قال البخاري قال السيد القاسي حرم مكة طامعاً بها  
 وحكمة حكمها في كل ما يحوي وغير خلاف واختلف في سبب تسميتها حراماً قيل ان ادم لما اخطأ  
 الارض خاف على نفسه والكيف فغلبت عليه غيرة فحواض مواضع انصاب اللحم فصار اليه  
 مواضع حراماً وقيل ان الحيا لاسود لما وضع الخليل في الكعبة على بابها افاض الحيا وبنوا لادرسها  
 غرابهم الله فحيا بنى لده وقيل غيره ذلك ولحم طلائع عليه وهي الانصاب وجمع حوا  
 خلاصة حبة وجه النجعة المجرانة فانما ليس فيها انصاب اول ووضعت الانصاب على مذبح اللحم  
 ابراهيم الخليل ثم بدلت لاجل جليل ثم هي من كلاب وقيل اصحاب سمع ثم بعداها وقيل عدنان  
 او قطعها وقيل بنو النبي ثم فاستند ذلك عليه فجاءه جبريل ثم انهم سيحيدون في ارض  
 منهم في الامم حرم اعزكم الله به زعمت انصابه سخطكم العرب فقال جبريل ثم النبي في احمد قد اعاد

الحرم المحترم

فقال جبريل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يا محمد قد اعاد بها فقال هل احب اليها فقال ما وضعوها الا ليدركك من  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عام الفع يم بناسد فجد هاهن ثم تعب لمجد هاهن ثم تعب لمجد هاهن ثم تعب لمجد هاهن  
 يربيع وهو طبيب بن عبد الغزي وازهر بن عبد عوف فجد هاهن ثم جد هاهن ثم جد هاهن ثم جد هاهن  
 الخلفاء والملوك المعتمدون هذا ونظم بعضهم مدحهم في قوله: وللحم الحديدي فراض  
 ثلاثة ايام اذا رمت اقاته وسبعة ايام عراق وطايفة وعدة عشر ثم تسع جرات  
 ففحى صبح بتقديم سبها فلرب رب الوهاب يوزن غفراة وقد زيد في هذا الطائفة  
 ولم يرضيهم بذلك القول رجحانة وقد ذكر العلامة الفاسي مقدار الحم بالذرع والما  
 في ذلك وطيفة ما قال اللام على بن عبد القادر الطبري في تاريخه الذي فيه ان السادة من  
 السكة الى اعلام العرة التي هناك عشرة الاف ذراع وثلاثة ذراع وانى عشرة ارجاء  
 على الفة الايام ثمانية ذراع وانى عشرة ارجاء وبالسكة الى باب المسجد المعروف باب  
 العرة الف وستة ذراع وثلاثة اذرع وربعه التي وجد ارباب المسجد المعروف باب  
 العلامة حد الحرم في تلك الجهة اربعة وعشرون الف ذراع وستة ذراع وثلاثة اذرع  
 تقديم انا ونحو نصف ذراع فزيد على سبعة ايام بتقديم الدين وتعد اذرع بتقديم  
 ونحو نصف ذراع وفي جهة العراق فربعة باب الملا الى العليين الذين هم اهل الحرم  
 الف ذراع وثمانية وعشرون ارجاء وفي جهة عوف عتبة بالحم سبعة بتقديم الدين  
 الف ذراع وما كان ذراع وعشرة اذرع وسبعة اذرع وهو احد عشرة مائة الف ذراع وفي  
 ذراع ونحو تسعين ارجاء وفي جهة الجعراة الى شعب عبد الله بن خالد اثنان عشر مائة الف ذراع  
 هو الشعب القريب من المسجد وفي جهة حبة الى البر المعروف بمحميس ويقال له الحديبية  
 ايام انى فائدة قال العلامة الفاسي ولم ادرى ترضى مقدار ذراع الحم الا انى فائدة  
 في كتاب الماهات قال وطول الحرم حول كنه حبة وثلثون ميلا وهي التي يدور بها  
 الحرم قلت وفي هذا الحد وكفاية لتسديد وبقية الكلام سورة كتب الفقه اى كلاما

قال الملا على في مسكنه  
 هذا القول عن الاله  
 الجمع بانها اذرع طرقي  
 اراة عشرة والجملة غير



البحار في جمع المائتين للملا اعلم ان معرفة حدود الحرم في امم ما ينبغي ان يعنى  
معلق به احكام كثيرة وقد اختلفوا في ذلك فقال الهام الهندواني مقدار الحرم في المشرق  
قدر تسعين ميل وفي الجانب المائة اربعة عشر ميل وفي الجانب المائتين عشرين ميل وفي الجانب  
الاجل اربعة وعشرون ميل وهذا شيء لا يعرف الا بغيره الا ان قال الحدود السبعة نظر فان  
الجانب المائة الشيعي وهو قريب من ثلثه اياما كذلك في القاري الطبرية وفي الساجدة والجانب  
المائة قيل ثلثه اياما وهو الاعم اسي وقال كسروعي حدود الحرم في طريق المدينة نصف ايام  
عند منتهى نفاذ على ثلثه اياما في مكة وفي طريق اليمن اياما على سبعة اياما وفي  
طريق الجبل في سبعة اياما ابي عبد الله بن خالد على ثلثة اياما وفي طريق جدة منقطع الا  
على عشرة اياما وفي طريق الطائف على غفاته وفي طريق مكة على سبعة اياما وفي طريق العراق  
على ثلثة جيل بالمقطع على سبعة اياما ايضا هكذا ذكر هذه الحدود جماعة كثيرة كاللاروقي  
والنودي وغيرهما والافرو اللاروقي فقال حد في طريق الطائف اربعة عشر ميل وقال الجمهور  
سبعة فقط ولم يذكر الطالبي في انقل عن السروجي حد في طريق العراق وقد ذكره النووي  
وغيره كما مر وهذا ما عند المحققين في حدود الحرم الكرم وفي كل ذي علم عليم اسي وفي ذلك  
الملا على القاري المسمى بالملك المتوسط فليس في ذي الشيعي فلا في ثلثة اياما  
الكلام على وام الهندواني وان واده في الجانب المائة هو المغرب المقابل للمشرق وهو لا يكون  
نحو المديحة قريب حلة على طريق جدة وهو على عشرة اياما للاختلاف اسي في قال  
الملك الكسروعي في سبعة جمل على وعرضه يسيرا في الجبال المحيطة به ما اقبل منها عالية في  
من وليت العقبة منها

عروة قال صاحب الملك الكبير للرحمة الله الخفي فصل في مدد عروته وأخلف العارضة ذلك  
حد من الجبل المشرف على بطن عروته إلى الجبال القابلة لعروته على حوايط بني عامر وطريق الحصن <sup>بها</sup>  
ذلك ليس وعروته وقيل مدد عروته من الجبل المشرف على جبل الرقعة إلى الجبال القابلة لعروته <sup>بها</sup>  
العرواب المراد بالمشرف الجبل الطويل الذي في أعروته حتى يكون مشرفا على بطن عروته والجبل على جبل الرقعة  
للبيع للدفعة مطبقة به وقيل جدها الدل فهي إلى جادة طريق المشرق والماء إلى حافات الجبل  
الذي في راس عروته والثالث ينهي إلى الحوايط التي قربة عروته على يدان يستقبل القبلة بعروته والأربع  
إلى وادي عروته وقال المأم الحويين ولطيف بن عروجات عرفات جبال يحدها القبة وعروجات وذكر  
الدرزة عن ابن عباس أن مدد عرفات من الجبل المشرف على بطن عروته بالنون إلى جبال وفات <sup>صقي</sup> الإدي  
إلى طهي وصقي ووادي عروته بالقاع قيل أنه يقتضى اتصال عروته في عروته وضبط بعضهم بطن عروته بالقاع  
وادي عروته بالنون وللبيع لأن وادي عروته لا ينقطع على عروته بل هو متحد على كنهه عينا وسما للأنهار  
المعربة جامعة وكل البني أن عروته في الجبل وعروته في الحرم ومسجد إبراهيم أوله ليس وعروته تقدم <sup>المسجد</sup>  
في طرفه وادي عروته لأن عرفات حتى توضع حذاره الغربي لقطعة بطن عروته كذا ذكر بعضهم وذكر <sup>كبري</sup>  
في النهاية المسجد الذي يصل فيه الأمام ليس وعروته وفي عز الأذكار قال القسيري والمسجد الذي <sup>بطن</sup> على  
الأمام يوم عرفة هو في بطن عروته فإذا خرج الألفان من يرد الموقف فقد حاز عروته انتهى وقوله في <sup>الجبل</sup>  
لأنه يوسف لا منافاة بين الزوف والصورة فإن المعنى واقف على الجمع بين الصلوتين يدل على أن المسجد  
عروته وواقفناه عن الجاذي عن أن الصلوتين بالجماعة يجازي إلى الخروج من الموقف فطعن ذكرنا على  
المتطاول في المسجد أن داخل عروته أو خارجة فلهذا ذكره على وجه التقديم والنشر وذكر بعض <sup>كتا</sup> كاتبة  
أن مقدم هذا المسجد ليس بعروته وأخبرنا ونفى أن نافي أنه ليس بها قال النحوي وحرم الرافعي <sup>ال</sup> الله  
مع مدة حقيقة وأخبرنا فلهذا زيد فيه بعد الرافعي انتهى وأخلفه إبراهيم هذا المسجد <sup>المسجد</sup>  
نمرة في حر الرافعي والنووي بأنه الخليل وقيل أنه ينسب إلى إبراهيم الذي نسبه إليه أبا إبراهيم المسجد <sup>المسجد</sup>  
وقال هذا المسجد مسجد عروته ومسجد نمرة ومسجد إبراهيم والنمرة هو بطن عروته بالنون قيل

عشرة فقبل العرفانها لبيتها فقبل ان نرى من الحزم اسمي كلام ما حيلت لبقطة وذكره الفصل  
 على هذا خلافاً في حصة والوقوف باهل هو كرهه او لا يصح وجبة اللذان والوجه المحلة ما ذكره في  
 الفصل ان عشرة خارجة عن عتات حتى في شرح الفاعية عن عشرة وادخلنا عتات والمائة انها  
 في عتات والوقوف باكره كراهه عن الباع وابهام والالتان انها داخله والوقوف باحج وعشيرة  
 كراهه الكرا في عتات والارام انها داخله فيها والوقوف با لا يصح كراهه ابهام عن ظاهر القدر والحق  
 وغيرها قال وكذا عبارة الاصل من كلام محمد قال وهكذا ظاهر الحديث الخي من ان الوقوف باللا  
 في غير تعليق قال مع الكرا في انه لا يجوز الوقوف با حيث قال قال مالك هو عتة حتى يوقف بعزيرة  
 اجزاء وعليه دم كذا في القاضى ابو الطيب عن مالك وهذا خلافاً لظاهرها جميعاً ونفى اجماعه  
 لا يجوز ان يوقف بعزيرة كما هو نصها اسمي قال وفي القرائن من المالكية اتفاق الاربعة على عدم جواز  
 بعزيرة فاقدمنا عليهم فاستدعاهم اسمي وقال قبل ذلك فصل فصل المواقف موقفة رجل من موقفة  
 على ما قيل الصحاح التواتر الكفا المقتضيات في طرف الجملة الصغار التي كانت الرابطة الصغار عند  
 الرحمة وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرق الى الصحرات وجعل من المشاة من عذبة واستقبل القيد وكان  
 موقفة عند الباب وذكره الرازي ان الباب منها هو المشاة التي خلف موقفة الامام وان موقفة  
 كان على الباب على ضربين موقفة من الدجاج هناك ناس من الجبل الدود وعلى القاضى قال انما هي  
 الدين وقد اجبت على تعيين موقفة من جهات متعددة ووافى عليه بغيره فبقوله على موقفة كذا  
 حتى يصل الى موقفة وانما هو الحجة المستقيمة المستقيمة على الوقوف التي هي بينها وورائها حتى  
 تصل من جهة الجبل وهذه الحجة من الجبل والباب المخرج غيابه وهو الى الجبل او يقبل من الجبل فانك  
 بين اذا استقبلت القيد والباب المخرج غيابه كان يقبل وراءه فان لم يره فهو الغاية وان خلفك  
 من جميع الجبل والباب الذي ذكره على جميع الصحرات والاماكن التي فيها حتى يراها في موقفة او في موقفة  
 الموقفة البركة اسمي لم يوافق منك الذي القادى اما ان بعض النسخ موقفة لان الكبر في زيادة قبالته  
 فعد غير موقفة اسمي الموقفة قال الموقفة الموقفة الموقفة الموقفة الموقفة الموقفة الموقفة الموقفة

من الله على من اراد  
 كذا اعيد

محمد بن الفاسي يعانة بعضهم ما مني ما مني عنه وقرئ محمد وقال الكثرة الى ما مني عنه في الطرقي المذهب  
يبدأ ولا في تلك الحجاب والخيال وليس المازان وادى محسنة في بعض النسخ المازان وادى محسنة  
وفي فتح الجليل حاشية المعجزة قال الزمخشري وليس المازان ولاداد محسنة من الشعر الحرام وغيره بقوله  
المذلة ولا شاة منها وأقل وادى محسنة القرب المشرف على الجبل الذي على بلاد الفاهية في باخرة  
وهي من الى العقب وذكر الخطيب البسي ما يفيد ان طول محسنة ليس وادى محسنة في للدعوة لله والما  
سبل منها وليس وادى الناد كذا ذكر بعضهم وقال الكوفي في الفاية ان المحسنة في الصحيح والفاية  
هو من في الدعوة لله والصحيح الدليل انه في قاله في عتات المحسنة في فرسخ وفي قوله في في فرسخ وفي  
الى مكة فرسخ والفرسخ ثلث ايام وقد قلنا ان مد فرسخه من بازي حرفة وللحق ان ما من عتات  
اقل فرسخ كشيء فلا يات فيهم فرسخه المحسنة في فرسخ الما ان يحاسب الى فرسخ وسئل هذا يات فيهم  
وقام وليس المازان فرسخه فيهم من ان مسافة المذلة في فرسخه في فرسخ وصرح بعض العلماء  
ان مسافة في فرسخه من خطه وعلل بعضهم بان حد الحرف في فرسخه سبعة ايام على ما قاله النوري في  
وكل واحدة فرسخة وفي فرسخ هذه ستة ايام في الما ان يحاسب الى فرسخ وسئل هذا يات فيهم  
من في مسافة الفرسخ الذي منها ومن المذلة وللاشك انه حد النوري لانه قال ليس منها الاداد في محسنة  
من كونه ان طول محسنة من فرسخه ان طول في طين وقيل ما ذكر من ادخال في الفرسخ الذي من في فرسخه  
في نظرك الحظ في المسافة التي فيها مكيف يجمع ادخال احداهما في النبي والمنا حد في هذا القول فاقول  
وصد المازان في العيون اللينة ما حد الحرف فرسخة وعمره الى اول المذلة ثم قيل طول المازان من ميلين وقيل  
ايام وقيل اكثر وطول المذلة قيل من وقيل ميلان وطول محسنة قيل وقيل فمسافة فرسخ وطول في  
والماز هو الخط في الضيق من الجبل ثم للمذلة في المسافة في الشعر الحرام وجمع كذا ذكره الخطيب  
وقيل الشعر الحرام في المذلة لانه المذلة قال الكثرة وهو الصواب وقال في الفارس من الشعر الحرام المذلة  
عليه ابيهم وهم فرسخه جلا بقرب ذلك لانه وفي الكفا في الشعر الحرام فرسخ وهو الجبل الذي نصف  
وعليه المصنعة وقيل الشعر الحرام ما من جلي المذلة وادى عنه وادى محسنة وليس المازان ولاداد



الجبل الذي عنده مقابركم والجبل الذي يقابلهم بمعدن في النقي الايسر وانشاء الله الذي من فضلنا  
الوادى وليس المقبرة من الجحش وقيل طوله الى باب مكة والمقبرة مستقي غرض من الجحش في الدار  
ولم ينجح في الفرة الضم التصديق تاسيا برسول الله وهو الزيل بسيد الحصة بالاطح الذي نزل  
رسول الله قال اي ادر ليس للسيد اثر الا ان شادى الشيا الزيل بالخصب بالاطح قال وهو  
ما من العقبة ومن مكة وقيل هو ما من الجبل الذي عنده مقابركم والجبل الذي يقابلهم بمعدن  
النقي الذي لقاهم مكة وليت المقبرة منه واستقامه من الجحش وهو الحى المحلة بالسيل وما  
السيد ضياء الدين بن الفارسي راجع الرسالة شاهدت احدا يعطى به في زفاني وانما وصف واحد  
اثر سيد يقرب من على بين قاصد مكة في سيل واد قال وذكر اخو د انه عند خج سيد الاطح  
مكة واكثر الروايات ليس فيها عيسى السجستاني في تاريخ البخاري في عهد موسى الهادي بن الهادي  
في سنة مائة وتسعة وستين ظهر الحارث بن علي بن الحسن الثاني بن علي بن ابي طالب بالمدينة فليكن  
المال وخرج من بعض جماعة مكة لتبين في القعدة فدخل مكة وادى في الناس الى ابي عبد  
ظور حفاثة عامة العبد بمكة طبع الهادي فيه فكتب الى محمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن القاسم  
بجارية وهذا فقه وكان محمد بن سليمان قد توجه الى الحج في هذه السنة في عدة وقوم فحسب كذا  
وانضم اليه من خرج من اهلهم وقوادهم فللقاه فاقصلا يوم الروية فقتل الحسين وهو محم بالروح  
فراحمه بنحو مائة رجل يقع موضع تقرب الزاهر وحمل راس الحسين الى الهادي فلما راه تعبلا عجيبة  
وقال في السير اجازكم به ان لا اعطيكم جوازيكم ومنعهم اياها وقبر الحسين معروف بنج زاروق بن علي  
على اصحابه هناك حاليه وبعض اشرا فكه في اموالها هناك في تلك المحلة كذا قاله الطبري في  
السيرة ورايت الصفدي قال في ترجمة الحسين بن علي المذكور بعدة كروية في المدينة وبقية الجوز  
وفيها الحسين بن ابي جعفر وكان امير المؤمنين موسى بن عيسى على العكر وجرى القتال بينهم وانهم قتلوا  
اصحابه ووقع في نفر قتل قتل وقتل من جلا من اهل بيته الحسين بن عبد الله بن الحسين وعبد الله بن الحسين  
ابراهيم بن الحسين وكان مقدم العكر وجلا يقال له بغير اقل الحسين قتل راسه وحمل الى الهادي

بن الحسين

[illegible]

فيها <sup>المراد</sup> الرجم المرمى <sup>بالماء</sup> على عاتقه الذي اصطفى قال في القاموس مادة قرن القران  
 الحيوان وموضع من اسنان الجانبين على الرأس <sup>قرن</sup> والذؤابة اذ ذؤابة المرمى والمخاض والقران على  
 الجبل <sup>قرن</sup> وقران الجراد شراى في رأسه وعظامه للادبع والذؤابة من الشواحيب او اعلاها او  
 شعاعا وفي القوم سديهم وفي الخلاخيزه او اخوه او انفة الذي لم يطأ قال في الجبل الصغير او قطعه  
 من الجبل <sup>قرن</sup> وقران قال يعجل واحد من الكمل والمرة الواحدة وجعل مطل على عرفات والحج المسمى  
 ومقات اهل نجد وهو قرية عند الطائف او اسم الوادي كله وعط الجوهري في تحريكه وفي نسخة او في  
 ابي وقال في ثعلب وقرن الثعالب قرن المازل فيات بعد اسمي وقال الفيدي في المصباح الميزور <sup>لكن</sup>  
 ايضا ميقات اهل نجد وهو جبل شرف على عرفات ويقال له قرن المازل وقرن الثعالب وقال في  
 هو بفتح الراء والياء ثيب او في القرني وعطوه فيه وقال في القرن بالفتح قلبه اليحيى واليس <sup>بها</sup> و  
 في الميقات الكمين وعليه قول عمر بن الجهم <sup>بها</sup> الم تسأل الربيع ان ينطقا بقرن المازل فلا  
 وقال في التمر وقرن بفتح القاف وسكن الراء جعل مطل على عرفات للاخلاف في ضبطها  
 ردة الحديث واللفظ والفقه واحباب الاخبار وغيرهم وعط الجوهري انه بفتح الراء وقرنه  
 ان او بيا مني اليه كذا في تهذيب اللسان واللغات لاهل اليمن والحجاز وعند واهل الطائف اسمي  
 قال في التمر وقرن بفتح القاف وسكن الراء هو جبل مطل على عرفات منه ومن كثره وجلي قال هو  
 اهل نجد وفي حاشية الترمذي قوله مطل على عرفات اقول ليس المطل على عرفات هو الميقات بل غيره  
 القاموس في هذه المادة وجعل مطل على عرفات والحج المسمى القوم ميقات اهل نجد وهو قرية عند  
 او اسم الوادي كما سمي وليس للميقات اطلاق على عرفه كما يدعي ذلك فسادا صا لك ولعل المراد <sup>الحل</sup>  
 الجبل الصغير الذي به المعروف بالان بالقرين اسمي وجعل على هاسي الجوز كلام محمد بن عبد الغني وروى  
 هاسي كتاب خير النعمان للفرغى كلاما ما هذا منه قوله وهو جبل مطل على عرفات ليس هذا الجبل  
 بل الميقات واد يقال له قرن المازل وقرن الثعالب فيه حصون ودور وخرايع واكثر في اكدية  
 منه ومن عرفات اودية وحيال وغيره ثم انه المطل فوجب الاشتراك لان بعرفات جلا يقال له <sup>القرن</sup>



[illegible]

قال ابن بطينة في جامعة فصل في بيان جهات المصلين الى القبلة في اوقات الصلاة في ذكره الغرب  
في دارة نجد الكواكب فجهة مصر صعيد ما الارض وسواحلها الغلي اسوان واسند وقوس <sup>لفظ</sup>  
والسكنة والاكليم والمحلة وديار طرابلس وبرقة وطرابلس وصغد وساحل المغرب والاندلس  
كما على جهة من الغرب والمغرب ووجهات ايام الغرب ووسط غرة والطلوع والقدس والمد  
الكعبة ودمشق وقلطيس ومكا وصيدا وما والا ذلك كواحل على سمت وهي من قبل سواحل الكعبة  
ومن الركن الغربي وجه ايام كلها غير ما ذكر وهي <sup>هي</sup> حما وسيمية وطب ونينج وهران وما فادق  
والاصاف والبلد وسواحل الروم من المغرب والركن الثاني موضعهم سوق اهل المدينة دمشق  
يقاسرون سيبيريا والجهة ساطة للبحر وجه الزها والموصل وبلطية وسميت طوبخا والجزيه  
بكرها كما على سمت ذلك الى القبلة والركن الثاني الى مصلى آدم في العلة في جعل القطب على الازد  
وجه الكوفة وبغداد وطلان والقادية وهمدان وقيار وخراسان وعرو وخراسان وبخارا  
وفرغانة والكاسي وما كما على سمت ذلك من مصلى آدم في القرب باب الكعبة وجه البصرة والاهواز  
وكرمان واصبها وسمكان وسواحل بلاد الكهبي وما على سمت ذلك في باب الكعبة الى البحر الاسود وجه  
وسط بلاد الصين والهند المهربان وكابل والمهندان والشار والفل وقد هار وما والاها  
كما على سمتها من الركن السود الى دون مصلى النبي وجه بلاد الهند وجنب بلاد الكهبي واهل الهند  
والهند والجزيه وما والاها وما كان على سمتها من دون مصلى النبي الى طلي هذا الجدار وجه  
باسرا ظفار وحضرموت وصفا وعمان وصعدة والكثير وما والاها وما كما على سمتها من  
الركن اليان في بقعة اذرع او سبعة الى الركن اليان وجه الحبشة والزنج وزيح وكر بلاد اسوط  
وخراب قريسان وما والاها في البلاد وكما على سمتها من الركن اليان الى ثلث الجدار وهو اخر الباب المحدث  
وجه جنب بلاد اليمن واليمن وبلاد الحبش والنوبة الى بلاد الكرد وما والا ذلك  
سمت من بلاد السودان وغيرهم الى البحر المحيط من دون الباب المحدث الى ثلث الجدار وجه من  
البحر والنوبة وادس المغرب وجنب الواح الى بلاد افريقية وادس بلاد البر وبلاد الحبش الى

[illegible]

1. செயல்பாடு - செயல்பாடு - செயல்பாடு  
 2. செயல்பாடு - செயல்பாடு - செயல்பாடு  
 3. செயல்பாடு - செயல்பாடு - செயல்பாடு

1. What is the main purpose of the document?  
 2. What are the key findings of the study?  
 3. What are the implications of the findings?

1. Identify the main idea of the passage.

[illegible]

عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل أتته امرأة فقال لها ما لك قالت  
فروا من أهل القبور والقال في رجل



قال ابن خلدون في تاريخه نقل الفاسي عن شياطين اهل مكة ان لهم عدة اسماء وهي زفرهم حيث يذكرون  
لكثرة اكلهم من الزعفران على الكثرة والافعى اولادها زيت بالتراب حين يبيع الماء كالدجاج او الزعفران  
صوته او زعفران الفرس عليها كالماء فيج وافتد المسمى زفرات الفرس على زفرهم وذلك في سابقها  
الاقدم وهذه جبريل وسقيا اسمعيل وبركة وسيدة وناقة ومضونة اى من با اسمعيل لانها اى  
فرحت له اخيه اللد في عكب وعونه ونشركه وعاقبه ووجه وعصمة وسانه وسيمية وبانة  
وكافيه وعاقبه ومغنية وطارحه وعروية وعروية وموتنه وطعام طعم وسقا اسمعيل  
نسبها الى الطيبة اى الى الحبيطة المأمنة لها في ذلكم على صيغة المطايع المعلم وسقاه المعلق في  
وحفرة الباسي وعروية اسمعيل وعروية جبريل وطعمة وزفرهم ضبطه السيل هكذا في الكوفة روضه  
وزفرهم وعروية الخى ونقرة الغراب واخرج اللد في معنى تسميتها بنقرة الغراب هو ان عبد  
الرحمن فزعهم ونسب على ذلك وقيل له عذقة الغراب الاعم بما الى المسجد ليعرف موضع الحفرة بارى  
الطيات فقام على ذلك ان عذقة نقرة عند الحفرة فقط فانطلقت عن الذراع تجرى حتى عليها الخ  
موضع زفرهم فحزرت في ذلك الموضع فاقبل غراب يهوى حتى وقع في الفخ فحبس عن حرية السيل طعام  
المغلب ففزعها كائى ولم ادر ما قرية الخى التي حبسها الغراب ولانفت على كلام هذا والغراب الاعم  
هو الذي في جواره ربه تعالى كذا في الصحيح اى الرضع الذي صلى ايامه نعى اللد في انه على  
الكعبة وفي رواية اخرى وجاء باب الكعبة ونقل الفاسي في شأنه عن ابن سراقه انه قال وفي باب  
الى مصلى آدم حين فرغ من طوافه وانزلت عليه التوبة وهو موضع الخلق فاذا را الكعبة اربع  
لحاة اربع وهناك كما مقام ابراهيم وعلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي طواف من مصلى آدم والركعة  
الساكنة اربعة اربع اى قال الفاسي وقد تحدى ما ذكره ابن سراقه في اربع ما بين الركعتين  
مصلى آدم ان يكون مصلى آدم لما يقرب الحفرة الممعة التي في وجه الكعبة بحيث يكون فيه الحفرة  
اذا رجع الالم بالحديد اى قال ابن خلدون وفي رواية لابن الدنان حلوة آدم العجائب  
اليان اى قال السجودى عن النبي صلى الله عليه وسلم لانه الاف ومائة وثلاثين سنة وهو آدم فقال

